

تغطية الصحافة العراقية
للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار

للفترة 2014/6/1 لغاية 2014/12/31.

(الصباح والزمان والعدالة)

دراسة تحليلية مقارنة

Iraqi Press Coverage of Security Events
in Provinces; Nineveh, Salahuddin & Anbar

for period 1/6/2014 to 31/12/2014

(Dailies; ASsabah, Azzaman & Al-Adalah)

Analytical-Comparative Study

إعداد

عمر محمد عبدالله

401320031

إشراف

الدكتور يوسف حميد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام - جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني - 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((.... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)) (المجادلة- 11)

تفويض

أنا (**عمر محمد عبدالله**) أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وألكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنيّة بالأبحاث والدراسات العلميّة عند طلبها.

الاسم: عمر محمد عبدالله

التاريخ: 6/ 1 / 2016

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **(تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار للفترة 2014/6/1 لغاية2014/12/31. "الصباح والزمان والعدالة" دراسة تحليلية مقارنة). وأجيزت بتأريخ: 6 / 1 /2016**

أعضاء لجنة المناقشة :

ت	الاســـم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
1	د. يوسف حميد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
2	د. رائد البياتي	رئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
3	أ. د. حارث عبود	عضواً من خارج الجامعة	الجامعة العربية المفتوحة	

شكر وتقدير

بعد شكر الله تعالى ... اتقدم بالشكر والامتنان إلى جامعة الشرق الأوسط .. أمانة ورئاسة وأساتذة .... واعتزازي وتقديري بمشرفي الأول عميد الاعلام العربي وقامته الاستاذ الدكتور أديب خضور قد كان بحرا وافرا ننهل منه ،،، واعتزازي بمشرفي الثاني ابن النشامى الدكتور يوسف حميد... كما يسرني أن أتقدم بالشكر إلى رئيس لجنة المناقشة الدكتور رائد البياتي .. والشكر موصول للأستاذ الدكتور حارث عبود الذي شرفني بقبول مناقشة دراستي هذه ..

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الاستاذ الفاضل نجم العيساوي الذي ساندني في إكمال دراستي، والى زملاء الدراسة / حميد غزال / سلطان القاسمي، والى جميع الزملاء والزميلات...

الطالب: عمر محمد

الاهداء

إلى روح والدَيَّ ... اللهم أرحمهما كما ربياني صغيرا

إلى روح أخويّ ... نبهان وعبدالحليم تغمدهما الله برحمته الواسعة

الى زوجتي الغالية ... رفيقة الدرب

الى فلذات أكبادي ... ماريا وعبدالله

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

تغطية الصحافة العراقية
للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار
للفترة 2014/6/1 لغاية 2014/12/31.
(الصباح والزمان والعدالة)

دراسة تحليلية مقارنة

الباحث : عمر محمد عبدالله
إشراف: د. يوسف حميد
كلية الإعلام – جامعة الشرق الأوسط

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب المختلفة لتغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والانبار خلال الفترة الزمنية الواقعة من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31 من خلال اختيارها ثلاث صحف تمثل الاتجاهات الأساسية (الرسمية، والمستقلة، والحزبية) المتمثلة في صحف الصباح والزمان والعدالة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة تحليل المضمون وكذلك المقابلات المقننة مع المسؤولين في صحف الدراسة لمناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة ثلاثة مداخل نظرية وهي حارس البوابة، والاجندة (ترتيب الاولويات)، بالاضافة إلى نظرية تحليل الأطر الاعلامية، لتقييم الممارسة الصحفية العراقية في تشخيص مكامن قوتها وضعفها وتوظيف ذلك في رفع مستوى الأداء للصحافة العراقية. وخلصت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية:

1. غلبة الطابع الإخباري على التغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وهذا يعكس تغطية صحفية سطحية للأحداث الأمنية.
2. ضعف الطابع التحليلي التفسيري الفكري للتغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، إذ انخفضت نسبة الأنواع الصحفية التحليلية والتفسيرية والفكرية وخصوصا في العدالة.
3. ضعف الاعتماد على الخبراء والاختصاصيين كشخصيات فاعلة والمساهمة في الكتابة في هذه الصحف.
4. هناك فقر في استخدام الأنواع الصحفية بشكل واع يقوم على اساس المعرفة العلمية بنظرية الأنواع الصحفية التي توضح خصائص كل نوع صحفي والوظائف القادرة على انجازها.
5. لم تحقق صحف الدراسة التوازن المطلوب في درجة اهتمامها بالموضوعات والقضايا وتغطية كل موضوع بشكل يتناسب مع حجم الموضوعات ووزنها.

ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة

1. التخفيف من غلبة الطابع الإخباري في تغطية الأحداث الأمنية في صحف الدراسة والعمل على تنويع الأوعية الاتصالية للصحيفة في تناول الأحداث المختلفة، بمعنى زيادة اهتمام صحف الدراسة باستخدام الأنواع الصحفية التحليلية والفكرية والتفسيرية.
2. توعية الكادر الصحفي بأهمية نظرية الأنواع الصحفية لزيادة اداركهم في خصائص كل نوع صحفي والوظائف التي يحققها.

كلمات مفتاحية: [الصحافة العراقية، الأحداث الأمنية، إعلام الأزمات، الإعلام الأمني].

Abstract

Iraqi Press Coverage of Security Events in Provinces; Nineveh, Salahuddin & Anbar for period 1/6/2014 to 31/12/2014

(Dailies; ASsabah, Azzaman & Al-Adalah)

Analytical-Comparative Study

Presented by
Omer M. Abdullah
Supervisor
Dr. Yousif Hameed

Faculty of Media – MEU

The study aimed to identify the various aspects of the press coverage of the Iraqi security events in the provinces of Nineveh, Salahuddin and Anbar during the time period of the events 01/06/2014 until 12/31/2014 in three newspapers representing the trends of official, independent, and party newspapers; (ASsabah, Azzaman & Al-Adalah), the study was descriptive method adopted by the use of content analysis as well as interviews with officials mangers in newspapers of study to discuss the findings of the study, It adopted three theoretical models; Gatekeeper, agenda (agenda settings), as well as Frame Analysis Theory, to assess the Iraqi journalistic coverage and diagnosis of strengths and weaknesses and use it to raise the level of performance of the Iraqi Press. The study concluded the following results:

1. Predominance of News coverage in the newspapers of study for the security events, and this reflects the superficial press coverage for the security events.

2. There is a Lacking of analytical, intellectual and interpretative coverage of the security events, so the percentage of analytical and explanatory and intellectual journalism types, is very lowest, especially in AL-Adalah.

3. There is a lack of cooperation among experts and specialists with newspapers of study which has led to a weakness of depending on them.

4. There is a lack of using press types, consciously, based on scientific knowledge of press types theory which describes the characteristics and functions of each one.

6. The newspapers of study have not achieved the required balance by their coverage to the topics and issues and they have not covered each one in a manner which is a proportionate to the size and weight of these topics.

The most important of recommandations are:

1. Reducing the predominance of the news coverage of the security events in the study Newspapers and diversifying the connective channels of the newspaper in dealing with the various events, that means increasing of interest in using the analytical, intellectual and explanatory press types.
2. Increasing the awareness of press staff with the importance of press types theory to increase their knowledge of characteristics of each press type achieved.

Key Words: [Iraqi Press, Security Events, Crises Media, Security Media].

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

تمثل وسائل الإعلام الجماهيرية مصدراً رئيساً للمعلومات المتعلقة بالقضايا الرئيسة التي تستحوذ على اهتمامات الرأي العام، خاصة الأحداث الأمنية الكبرى ذات الصلة بالحياة العامة في المجتمع، والتي تمس حياة الناس وأمنهم وتعايشهم.

وتتصدر قضية إمداد الجمهور بالمعلومات الصادقة والمكثفة، ومستوى المعالجة المهنية للتغطية الصحفية أولويات العمل الإعلامي بمختلف وسائله وتوجهاته وذلك بهدف إشباع حاجات تلك الجماهير التي تتعرض للوسيلة الإعلامية.

وأحد أهم مجالات الإعلام التي تشهدها فضاءات الإعلام والصحافة هو الإعلام الأمني، والذي يتخصص بتزويد المعلومة الأمنية حول حدث أمني ما، وغالبا ما يدعم تلك المعلومة بالصورة أو غيرها من المؤثرات، فتعمل الصحافة بذلك على تغطية الأحداث الأمنية التي تشهدها دول المنطقة، بغية إيصال المعلومة مصحوبة برسالة الصحيفة إلى جمهورها، وتوفير قناعات ما تحقق هدف الصحيفة واغراضها.

وعلى صعيد آخر فإن الفهم الشامل لمفهوم الإعلام الأمني مع وجود خطة إعلامية محكمة لمواجهة الأزمات تمثل أساساً مهنياً للتغطية الصحفية المتكاملة للأحداث الأمنية، ذلك أن الجهدالإعلامي في معالجة الأزمات الأمنية يعد سلاحاً من اسلحة الصراع، وقد صار بدهيا أن الإعلام هو السلاح الاقوى في خلق الاتجاهات والميول لدى الجمهور.

وانطلقت الدراسة من الإستفادة من الإرث النظري في الإعلام الأمني وإعلام الأزمات لفهم موضوع الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار خلال الفترة من 2014/6/1، ولغاية 2014/12/31، للتعرف إلى تغطية الصحافة العراقية المتمثلة في صحف الدراسة بتوجهاتها المختلفة؛ الرسمية والمستقلة والحزبية، فيما يتعلق بطبيعة الموضوعات ونوعية المادة الصحفية والأشكال الصحفية التي استخدمتها الصحافة العراقية، والمواقف والإتجاهات التي عبرت عنها صحف " الصباح" بصفتها صحيفة رسمية، و"الزمان" بصفتها صحيفة مستقلة، و"العدالة" بصفتها صحيفة حزبية.

لقد شكلت أحداث حزيران عام 2014(*) أزمةً معقدة ومركبة في العراق، تطلبت من وسائل الإعلام العراقية عموماً، ومن الصحافة خصوصاً، فهماً وإدراكاً حقيقياً لحجم المشكلة الأمنية وتداعياتها، نظراً لأن ما حدث يمثل الجزء الظاهر من جبل الجليد العائم في المشكلة الأمنية العراقية، وفي ضرورة تشخيص الصحافة العراقية جوانب الأحداث الأمنية وخلفياتها من خلال الفهم العميق للمفهوم الشامل للإعلام الأمني.

(*) المقصود بأحداث حزيران هي الأحداث الأمنية التي شهدها العراق في حزيران 2014 تمثلت بسقوط محافظة نينوى بيد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) وخروجها من سيطرة الدولة المركزية، وأعقب ذلك تردي الوضع الأمني وسقوط محافظات أخرى من العراق مثل صلاح الدين والأنبار..

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من جسامة الأحداث الأمنية التي شهدها العراق 2014، والانهيار المفاجيء في القوات العراقية، شرعت وسائل الإعلام المختلفة العالمية والعربية والمحلية في تغطية تلك الأحداث ومن زوايا مختلفة، وكان للصحافة العراقية حضور في معالجة الأحداث الأمنية، ولاحظ الباحث من خلال الاستقراء وجود تباين تفسيري للأحداث يختلف من صحيفة لأخرى.

وبناء على كون مشكلة البحث تتجسد عندما يدرك الباحث من خلال ملاحظاته أو تجاربه أو إطلاعاته أن شيئا معينا ليس صحيحاً أو يحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفسير.(حسين، 2006، ص75) ، فإن الدراسة جاءت للتعرف على الخلفيات التي انطلقت منها الصحف العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار في الفترة الواقعة ما بين 2014/6/1 و2014/12/31، ومدى معالجتها لجذور المشكلة الأمنية وأسبابها العميقة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

التعرف إلى الجوانب المختلفة لتغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار للفترة الزمنية الواقعة ما بين 2014/6/1 و2014/12/31.
وللوصول إلى هذا الهدف، وضعت الدراسة عدداً من الاسئلة التي تحقق الهدف العام للدراسة والأسئلة هي:

1. ما المجالات التي تضمنتها تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟
2. ما الموضوعات التي عالجتها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟
3. ما الإتجاهات التي عبرت عنها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟
4. ما الأنواع الصحفية التي استخدمتها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟
5. ما الإستمالات التي استخدمتها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظة نينوى وصلاح الدين والأنبار؟
6. من الكتّاب الذين اعتمدت عليهم الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟
7. ما الشرائح الإجتماعية التي توجهت إليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟
8. ما العناصر التبوغرافية التي اعتمدت عليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، ومصادرها؟

9. ما المساحة التي خصصتها الصحافة العراقية في تصميم رسائلها الإعلامية أثناء تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

10. ما الشخصيات الفاعلة في تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

11. ما أهمية المجال الجغرافي في تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

12. ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

13. ما الأماكن التي خصصتها الصحافة العراقية لنشر المواد المتعلقة بتغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

أهمية الدراسة

يرى الباحث أن أهمية الدراسة تتمثل في:

(1) تأمل أن تسهم النتائج التي ستتوصل إليها في إغناء الفكر الإعلامي النظري المتعلق بإعلام الأزمات، ورفد المكتبة العراقية والعربية بدراسة حديثة حول إعلام الأزمات.

(2) تقييم الممارسة الصحفية الراهنة والتعرف على نقاط قوتها وضعفها، وبالتالي العمل على رفع مستواها في مراحل قادمة.

(3) تقديم نماذج معيارية للممارسة الإعلامية في مجال الإعلام الأمني وتغطية الصحافة للأحداث الأمنية تفيد منها الصحافة العراقية.

مصطلحات الدراسة

(1) التغطية الصحفية (إجرائياً): ويقصد بها في الدراسة جميع الأخبار والتقارير والمقالات والتحقيقات والأنواع الصحفية الأخرى التي وردت في صحف؛ الصباح والزمان والعدالة، المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار.

(2) الصحيفة الرسمية: الجريدة التي تصدر عن الحكومة، وينشر فيها عادة القوانين والقرارات المختلفة، وقد اعتادت الدول المتحضرة أن تنشئ لها صحيفة رسمية، منذ معرفة قيمة الصحافة وقدرها. (حجاب، 2003، ص198).

الصحيفة الرسمية – إجرائياً –: هي الصحيفة التي تنطق رسمياً باسم الحكومة، وتعبر عن سياستها ومواقفها، وتمثلها في هذه الدراسة صحيفة الصباح.

(3) الصحيفة المستقلة: وهي تلك الصحف التي تعلن أنها لاتعبر عن اتجاه سياسي معين، أو مذهب أيديولوجي، وإنما هي منفتحة على جميع الآراء والاتجاهات والمذاهب السياسية والفكرية والإجتماعية. (حجاب، 2003، 326).

الصحيفة المستقلة – إجرائياً –: هي الصحيفة التي تعلن أنها لاتنتمي إلى جهة رسمية أو حزبية، وتمثلها في هذه الدراسة صحيفة الزمان.

(4) الصحيفة الحزبية: هي كل صحيفة تابعة لحزب معين، وهي وسيلة إتصالية للحزب تربطه بالجمهور، وتعمل على التقديم أو الإعلان عن الحزب بتوضيح سياسته وأهدافه وعرض خدماته، وكذلك تنشر أفكاره وتعليم الجماهير روحه. (حجاب، 2004، 1519).

الصحيفة الحزبية- إجرائياً-: يقصد بها الصحيفة التي تعلن أنها تنطق باسم حزب معين، وتمثلها في هذه الدراسة صحيفة العدالة الصادرة عن مؤسسة العدالة التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي.

(5) النوع الصحفي: الأنواع الصحفية هي أشكال أو صيغ تعبيرية، لها بنية داخلية متماسكة، ولها طابع الثبات والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات، هادفة بذلك إلى إيصال رسالة محددة إلى القارئ، موجهة إلى ذهنه ومشاعره، بقصد إيجاد أو ترسيخ قناعة محددة لديه، ومن ثم تمكينه من أن يفهم الواقع وبالتالي دفعه لأن يسلك في المجتمع سلوكاً يتوافق مع هذه القناعة، وتنقسم الأنواع الصحفية إلى صنفين أساسيين؛ الأنواع الصحفية الإخبارية، والأنواع الصحفية الفكرية. (خضور، 2008، ص8).

النوع الصحفي- إجرائياً-: ويقصد به الباحث، الشكل أو القالب الصحفي الذي استخدمته صحف الدراسة؛ الصباح والزمان والعدالة، أثناء تغطيتها للأحداث الأمنية، مثل "خبر، تقرير، تحقيق، مقال، عمود صحفي".

(6) الاستمالة: عرفتها الدكتورة جيهان رشتي بأنها أحد أساليب الإقناع التي يستخدمها القائم بالإتصال في مضمون رسالته، وتقسم إلى استمالات منطقية، واستمالات عاطفية، ويكون لها تأثير على دوافع الجمهور. (رشتي، 1978، ص464).

الاستمالة-إجرائياً-: يقصد بها الأساليب الإقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة، الصباح والزمان والعدالة في موضوعاتها أثناء تغطية الأحداث الأمنية، لكي يكون لها تاثير في تشكيل دوافع الجمهور العراقي.

(7) الإتجاه: حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستشيرها هذه الاستجابة(المعايطة، 2010،ص 146)

الإتجاه -إجرائياً-: عبارة عن توجهات الصحافة العراقية إزاء الأحداث الأمنية في محافظات نينوى، صلاح الدين، والأنبار.

(8) الحدث الأمني: عبارة عن لحظة في سياق، واللحظة مهما كانت كثيفة وغنية تبقى مؤقتة وزائلة، أما السياق فهو دائم ومستمر، وهذا ما يفسر حتمية معالجة الخبر الأمني ضمن السياق العام الذي حدث فيه وعدم تحريره منعزلاً عن هذا السياق، فالحدث الأمني عبارة عن حلقة واحدة في سلسلة متعددة الحلقات. (خضور، 2002، ص59).

الحدث الأمني -إجرائياً-: يقصد به الاضطرابات الأمنية التي وقعت في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار خلال فترة الدراسة.

(9) تحليل المضمون: تعريف كيرلنجر، هو منهج لدراسة الإتصال وتحليله بطريقة منتظمة وموضوعية وكمية بهدف قياس المتغيرات. (روجرويمر وجوزيف دومنيك، 1989، ص205).

تحليل المضمون -إجرائياً-: هو الأسلوب المنهجي المستخدم من أجل دراسة الظاهرة، والهادف إلى تحويل المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية، ثم تحليل هذه المعطيات كمياً وكيفياً، بهدف تحليل الظاهرة وتفسيرها ضمن السياق العام الذي أنتجها.

حدود الدراسة

1. **الحد المكاني:** ويقصد به المكان الذي تصدر فيه صحف الصباح والزمان والعدالة في بغددا والتي قامت بالتغطية الصحفية للأحداث الأمنية في محافظات؛ نينوى وصلاح الدين والأنبار.

2. **الحد الزماني:** ويقصد به الإطار الزمني الذي تغطي به الدراسة فترة زمنية محدودة من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31 ، وهي الفترة التي ما زالت مستمرة في تغطية الصحف أعلاه للأحداث الأمنية.

3. **الحدود الموضوعية "التطبيقية":** تحليل مضامين عينة من صحف الصباح والزمان والعدالة، وبواقع (14) عدداً لكل صحيفة في تغطية الأحداث الأمنية في محافظات؛ نينوى وصلاح الدين والأنبار في 2014.

محددات الدراسة

تشكل الحياة الأمنية في العراق سياقاً متصلاً وتشكل فترة الدراسة 2014/6/1 إلى 2014/12/31 احدى الحلقات المهمة في هذه الحياة الأمنية العراقية، وبالرغم من امتلاك هذه الفترة سمات وخصائص معينة فإنها بالتأكيد لا تختلف جذرياً عن فترات سابقة أو لاحقة.

اختارت الدراسة تحليل مضمون لثلاث صحف تمثل اتجاهات أساسية في الصحافة العراقية وهي صحيفة الصباح "الرسمية"، وصحيفة الزمان "المستقلة"، وصحيفة العدالة "الحزبية".

واستناداً إلى ما تقدم يرى الباحث (*)عدم تعميم النتائج التي تتوصل إليها الدراسة على جميع الصحف العراقية، وإنما على صحف الدراسة بكل أعدادها كون عينة الدراسة قصدية.

(*) يشير الدكتور سمير محمد حسين في كتابه بحوث الإعلام أنه ينبغي أن تكون نتائج تحليل المضمون قابلة للتعميم.(حسين، 2006، ص233).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

القسم الأول: الأدب النظري

أولاً. النظريات المستخدمة في الدراسة:

تعتمد الدراسة على ثلاث نظريات " أو مداخل"؛ وهي نظرية حارس البوابة، ونظرية ترتيب الأولويات، ونظرية تحليل الاطار الاعلامي، وتسعى الدراسة للاستفادة من المقولات العامة لهذه النظريات وفرضياتها، وتوظيفها في مساعدة الباحث في فهم موضوعه، وفي تصميم صحيفة تحليل المضمون، وتحديد فئات التحليل، وكذلك في التحليل الكيفي للنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

ونقدم فيما يلي تعريفاً موجزاً بهذه النظريات.

نظرية حارس البوابة:

يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية كيرت ليوين[*] في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية حارس البوابة الإعلامية، وتعد دراسات ليوين من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالإتصال، حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف، هناك نقاط "بوابات" يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج، وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، تزداد المواقع التي يصبح فيها متاحاً لسلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو

(*) كورت لوين: عالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية صاحب الفضل في تطوير نظرية حارس البوابة، إذ عدت دراسته من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالإتصال، نظراً لأنه نقلها من مجرد مفهوم إلى نظرية.

بعد ادخال بعض التغيرات عليها، ويصبح نفوذ – من يديرون هذه البوابات والشخصيات، له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات. (مكاوي والسيد، 1998، ص176).

العوامل التي تؤثر على حارس البوابة:

1. **معايير المجتمع وقيمه وتقاليده،** قد تضحي وسائل الإعلام أحياناً بالسبق الصحفي أو تتسامح بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهم الجماهير، وذلك رغبة في تدعيم قيم المجتمع وتقاليده، وكذلك تعمل وسائل الإعلام على حماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع مثل؛ الولاء للوطن، واحترام رجال الدين، والمجتمعات المحلية، ورجال القوات المسلحة، وغالباً ما تتجنب وسائل الإعلام انتقاد الأفراد الذين يقومون بتلك الأدوار لتدعيم البناء الثقافي للمجتمع . (مكاوي والسيد، 1998، ص178).
2. **المعايير الذاتية للقائم بالإتصال،** تلعب الخصائص والمسلمات الشخصية للقائم بالإتصال دوراً في ممارسة حارس البوابة مثل النوع، والعمر، والدخل، والجنس، والإنتماءات الفكرية أو الإحساس بالذات. وقد اهتم الخبراء بالإطار الدلالي والخبرات للقائم بالإتصال، التي تؤثر في أفكاره ومعتقداته. (عبد الحميد، 1997، ص102).
3. **المعايير المهنية للقائم بالإتصال،** يتعرض حارس البوابة لضغوط مهنية تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها مثل سياسة الوسيلة الإعلامية والأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه. (رشتي، 1987، ص208).

وتتضمن المعايير المهنية كلاً من سياسة الوسيلة الإعلامية ومصادر الأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه وهي كما يلي:

أ. **سياسة المؤسسة الإعلامية،** أي خط العمل الذي تنتهجه المؤسسة الإعلامية، وقد يمثل ضغوطاً على القائم بالإتصال، ويحتم عليه انتهاج فكر مهني معين، وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية:

العوامل الخارجية: موقع الوسيلة من النظام الإجتماعي القائم، ومدى ارتباط المؤسسة في مصالح معينة، وتؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور. (فهمي، 1996، ص90).

العوامل الداخلية: تشمل نظام الملكية، وأساليب السيطرة، والنظم الإدارية، وضغوط الإنتاج. إذ تؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون المقدم للجمهور، وتنتهي بالقائم في الإتصال، إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة، لذا نجد أن الكثير من الصحفيين يعدون أنفسهم موظفين في بيروقراطية جمع الأنباء، فهم لا يعبرون عن أفكارهم بل يقومون بالتعبير عن أفكار صاحب المؤسسة الإعلامية وينتهجون نهجه. (الجوهري، 1992، ص61).

ب. **مصادر الأخبار.** تعد وكالات الأنباء من المصادر الأساسية للأخبار والمعلومات بالنسبة للقائم بالإتصال في وسائل الإعلام وكان لها تأثير في ترتيب أجندة القائم بالإتصال بالنسبة للموضوعات والأخبار وأولوياتها، ومن الناحية العملية فنادرا ما يتدخل القائم بالإتصال في صياغة الكثير من المواد الإخبارية التي ترسلها الوكالات الكبرى. (عبدالحميد، 2015، ص197).

ت. **علاقات العمل وضغوطه.** يتفق الباحثون على أن علاقات العمل تضع بصماتها على القائم بالإتصال، حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بُعداً اجتماعيا، وترسم من هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للقائم بالإتصال، وبالتالي يتوحدون مع بعضهم في داخل الجماعة. (عبدالحميد، 2015، ص201).

4. **معايير الجمهور**، يؤثر القائم بالإتصال في الجمهور، ويؤثر تصور القائم بالإتصال في نوعية الأخبار التي يقدمها، وضرورة أن ترضي وسائل الإعلام جماهيرها، وأن القائم بالإتصال بحاجة إلى تحديد جمهوره بدقة، وأن تصوره لذلك يؤثر في قراراته تأثيراً كبيراً. (الجوهري، 1992، ص62).

أهم الانتقادات التي وجهت إلى نظرية حارس البوابة:

هناك من يرى أن مفهوم حارس البوابة الإعلامية لا يصلح للتطبيق على كافة القائمين في الإتصال داخل جماعة إجتماعية بعينها، مثل فريق المحررين مثلاً، ذلك أن وكالات الأنباء وهيئات التحرير المسؤولة عن وسائل الإتصال الجماهيري لا تمثل جهات إجتماعية بالمعنى الذي قصده لوين. ينظر: (العبدالله، 2006، ص89).

وتمارس نظرية حارس البوابة دوراً مهماً في تحكمها بالرسالة الإعلامية ومضمونها المقدم إلى الجمهور في تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، من خلال دور حارس البوابة في تدقيق وتمحيص وتفتيش ما يجب أن ينشره وفقاً لأجندة الوسيلة الصحفية واتجاهاتها المستقلة أو الرسمية أو الحزبية.

نظرية ترتيب الأولويات " تحديد الأجندة".

تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقات التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي تهم المجتمع.

وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها.

إن هذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي لاتطرحها وسائل الإعلام. (Baran & Davis,2009, P.282) و(مكاوي والسيد، 1998، ص288)

ولقد تمت صياغة نظرية الأجندة انطلاقا من خط بحثي بداه والتر ليبمان وماكومبس وطوره لانغ ونيومان وشو، إذ يقول شو:" إن فرضية الأجندة لا تعتقد أن الإعلام يرمي إلى الإقتناع، وأن الإعلام الذي يصف الواقع الخارجي يقدم للجمهور قائمة حول الموضوعات التي يمكن أن يناقشها أو أن يشكل رأياً حولها، وأن السمة الأساسية لنظرية الأجندة تكمن في أن فهم الناس لجزء كبير من الواقع الإجتماعي يأتي من الإعلام. (مهنا، 2002، ص270).

وتعد نظرية ترتيب الأولويات من النظريات المتكاملة إلى حد كبير، نظراً لاهتمامها بدراسة الإتصال الشخصي إلى جانب الإتصال الجماهيري. (فهمي، 1999، ص243).

ولقد حدد شاو ومارتن أهم أربعة نماذج لقياس ترتيب الأولويات: (Show & Martin, 1992, p. 200-202)

1– نموذج يركز على قياس أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام اعتماداً على المعلومات التجميعية.

2- نموذج يركز على مجموعة من القضايا ولكن بنقل وحدة التحليل من المستوى الكلي إلى المستوى الفردي.

3- نموذج يعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور انطلاقاً من فكرة أن التأثير يختلف من وقتٍ لآخر.

4- نموذج يدرس قضية واحدة وينطلق من الفرد كوحدة للتحليل.

وعلى الرغم من عدم الإنتهاء إلى فترة تقريبية يمكن أن ينتقل خلالها الأثر من أجندة وسائل الإعلام إلى أجندة الجمهور، فإن الباحثين لانج ولانج يشيران ضمناً إلى انتقال الأثر يستغرق وقتاً طويلاً، وعندما يستعرضا عملية بناء الأجندة فيرى الباحثان أن بناء الأجندة يتم في ست مراحل وهي: (عبدالحميد، 2015، ص415)

1- تلقي الصحافة الضوء على بعض الأحداث وتجعلها بارزة.

2- تحتاج بعض القضايا إلى قدر أكبر من التغطية لتثير الإهتمام.

3- وضع القضايا أو الأحداث التي تثير الإهتمام في إطارها الذي يضفي عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكها.

4- اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر في مدركات الجمهور لأهمية القضية.

5- تقوم وسائل الإعلام بالربط بين الوقائع والأحداث التي أصبحت تثير الإهتمام، وبين بعض الرموز الثانوية التي يسهل التعرف عليها على موقع الخريطة السياسية.

6- بناء الأجندة يتم بسرعة ويتزايد عندما يتحدث بعض الأفراد الموثوق بهم في قضية ما.

وفي مجال المقارنة بين وسائل الإعلام فقد انتهت كثير من البحوث إلى أن الصحافة تنجح أكثر من التلفزيون في التأثير على أجندة الجمهور، ذلك أن التلفزيون يهتم أكثر بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصاً التي يمكن أن تهتم بها الصحف وبالتالي فإنه رغم زيادة التعرض إلى التلفزيون إلا أن ذلك لم يؤد إلى ظهور تأثير التلفزيون في دعم وظيفة الأجندة، وبالتالي فإن وظيفة ترتيب الأولويات ليست ذات ارتباط بمستوى التعرض بقدر ارتباطها بنوعية الوسيلة لأن التلفزيون بجانب اهتمامه بالقضايا العامة، فإن عرضه لهذه القضايا لايتسم بالعمق والإهتمام بالتفاصيل كما في الصحف. وبالتالي فإن التلفزيون لايقوم بوظيفة وضع أجندة للجمهور بينما تقوم بها الصحف. (عبدالحميد، 2015، ص422).

ويرى الباحث أن بعض الدراسات التي اشارت إلى كون التلفزيون لايقوم بوظيفة وضع الأجندة للجمهور، إنما هي دراسات سابقة أجريت عندما كانت الصحافة تعيش عصرها الذهبي، وكانت يومها بدايات انطلاق البث الفضائي، أما اليوم وبحسب دراسات كثيرة فإن التلفزيون والإعلام الجديد أكثر قدرة ودوراً في ترتيب أجندة الجمهور بما يتمتع به من خصائص الصورة والخبر وغير ذلك.

أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية ترتيب الأولويات

اعتمد الباحثون المؤيدون لهذه النظرية على مكونات سطحية ظاهرية ففي، تحديدهم لأهم القصص الخبرية التي يقدمها الإعلام في تغطيته، لجأ الباحثون إلى حصر عدد القصص المتناولة لقضية ما واعتباره مقياساً لتحديد أجندة وسائل الإعلام حول هذه القضية. (عبد الحميد، 1997، ص285).

وعليه تستفيد الدراسة من نظرية ترتيب الأولويات من حيث:

1- تساعد نظرية ترتيب الأولويات في تصميم صحيفة تحليل المضمون من خلال التحليل المبدئي الذي أجراه الباحث على عينة صغيرة من التحليل في معرفة ترتيب المواضيع والاهتمامات لكل صحيفة من صحف الدراسة.

2- استفادت الدراسة من النظرية في تحديد فئات التحليل وفئات مضمون الإتصال؛ ماذا قيل وكيف قيل، من خلال اهتمام كل صحيفة من صحف الدراسة بالأحداث الأمنية وتركيزها على جانب أو أكثر من الأحداث الأمنية.

3- استفادت الدراسة من نظرية الأجندة في مرحلة التحليل الكيفي لنتائج الدراسة من خلال ربط تلك النتائج الكمية والكيفية بالمدخل النظري للأجندة حسب سياسة كل صحيفة واتجاهاتها الرسمية والمستقلة والحزبية.

نظرية تحليل الإطار الإعلامي

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الإتصال حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام.

وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والإتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

تفترض النظرية أن الأحداث لاتنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الإتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

فالإطار الإعلامي: هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. (مكاوي والسيد، 1998، ص348).

كما يعرف "جوفمان" الإطار الإعلامي بأنه بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الإجتماعية في وقت ما.(عبدالحميد، 2015، ص507)

ويؤكد انتمان على أن تأثير الأطر لايتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع، ولكن ايضاً من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى، أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالإتصال. (عبدالحميد، 2015، ص509).

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية هي: (Entman, 1991, P.18)

1- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

2- نوع مصادر الأخبار.

3- أنماط الممارسة الإعلامية.

4- المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالإتصال.

5- طبيعة الأحداث ذاتها.

ويفرق ايانجر وسيمون Iyanger & Simon بين نوعين من الأطر المستخدمة في إضفاء المعنى أو المغزى:

1- الإطار المحدد: هو الذي يربط بين الحدث ومدركات ملموسة مثل؛ أحداث سبتمبر 2001 ووضعها في إطار التقصير الأمني في الولايات المتحدة، أو البطالة ووضعها في إطار عدم كفاية المشروعات التي تستوعب الخريجين من الجامعات، فهذه الأطر هي أطر ملموسة ومحددة يمكن مناقشة أبعادها وتلمس مشكلاتها وحلولها.

2- الإطار العام أو المجرد: مثل وضع أحداث سبتمبر 2001 في إطار الإرهاب الدولي، ويعالج هذا الإطار القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية، مثل إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية والإقتصادية السائدة أو بسبب التغيرات الإجتماعية أو المتغيرات الدولية. (عبدالحميد، 2015، ص510)

فوائد تحليل الأطر:

1- الكشف عن آليات التأطير التي يستخدمها القائم بالاتصال من خلال معرفة أسلوب وبناء وتركيب الرسالة الإتصالية ومدى إبراز جوانب معينة من الواقع وعزل جوانب أخرى. (Linda, 2000, P.93)

2- معرفة اتجاهات القائمين بالاتصال، إذ تتبنى وسائل الإعلام أطراً متعددة لتغطية أحداث مختلفة.

3- فهم التأثير المنظم لتأطير وسائل الإعلام للأحداث على المتلقين ودور الأطر في تشكيل اتجاهاتهم.

4- يخدم تحليل الإطار في معرفة علاقات القوة التي غالباً ما تنعكس في تلك الأطر المتبناة. (Luther & Miller, 2005, p. 79)

5- لايهدف إلى غرس أفكار أو قيم جديدة، ولكنه يقوم على الإستفادة من الأفكار والقيم الموجودة فعلاً في الواقع الإجتماعي.

6- لايقف عند حدود إثارة الإهتمام بالمحتوى، ولكن يهدف إلى الإقناع والتأثير بالدرجة الأولى.

7- إنه عملية تنظيم للمحتوى الإخباري، فقد يتفق مع القيم الإجتماعية السائدة، أو لايتفق حسب الهدف من العملية ذاتها. (عبدالحميد، 2015، ص508)

ويعتمد تحليل الأطر على العناصر الاتصالية الأربعة وهي؛ القائم بالإتصال والمحتوى والمتلقي والثقافة، وتعتبر الثقافة هي السياق العام الذي تستمد منه الأطر التي يتم توظيفها باعتبارها معالم ثقافية منظمة وثابتة في الواقع الإجتماعي اليومي، ونظام متكامل لتفسير الرموز الإتصالية وإدراكها خلال الحياة اليومية. (عبدالحميد، 2015، ص511)

وتستفيد الدراسة من نظرية تحليل الأطر من خلال:

1- نظرية تحليل الأطر تتيح للباحث قياس المحتوى الضمني غير الظاهر للرسالة الإتصالية لصحف الدراسة في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة المحصورة.

2- تسهم النظرية في إيضاح المواضيع التي ركزت عليها صحف الدراسة في تغطيتها للأحداث الأمنية وإغفالها أو إهمالها لمواضيع معينة مما تؤدي إلى معرفة توجهات وسياساتها التحريرية لصحف الدراسة تجاه الأحداث الأمنية.

3- تستفيد الدراسة من نظرية تحليل الأطر من خلال معرفة كيفية توظيف صحف الدراسة العناصر التبوغرافية للصحف في إبراز الأحداث الأمنية بما يعكس حجم الإهتمام بالأحداث الأمنية.

ثانياً. الوضع العام "السياسي والاقتصادي والإجتماعي والأمني" في العراق

يعد العراق من أكثر الدول العربية التي شهدت تحولات وأحداثاً سياسية كبيرة منذ نشوء الدولة العراقية الحديثة في العشرينات من القرن الماضي وحتى وقتنا الحاضر. إن هذه التحولات والأحداث، بقدر ارتباطها باعتبارات المصالح والسياسات والتحالفات الدولية والإقليمية من جهة، وتضارب أو تلاقي أفكار وأهداف الأطراف والقوى السياسية العراقية المختلفة من جهة أخرى، في كيفية إدارة شؤون الدولة، فقد كانت لها آثارٌ شملت مجمل نواحي الحياة في العراق، ومن بينها النواحي السياسية والاقتصادية والأمنية والإجتماعية.

شهد العراق بعد عام 2003، احتلالاً أمريكياً لأراضيه، أقيمت على إثره عملية سياسية جديدة في البلاد وشهد إعادة الحياة الحزبية والبرلمانية من جديد، وأجريت انتخابات برلمانية في الأعوام 2005، 2010، 2014 ، والتي بدورها أنتجت حكومات قسمت المناصب الأساسية فيها على

أساس طائفي وإثني، أدت إلى أحداث أزمات سياسية بين مختلف القوى السياسية المشتركة في الحكومة حول العديد من الملفات؛ "مثل توزيع الثروة النفطية، والتوازن في مؤسسات الدولة أجراء إصلاحات دستورية، وتعديل بعض القوانين". وقد انعكست هذه الأمور سلباً على الأوضاع الأمنية في البلاد، فشهدت البلاد اضطرابات أمنية طيلة السنوات الماضية بلغت ذروتها في عام 2014 ، وذلك بفقدان الحكومة المركزية سيطرتها على محافظات نينوى شمال البلاد وأجزاء كبيرة من صلاح الدين والأنبار وكركوك وديالى.

كما أدت هذه الأحداث الأمنية الخطيرة إلى حدوث اختلال في موازين الدولة العراقية نظراً لأن ثلث مساحة العراق تقريباً خرجت عن سيطرة الدولة المركزية، وأصبحت تحت سيطرة ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش".

انعكست هذه الأوضاع سلباً على سكان محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، وتوقفت الحياة المدنية في هذه المحافظات، التي أصبحت ساحات للعمليات العسكرية بين القوات العراقية والجماعات الإرهابية، مما حدا بسكان تلك المناطق للنزوح إلى مناطق أكثر أمناً، خصوصاً إقليم كردستان، فكانت أكبر حركة نزوح شهدتها المنطقة، هذا بالإضافة إلى أن هذه العمليات قد أسهمت في تدمير البنى التحتية لهذه المحافظات.

وعلى الصعيد الاقتصادي تأثر العراق بتذبذب أسعار النفط العالمي، خاصة وأن العراق يعتمد اقتصاده بالدرجة الأساس على مبيعات النفط، مما أدى إلى حدوث أزمة اقتصادية في العراق، اضطرت الحكومة العراقية معها إلى ترشيد النفقات لمواجهة العجز المالي في الموازنة الاتحادية لعام 2015.

أما على الصعيد الإجتماعي فلا بدّ من الإشارة إلى أن الأحداث الأمنية التي مرت بها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار أدت إلى توقف الحركة التعليمية في هذه المدن، وإغلاق

جامعة الموصل وجامعة صلاح الدين وجامعة الأنبار، وكذلك الحال لآلاف المدارس الإبتدائية والثانوية، مما عكس آثاراً إجتماعية خطيرة خلفتها الأحداث الأمنية.

دفعت هذه الظروف الحكومة العراقية إلى أن تطالب المجتمع الدولي بالوقوف معها في تصديها للهجمة الإرهابية الشرسة، وطالبت جميع القوى السياسية المشتركة في الحكومة إلى التكاتف والوحدة ودعم القوات الأمنية في حربها ضد الإرهاب، في حين أكدت الحكومة موقفها والتزامها بوثيقة الإصلاح السياسي التي تشكلت بموجبها حكومة 2014 بتطبيق الإصلاحات السياسية والإقتصادية لتحقيق المصالحة والوئام الإجتماعي في العراق.

إن هذه الظروف السياسية والاقتصادية والإجتماعية والأمنية بمجملها قد شكّلت الخلفية العامة لفهم الأحداث الأمنية التي شهدتها المحافظات الثلاثة في الفترة المحددة للدراسة، والتي ستنطلق من خلالها هذه الدراسة، وستكون هذه الظروف خلفية ومرجعية للدراسة، وخاصة في مرحلة التحليل الكيفي للنتائج، وتفسيرها، وتحليلها، وربطها بسياقها.

خصائص وسمات محافظات الدراسة

يتشكل العراق من 18 محافظة بضمنها إقليم كردستان، وتعد المحافظات موضوع الدراسة (نينوى، وصلاح الدين والأنبار) من كبرى محافظات العراق، كما تمتاز ببعد تأريخي وأهمية اقتصادية كبيرة للدولة العراقية.

محافظة نينوى:

تعتبر ثاني أكبر محافظة عراقية بعد بغداد من حيث التعداد السكاني والنمو الاقتصادي. وتحتل محافظة نينوى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 9.2% و 9.5% و9.4% للسنوات 1987، و1997 و2007، على التوالي، وبلغ تعداد سكانها عام 2007 أكثر من 2.811.091. (ناصر، 2009، ص3،2).

وقد أشار سعيد الديوه جي في كتاب تأريخ الموصل إلى الأهمية التأريخية للموصل وإلى موقعها الجغرافي. وإن عاصمة نينوى الإدارية مدينة الموصل، والتي تقع في الشمال الغربي من العراق على نهر دجلة، وموقعها يشرف على السهول الغربية التي تمر بها عدة طرق تصل بين جناحي الهلال الخصيب، فشيد أهلها الحصن في هذا الموقع واتخذوا منه حامية تتولى الدفاع عن نينوى وحماية طرق المواصلات.(الديوه جي، 1982، ص9).

كما أشار مصطفى الموسوي في كتابه العوامل التأريخية لنشأة المدن العربية والإسلامية إلى أهمية الموقع الجغرافي للموصل، كونها تقع في منطقة سهلة خصبة تعد من الناحية التضاريسية والجيولوجية جزءا من منطقة جغرافية واحدة متشابهة تمتد من وادي الفرات غرباً حتى دجلة شرقاً. (الموسوي، 1981، ص95).

وفي البعد التأريخي ترجع نشأة نينوى إلى الألف الخامس قبل الميلاد على يد الآشوريين الذين اتخذوها عاصمة لهم فيما بعد، وعندما اعتنق الآشوريون المسيحية أصبحت نينوى بلاد الرهبان واللاهوتية. وفتحها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لتصبح نينوى ملتقى الأديان والمذاهب، وعلى الرغم من أغلب سكانها هم المسلمون، فإنها تحوي أقليات دينية متعددة. (بصمة جي، 1972، ص50)

ومن الناحية الإقتصادية تعد الموصل شرياناً اقتصادياً للدولة العراقية، كونها تقع على حركة التجارة مع تركيا وسوريا، وتتركز القطاعات الإقتصادية الرئيسة في محافظة نينوى على التجارة والصناعات التحويلية والخدمات المهنية وتشمل بعض الصناعات الرئيسة فيي محافظة نينوى بيع وتصنيع المواد الغذائية والمشرويات وإنتاج الملابس.(برنامج التنمية، 2009، ص5).

بالإضافة إلى ازدهار الزراعة الديمية مثل الحنطة والشعير، وتعد نينوى المحافظة الأولى في العراق في الإنتاج الزراعي، كما تشتهر بالثروة النفطية مثل؛ حقول عين زالة وبطمة والقيارة.(جاد الرب، 2005، ص 320-324).

ومن جانب المعالم التأريخية والحضارية، فإن محافظة نينوى تشتهر بـ: (صالح، 2008، ص208-214) (المجلة)

1- المساجد والجوامع: مسجد النبي جرجيس ومسجد النبي يونس (عليهما السلام).

2- الأسواق والقيسايات والخانات مثل؛ سوق قيسارية للتجار، الخان العظيم، وكان في الموصل عشرات الخانات والساحات الواسعة التي تحيط بها القوافل والقيسريات والمحلات التجارية.

3- قلعة الموصل.

4- سور الموصل.

5- الحضر الأثرية يالاضافة إلى معالم النمرود.

وتبرز في نينوى اتجاهات سياسية مختلفة وفقاً للتنوع القومي والأثني الموجود في المحافظة، ومن الجدير بالذكر أن الموصل كانت بمثابة مركز للمقاومة العراقية ضد الإحتلال الأمريكي.

محافظة صلاح الدين:

مركزها مدينة تكريت، وتقع شمال العاصمة بغداد، ويبلغ عدد سكانها حسب تعداد عام 2007 الصادر من وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء 1.191.403 نسمة، وبنسبة بلغت 4%. (ناصر، 2009 ، ص3).

يتميز الطابع الديموغرافي للمحافظة بالسمة العشائرية، حيث تقطنها عشائر عربية من أصول قيسية وطائية، إضافة إلى أن غالبية سكانها من العرب المسلمين. (سالم، 2010، ص335).

وتقع المحافظة على مسافة 180 كم شمال العاصمة العراقية بغداد، وتعد حلقة وصل بين العاصمة بغداد والمحافظات الشمالية، يحدها من الشمال الغربي محافظة نينوى، ولها حدود طويلة مع محافظة الأنبار ومحافظة كركوك، ولذا يكتسب موقعها الجغرافي أهمية كونها تقع أيضاً على خطوط النقل والمواصلات. (ناصر، 2009 ، ص 3-4).

أما أهميتها الاقتصادية فتتركز في الإنتاج الزراعي والذي هو الدعامة الأساسية للنشاط الإقتصادي في المحافظة لدرجة أن المحافظة تعتبر الأكر ريفية في العراق، وأن ما جعل صلاح الدين ذات إنتاج زراعي عال في العراق هو الوفرة النسبية للمياه ودرجات الحرارة المعتدلة، ووتتنوع المحاصيل الزراعية في صلاح الدين لتشمل الحبوب والتمور ومختلف المحاصيل، أما الصناعات في المحافظة فتقتصر في معظمها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في نشاطات التصنيع التقليدية. وهناك عدد من الصناعات الكبيرة توجد في صلاح الدين والتي تملكها الدولة في مجال الصناعات البتروكيمياوية والأدوية، بالإضافة إلى أن أهمية محافظة صلاح الدين اقتصادياً للدولة العراقية تنبع من وجود مصفى بيجي لتكرير النفط، أكبر مصفى في العراق، ووجود حقل عجيل النفطي. (برنامج التنمية، 2009، ص6).

وتشتهر محافظة صلاح الدين بوجود معالم تأريخية شاهدة في مدن المحافظة وأبرزها مدينة سامراء التي تشتهر بوجود مرقدي الإمامين العسكريين، والمئذنة الملوية، وقصر الباشق، إضافة إلى كونها قد اشتهرت تاريخياً أنها مسقط رأس صلاح الدين الايوبي.(العباسي، 2014، ص135)

وأبدت المحافظة مقاومة شديدة للإحتلال الأمريكي 2003، وقد صوت ابناء المحافظة بالرفض في الإستفتاء الشعبي على الدستور عام 2005، وظهرت حركات سياسية قومية ودينية في المحافظة.

محافظة الأنبار

تقع محافظة الأنبار غرب العراق، ويبلغ عدد سكانها حسب إحصائية عام 2007 لوزراة التخطيط العراقية الجهاز المركزي للإحصاء 1.485.985 نسمة، وتعد أكبر محافظات العراق مساحة، حيث تبلغ مساحتها ما يعادل ثلث مساحة العراق تقريباً.

وتتميز الأنبار بالطابع العشائري، إذ تسكنها قبائل دليم وزوبع والبوعيسى، وقبائل عربية أخرى، وسكانها هم من العرب المسلمين، وكانت تسمى سابقاً لواء الدليم حتى عام 1961. (سالم، 2010، ص335).

وتقع محافظة الأنبار غرب العراق وتطل على ضفاف نهر الفرات، ولها حدود جغرافية مشتركة مع ثلاث دول عربية؛ الأردن والسعودية وسوريا.. عاصمتها الإدارية مدينة الرمادي، ومن أبرز مدنها الفلوجة، وحديثة وهيت والرطبة وعنه وراوه والقائم، وتنبع أهميتها من موقعها على شبكة العراق الدولية الرابطة بين دول الجوار العربي.

تكتسب محافظة الأنبار أهميتها اقتصادياً من خلال وجود احتياطي نفطي كبير تحت الأرض يقدر بمليارات البراميل، إضافة إلى وجود صناعات بتروكيمياوية ومعامل للأسمنت والصناعات الزجاجية، إضافة إلى أهميتها الزراعية والتجارية. (ناصر، 2009 ، ص 47–48).

شهدت المحافظة مقاومة شديدة للإحتلال الأمريكي 2003. وكانت مدينة الفلوجة من ابرز مدن المحافظة مقاومة، إذ خاضت معارك شرسة مع القوات الأمريكية. كما شهدت المحافظة حراكاً شعبياً عام 2013 للمطالبة باجراء اصلاحات سياسية وأمنية في البلاد.

ومما لاشك فيه، فإن هذه الخصائص تسهم في إثراء خلفية الدراسة، للإستفادة منها في محاولة فهم اسباب الأحداث الأمنية التي شهدتها هذه المحافظات عام 2014.

المنظومة الصحفية العراقية بعد 2003

شهدت المنظومة الصحفية في العراق فورة إعلامية بعد الإحتلال الأمريكي عام 2003، إذ شهد العراق ظهور عدد كبير من الصحف بعد أن كانت خمس صحف يومية (الثورة، الجمهورية، العراق، القادسية، بابل) وعدد من الصحف الاسبوعية لتصل بعد 2003 إلى عشرات الصحف اليومية والأسبوعية والشهرية.

يشار إلى أن عدد الصحف والمجلات المسجلة في نقابة الصحفيين بعد عام 2003 تجاوز 411 مطبوعاً على الرغم من عدم تمكن الكثير من هذه الصحف من الاستمرار. (جاسم، 2009، ص189–201)

ولمعرفة سمات وميزات المنظومة الصحفية العراقية بعد الإحتلال الأمريكي لابد من التطرق إلى مدخل تأريخي لميزات الصحافة العراقية.

مدخل تأريخي لميزات الصحافة العراقية

1- إن أهم سمات الصحف العراقية في العهد العثماني هي أنها كانت تتضمن المراسيم والبيانات والبلاغات الرسمية والإعلانات الحكومية والأهلية، أي أنها صحف ذات طابع رسمي، وتعد الزوراء أول صحيفة صدرت عام 1869.(الراوي، 2010، ص15)

2- بعد إعلان الدستور العثماني عام 1908 أتيحت الحرية التي منحها الإنقلاب الدستوري في إصدار المطبوعات، لذا ظهرت صحف القطاع الخاص في العراق وأهمها جريدة بغداد، كما أن الصحف كانت تصدر باللغتين التركية والعربية. (الراوي، 2010، ص15)

3- العهد الملكي (1920-1958) وقد عرف صدور صحف متنوعة؛ الرسمية منها والمعارضة، ولكن بقيود وبتراخيص خاصة، وقد أدت الصحافة الوطنية دوراً رائداً في ربط العراق بقضايا الأمة العربية وحركة التحرر العالمية وقضايا الإصلاح السياسي والإجتماعي في البلاد. (الربيعي، 2007، ص26-27).

4- العهد الجمهوري الأول (1958-1968) والذي شهد المرحلة القاسمية (عبدالكريم قاسم) والعارفية (عبدالسلام عارف وعبدالرحمن عارف)، وقد صدرت صحف متنوعة وكانت تتمتع بحريات مهمة ولكنها مقيدة نوعاً ما، مثل صحيفة البشير، والأحرار، والرقيب، والاستقلال.

5- العهد الجمهوري الثاني (1968-2003) وهو العهد الذي وظفت فيه الصحافة وأقلام الصحفيين لخدمة الرأي الواحد والحزب الواحد ممثلاً بحزب البعث، ولم تعرف هذه المرحلة صدور صحف معارضة(*)، وما صدر في بداية السبعينيات من صحف مرتبطة بالحزب الشيوعي أو الحزب الديمقراطي الكردستاني، والتي كانت تتمتع ببعض الحريات المحدودة لكن لم يكن لها حق

(*) يرى الباحث ان صحافة هذا العهد بحاجة إلى إجراء دراسات أكاديمية تستخدم المنهج التاريخي الذي يتطلب دراسة البيئة والظروف السياسية التي كانت محيطة بها.

انتقاد الحزب الحاكم أو القيادة، ومع ذلك اختفت تدريجياً، ومن صحف هذا العهد كما أشرنا إليها مسبقاً (الثورة، الجمهورية، القادسية، العراق، بابل).(الربيعي، 2007، ص26-27).

6- العهد الجمهوري الثالث (2003 وما بعدها..).. وهذا ما سنتطرق إليه في دراستنا.

البيئة القانونية في العهد الجمهوري الثالث بعد عام 2003:

ويشار إلى أن قوات الإحتلال الأمريكي أصدرت جملة أوامر متعلقة بالصحافة والإعلام كمرجعية قانونية للصحافة في العراق في العهد الجديد بعد 2003: (نغيمش، 2012، ص678-679)

1- القانون رقم 4 لسنة 2003 والمتضمن قرار حل وزارة الإعلام والثقافة في 2003/4/23 وإيقاف إصدار الصحف والمجلات ووسائل الإعلام التي كانت تصدر في مدة حكم النظام السابق وحدد ضوابط عامة للصحافة الصادرة بعد سقوط النظام.

2- القرار رقم 6 في حزيران 2003 والذي نص على تأسيس شبكة الإعلام العراقية بوصفها هيأة مستقلة للإعلام تحل محل وزارة الإعلام الملغاة.

3- التكليف الصادر في تموز 2003 إلى سايمون هالوك المتحدث الرسمي والمشرف على سلطات الأمم المتحدة في كوسوفو بالإشراف على شبكة الإعلام العراقي وتنظيم الأنشطة الإعلامية في العراق.

وقد اتسمت هذه الإصدارات من الناحية القانونية بعدة مميزات وهي: (البكري، 2006، ص27).

(1) عدم اعتماد الصدور على مايعرف بمبدأ الإجازة الذي كان ملزماً في قانون المطبوعات رقم 206 لسنة 1968، وقد أكد ذلك قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الإنتقالية عند تناوله موضوع

الحريات العامة والذي أشار إلى أن للناس الحق في حرية التعبير، ذلك الحق بتسلم وإرسال المعلومات شفهياً أو خطياً أو إلكترونياً.

(2) تعليق سلطة الإئتلاف المؤقتة القانون رقم 7 لسنة 2003 في 2006/6/10 عن أحكام المسؤولية في جرائم النشر الواردة في قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 النافذ والذي قررت سلطة الإئتلاف بموجب قانون رقم 7 لسنة 2003 عدم إقامة الدعوى الجزائية على من ارتكب إحدى جرائم النشر إلا بإذن من رئيس سلطة الإئتلاف، وقد أصبحت هذه الصلاحية مخولة لرئيس الوزراء بموجب القانون رقم 100 لسنة 2004.

(3) تحديد سلطة الإئتلاف المؤقتة ضوابط النشر بإصدارها القرار رقم 14 لسنة 2003 الذي منعت بموجبه وسائل الإعلام من بث أو نشر أية مادة تحرض على العنف أو الإخلال بالنظام أو إثارة الشغب، وخول القانون اتخاذ الإجراءات بحق وسيلة الإعلام بما فيه الإنذار بالتفتيش والإغلاق دون إنذار مسبق ومصادرة المواد المحظورة وإلقاء القبض على مسؤولي المؤسسة الإعلامية.

سمات الصحافة العراقية بعد عام 2003

من أبرز سمات وملامح الصحافة العراقية في هذه الفترة.(جاسم، 2009، ص21-23)

1- استخدام الألوان في الصفحات الأولى والأخيرة من الجريدة لجذب القاريء، ولكن تلك الصحف لاتستطيع تعميم ذلك السياق على باقي الصفحات، مما يشكل ثقلاً مادياً وهو ما كانت غالبية الصحف تعاني منه.

2- العديد من هذه الصحف لايتبع أوليات الصحافة المطبوعة، فالكثير منها لايضع بشكل واضح تاريخ الإصدار أو عدد الصحيفة، ومنها ما يهمل سنة الإصدار.

3- تتميز غالبية هذه الصحف بأنها تنتحل المواد الصحفية وتأخذها إما من صحف أكبر أو صحف غربية أو مواقع الانترنيت ولاتشير إلى المصدر.

4- الأسماء الصحفية والمهنية تحل ثانياً أو ثالثاً في ترتيب الأسماء، وغالباً ما يعمد الممول إلى رفع اسمه كرئيس لمجلس الإدارة ورئيس التحرير، والأسماء الفعلية التي تنتج المطبوع تحل بعد ذلك.

5- التذبذب الواضح والمزمن في إصدار هذه الصحف قبل توقفها نهائياً.

6- الإكثار في غالبية هذه الصحف من التعريف بنفسها على أنها مستقلة، حتى وإن كانت تصدر عن جهات حزبية أو سياسية، فهوس مفردة "مستقلة" يشمل جميع الصحف حتى تلك التي أصبح مصدر ارتباطها معروفاً بجهة حزبية أو سياسية.

7- استخدام أسماء مؤسسات وهمية توضع إلى جانب الترويسة مثل؛ تصدر عن مؤسسة كذا للدعاية والنشر والتوزيع، والحقيقة أنه لاتوجد مثل هذه المؤسسات ولكن لترك انطباع لدى القارئ أو المعلن أن هذه المؤسسة عريقة وليس كسابقاتها.

تصنيف الصحافة العراقية بعد عام 2003

تصنف الصحافة العراقية بعد عام 2003 إلى:(الخفاف، 2006، ص43–65)

1– صحافة رسمية: والمتمثلة بجريدتي الصباح وسومر واللتين أصدرتهما شبكة الإعلام العراقي عام 2003 والتي كانت خاضعة لسلطة الإحتلال الأمريكي، ثم انتقلت إلى السلطات العراقية بالإضافة إلى جريدة الوقائع العراقية.

2– صحافة حزبية: وهي الصحف التي تمثل الأحزاب والتنظيمات والحركات السياسية واهتمت بالترويج لأفكار الجهات التي تمثلها.

3– الصحف المستقلة: ومنها ماكان يصدر خارج العراق ثم انتقل بعض منها إلى الداخل، وبعض الصحف المستقلة أصدرتها شخصيات سياسية عراقية مستقلة كانت تنتمي إلى بعض الأحزاب في السابق.

4– صحف تجارية إعلانية: أصدرها بعض الصحفيين ورجال الأعمال لتحقيق مكاسب شخصية سياسية ومالية.

ويمكن تقسيم الصحف العراقية من حيث التخصص إلى: ينظر:(الخفاف، 2006، ص43–65)

1– صحف سياسية عامة.

2– صحف فنية، مثل جريدة عدسة الفن وفنون.

3– صحف رياضية، مثل العالم الرياضي، الرياضي الجديد.

4– صحف دينية، مثل الدعوة، الفتوى، الكوثر ، الجمعة.

5– صحف طائفية، مثل توركمن ايلي، الطيف المندائي، نيشا، صدى السريان، صوت الشعب الأيزيدي.

ويرى الباحث مما تقدم أن الصحافة العراقية بعد عام 2003 اتسمت بما يلي:

1- عكست الصحافة العراقية بعد 2003 الواقع السياسي العراقي الجديد من خلال صدور صحافة مثلت توجهات دينية وطائفية وعرقية والذي مثل السمة الأبرز للمشهد السياسي في العراق بعد الإحتلال الأمريكي.

2- تميزت الصحافة العراقية في هذه الفترة بالتبعية السياسية للأحزاب والجهات الدينية.

3- عدم استمرارها بالصدور لمدة طويلة، فقد تميزت معظم الصحف والمجلات بقصر عمرها.

4- لم يكن للصحف العراقية مواقع ثابتة ومقرات دائمة.

5- شهدت هذه الفترة ظهور مئات الصحف في سابقة لم يشهد العراق لها مثيلاً، مما يعكس حالة من الفوضى الإعلامية شهدتها الساحة العراقية.

6- افتقار أغلب الصحافة العراقية التي صدرت في هذه الفترة إلى الإلتزام بقواعد أخلاقيات المهنة من حيث الإلتزام بالمصداقية والموضوعية.

صحف الدراسة

(1) صحيفة الصباح

صحيفة سياسية يومية تابعة لشبكة الإعلام العراقي، التي تأسست بموجب الأمر (66) الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة للاحتلال الأمريكي، ثم انتقلت إدارة شبكة الإعلام العراقي إلى الحكومة العراقية. إذ ينص الأمر (66) لعام (2003) على أن تعيين رئيس تحرير صحيفة

الصباح يكون بإشراف مجلس النواب العراقي بصفته الرقابية المسؤول في شبكة الإعلام العراقي. لكن في الواقع جميع رؤوساء التحرير الذين تعاقبوا على صحيفة "الصباح"، تم تعيينهم من قبل الحكومة العراقية في مخالفة للأمر (66) الذي ما زال ساري المفعول. (سليم، 2007، ص103).

صدرت الصباح يوم 2003/2/17، بثماني صفحات، ثم زاد عدد صفحاتها إلى أن وصلت 34 صفحة، ويصدر عنها ملحق رياضي، وملحق فنون، وملحق مجتمع مدني. وتعد صحيفة الصباح اليوم صحيفة رسمية حكومية تنطق باسم الحكومة العراقية وتخدم سياستها وتنشر أفكارها وتدافع عن مواقفها. (المصدر نفسه، ص103).

(2) صحيفة الزمان

صحيفة سياسية يومية، تصدر عن مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة، أسسها الإعلامي العراقي سعد البزاز في 1998، تصدر بطبعتين؛ طبعة عراقية، وطبعة عربية. وتصدر في لندن، ولديها نسخة إلكترونية. وتضم العديد من الصحفيين وكتاب المقال من العراق، ودول عربية أخرى، وتعتبر الزمان ذات توجهات ليبرالية في طرحها للمواضيع، وتحرص الصحيفة على تقديم تحليلات وطرح الآراء للقضايا بشكل مهني، وقدمها موقعها على أنها صحيفة(مستقلة).

يشار إلى أن تأريخ صدور "الزمان" كان عام 1998، وكانت تمثل إحدى صحف المعارضة العراقية للنظام السابق، وبعد الإحتلال الأمريكي كانت صحيفة الزمان من أوائل الصحف التي صدرت بمطبعة محلية ببغداد. .(عبدالمجيد، 2006، ص73).

(3) صحيفة العدالة

صحيفة سياسية يومية عراقية، تصدر عن شركة مجموعة العدالة للصحافة والطباعة والنشر التابعة إلى المجلس الأعلى الإسلامي في العراق، وهو حزب سياسي ذو توجهات إسلامية محافظة، يؤمن بعراق يقوم على أسس فيدرالية. تأسس في المنفى بإيران عام 1982، وشارك في التحالف الوطني الحاكم بالعراق. وجاء في تعريف العدد الأول للصحيفة أنها يومية سياسية عامة تصدر مرتين بالأسبوع مؤقتاً عن دار العدالة في المجلس الأعلى الإسلامي في العراق صدر العدد الأول منها في 2003/5/22، وصدرت بثمان صفحات من الحجم الكبير. (السراج، 2009، ص475).

الإعلام الأمني

المفهوم والتعريف:

يعد الإعلام الأمني من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الساحة الإعلامية نتيجة لتطور الحياة الإجتماعية في العقد الأخير من القرن العشرين خاصة وكنتيجة للتقدم المذهل لوسائل الإعلام، والحاجة إلى الإستفادة من إمكانات وسائل الإعلام المختلفة كوسائل تأثير فعالة ساعدت العديد من المؤسسات على تحقيق أهدافها وتحسين صورتها لدى المتعاملين معها.

ونظرا لحداثة هذا الفرع من فروع علم الإعلام فإنه مازال بحاجة إلى تأصيل وتحديد مفهومه والوصول إلى تعريف له. (ميزرا، 2006، ص15-16)

ومن أبرز التعاريف التي تناولها الباحثون للإعلام الأمني هي:

الإعلام الأمني: مجال إعلامي هادف يهتم بالموضوعات والقضايا الأمنية، ويهدف إلى سيادة الأمن في ربوع المجتمع موجها إلى الجمهور العام ومستخدماً مختلف فنون الإعلام من كلمات

وصور ورسوم وألوان معتمداً على المعلومات والحقائق والأفكار ذات العلاقة بالأمن ليتم عرضها بطريقة موضوعية. (الحوشان، 2005، ص11)

أما عجوة (1997) فيعرف الإعلام الأمني على أنه الإعلام الذي يتضمن معلومات مهمة وكاملة تغطي الأحداث والحقائق والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره، والتي يعتبر إخفاؤها أو التقليل من أهميتها نوعاً من التعتيم الإعلامي، كما أن المبالغة في تقديمه أو إضفاء أهمية أكبر عليها نوع من الدعاية لخدمة أهداف معينة. (عجوة، 1997، ص2)

ويشير شعبان (1997) إلى أن الإعلام الأمني يعني الجهود الإعلامية المبذولة من خلال وسائل الإعلام المختلفة لالقاء الضوء على العمل الشرطي بوجه عام، والعمل على تكوين صورة طيبة عن الشرطة في أذهان الجماهير. (شعبان، 1997، ص2)

ويفهم من التعاريف أعلاه أن الإعلام الأمني هو مجال إعلامي متخصص في القضايا والأحداث الأمنية، ويعتمد على نشر الحقائق المتعلقة بتلك القضايا، ويعمل على تكوين صورة ذهنية إيجابية لدى الجمهور عن رجال الأمن.

أهداف الإعلام الأمني: ينظر: (ميرزا، 2006، ص25)، (الباز، 2001، ص46)

أ- أهداف تثقيفية: ترتبط بنشر الثقافة الأمنية والعرض الموضوعي للأحداث الأمنية والقضايا ذات العلاقة.

ب- أهداف توجيهية: من خلال التأثير على الرأي العام لتبني اتجاهات أمنية تواكب سياسة الأجهزة الأمنية.

ت- أهداف تسويقية: تتحقق من خلال توظيف استخدام وسائل الإعلام في الأجهزة الأمنية.

ث- أهداف ترفيهية: يقصد بها الإعلام عن الأنشطة ذات الطابع الترفيهي التي تخلق مشاعر الود والألفة بين رجال الأمن والجمهور.

ح- أهداف اجتماعية: وتتمثل في حماية المجتمع من الأخطار والتهديدات التي تهدد قيمه وأصالته.

خ- أهداف وقائية: وتتم من خلال توعية المواطنين بتدابير الحفاظ على أمنهم واستقرارهم وسلامة ممتلكاتهم.

ج- أهداف ضبطية: من خلال نشر الحقائق عن الجريمة والمجرمين وتشجيع الأفراد على التعاون مع الأجهزة الأمنية.

د- أهداف اقتصادية: وتتمثل في الحفاظ على أموال وممتلكات الجمهور من خلال تعميق الوعي الأمني.

ذ- أهداف توعوية: وتتمثل في توظيف الرسالة الإعلامية بكل أنواعها لتوعية المواطنين باتباع السلوكيات الرشيدة والحفاظ على أمن المجتمع واستقراره.

أهمية الإعلام الأمني:

تأتي أهمية الإعلام الأمني من كونه لايقف عند نقل المعلومات الأمنية الصادقة إلى الجمهور فقط، بل يسعى إلى تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقوماتها، وتكفل الالتزام بالتعليمات والأنظمة من أجل أمن وسلامة الإنسان وسلامته في مجالات الحياة، الأمر الذي أوجب تعميق التعاون والتنسيق مع مختلف قطاعات الدولة، وقد ذكر الحوشان(2005، ص15) أن الإعلام الأمني يستمد أهميته من الأمور الآتية:

1- أهمية الإعلام بشكل عام في حياة الشعوب والدول على اختلاف درجات تطوها.

2- اعتباره إعلاما موضوعياً دقيقاً يقدم المعرفة الأمنية إلى الناس بهدف رفع درجة الوعي الأمني.

3- يزيد من قوة المشاركة الجماهيرية في خدمة قضايا المجتمع الأمنية من خلال تقريب وجهات النظر وتكوين رأي موحد تجاه القضايا الأمنية.

4- تعاون وسائل الإعلام مع المتخصصين في المجالات المختلفة.

5- يزيد الإعلام الأمني الإرتباط بين المجال الأمني ووسائل الإعلام.

6- يشكل الإعلام الأمني مدخلاً مناسباً إلى ترقية العقول من خلال البساطة والصدق في تناول الموضوعات الأمنية.

7- يعمل الإعلام الأمني على تضييق الفجوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية الأمنية.

8- من منطلق الأهمية الحيوية للأمن بشكل عام ودورها في استقرار وتنمية قدرات الشعوب وبالتالي قدراً من الازدهار في مجالات الحياة.

أسس الإعلام الأمني:

هناك مجموعة من الركائز والأسس التي يعتمد عليها الإعلام الأمني: (شعبان، 2005، ص62)، (المشاقبة، 2012، ص24).

1- النشر الصادق للحقائق والأراء والاتجاهات المتصلة بالأحداث والوقائع بشفافية ووضوح.

2- الاستخدام المتوازن والمناسب لوسائل الإعلام.

3- التغطية الإعلامية الديناميكية للحدث أو الموضوع الأمني.

4- دعم العمل الأمني في مجال تحقيق أمن المجتمع واستقراره.

5- الدعم الدائم للرأي العام بجميع المعلومات والحقائق الأمنية.

6- العمل على تحسين الصورة الذهنية للأجهزة الأمنية.

خصاص الإعلام الأمني:

يحدد خضور(2001) خصائص الإعلام الأمني في خصوصية الموضوع الأمني والحدث الأمني، ومصادر الموضوع الأمني، وجمهور الموضوع الأمني، ودور ووظيفة الموضوع الأمني:

1- المجال الأمني: وهو الحياة الأمنية، وقد أدت التطورات الإجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في الدول المعاصرة وتطور مفهوم الأمن ليصل إلى التبني الكامل لمفهوم الأمن الشامل.

2- الموضوع الأمني: يتميز الموضوع الأمني بما ياتي:

أ- موضوع حساس جدا بسبب ارتباطه بوجود الفرد والجماعة.

ب- موضوع يعكس ويجسد جميع التطورات والتبدلات التي تحدث في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية.

ت- موضوع متجذر في الواقع وفي المجتمع ولايعطي نفسه بسهولة ويحتاج إلى قدر كبير من المعارف لفهمه واستيعابه ومن ثم معالجته.

ث- موضوع مفتوح للنقاش لأنه يعني الجميع.

3- الحدث الأمني: يتميز الحدث الأمني بالخصائص الآتية:

أ- الحدث الأمني مراوغ وزئبقي وملتبس وغالباً لايعطي نفسه بسهولة.

ب- الحدث الأمني متجدد ومتسع باستمرار.

ت- الحدث الأمني عبارة عن لحظة في سباق.

ث- الحدث الأمني ديناميكي وفجائي ومتغير ومتقلب.

ح- الحدث الأمني مثير وجذاب.

خ- الحدث الأمني جماهيري.

4- الظاهرة الأمنية: أدى تطور الحياة الأمنية وتعقدها وتشابك المصالح وتعدد القوى والأطراف المعنية بالموضوع الأمني وتعدد الجهات والأجهزة المسؤولة عن تحقيق الأمن وتداخل مفهوم الأمن مع الكثير من المفاهيم الإجتماعية والاقتصادية والثقافية خاصة بعد تبني المفهوم الشامل للأمن، أدت جميعها منفردة ومجتمعة إلى بروز الظاهرة الأمنية التي تتألف من عناصر وعوامل متعددة ومتداخلة منها ماهو أمني صرف، ولكن منها ما هو سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي، وأصبح ضرورياً تشخيص الظاهرة الأمنية المعقدة والمتشابكة وفهمها وتحليلها أولاً إلى العناصر التي تتكون منها وفهم جميع هذه العناصر ومعرفة تفاوت قوة وأهمية هذه العناصر وتحديد الأساسي منها والثانوي، ثم معرفة علاقات التأثر والتأثير القائمة بين هذه العناصر والعوامل، وبعد ذلك إعادة تركيب هذه العناصر للحصول على الصورة الكاملة سعياً وراء فهم الظاهرو أو حل المشكلة. (خضور، 2005، ص7-8).

وقد انطلقت دراستنا مستفيدة من مفهوم الإعلام الأمني في محاولة لفهم الظاهرة الأمنية وتحليل عناصرها، لأن الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة تشكل ظاهرة أمنية متضمنة مجموعة من العناصر المتشابكة والمتعددة والتي ترتبط بعوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية.

5- وسيلة الإعلام الأمني: يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الوسائل:

أ- وسيلة إعلام أمني ذات طابع رسمي تتميز بقدر كبير من الجمود والرتابة والنمطية في اختيار الأحداث والمواضيع وأساليب معالجتها وطرق تقديمها وعرضها، كما تتميز باعتمادها على المصادر الرسمية.

ب- وسيلة إعلام ذات طابع تجاري تتميز بقدر كبير من الإثارة والحيوية والجاذبية في تحريرها وإخراجها وفي تنوع مصادرها.

ت- وسيلة إعلام أمني تحاول أن تقيم نوعاً من التوازن بين المسؤولية الاجتماعية في تناول المواضيع والأحداث الأمنية وبين متطلبات فن التحرير الإعلامي.

6- مصادر الإعلام الأمني: توفر التغطية الإعلامية في المجال الأمني المصادر الآتية:(الحقباني، 2006، ص21).

أ- المصادر الرسمية وتعد المصادر الرئيسة للإعلام الأمني وفي بعض الأحيان ربما تكون المصادر الوحيدة.

ب- المصادر الخاصة: يعنى بها المصادر الخاصة للأشخاص أو الجهات والمؤسسات الخاصة.

ت- الخبراء والمختصون: تتطلب شمولية الموضوع الأمني الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال الموضوع الأمني لالقاء الضوء على الحدث الأمني.

7- جمهور الإعلام الأمني: وهو جمهور واسع ومتنوع الحاجات الإعلامية التي تسعى الشرائع المختلفة من هذه الجهود لاشباعها من خلال التعرض الأمني ليست واحدة وربما لسيت متجانسة.

8- الكادر الإعلامي الأمني: ظهرت الحاجة الماسة إلى وجود كادر إعلامي أمني مؤهل ومختص ليعمل في الإعلام الأمني المتخصص حتى يستطيع هذا الإعلام إنجاز مهامه، والقيام بوظائفه، وهذا النوع من الكادر الإعلامي المتخصص هو الكادر الوحيد القادر على أن يعمل في الإعلام الأمني المتخصص المعاصر، وعلى أن يواكب التطورات الخاصة في الحياة الأمنية، وعلى أن يشبع الحاجات الإعلامية الأمنية للجمهور المعاصر.(المشاقبة، 2012، ص42).

9- خصوصية التحرير في الإعلام الأمني: يحدد الدكتور أديب خضور خصوصية التحرير في الإعلام الأمني من خلال: ينظر: (خضور، 2001، ص59-65).

أ- تحديد الهدف من معالجة الحدث أو الموضوع أو الظاهرة.

إن الهدف الأساس لنشر أية مادة إعلامية آمنية في أي وسيلة إعلامية هو مقدرة هذه المادة على الإسهام في تحقيق هدف معين تسعى الوسيلة الإعلامية إلى تحقيقه تراكمياً.

ب- اختيار الموضوع: يتوقف اختيار الموضوع الأمني على المعايير الآتية:

(1) موقف الوسيلة الإعلامية من هذا الموضوع أو الحدث أو التطورات، ومن المؤكد أنه لاتوجد وسيلة إعلام محايدة، بل إن كل وسيلة إعلامية عبارة عن مؤسسة ذات طابع ايديولوجي واقتصادي.

(2) الشخصية الصحفية المناسبة، كما تمتلك الوسائل الإعلامية سياسات تحريرية مختلفة كذلك هي تمتلك شخصيات صحفية مختلفة.

(3) القوة الذاتية للحدث الأمني، فالموضوع الأمني والأحداث الأمنية تفرض نفسها على الوسيلة الإعلامية.

(4) السياق العام الذي يجري فيه الحدث أو تتطور فيه الظاهرة.

ت- معالجة الحدث أو الموضوع أو الظاهرة:

(1) تحديد النوع الصحفي المناسب لمعالجة هذا الحدث الأمني.

(2) تحديد أسلوب المعالجة، كيف يختار الصحفي أسلوب المعالجة المناسب الذي يتناسب مع طبيعة الحدث الأمني.

ث- إخراج الموضوع وأسلوب العرض والتقديم، يرتبط الشكل ارتباطاً عضوياً بالمضمون، كما يتضمن اختيار أسلوب الإخراج المناسب للموضوع وللوسيلة الإعلامية والحرص على وضع الإخراج وتوظيفه في خدمة النص وليس العكس، والحرص على أن يؤدي الإخراج دوراً فاعلاً في إيصال النص إلى المتلقي وتأثيره فيه وبالتالي تحقيق هدفه.

ح- مرحلة معرفة الاستجابة ورجع الصدى.

مما تقدم أعلاه يرى الباحث أن:

1- الظاهرة الأمنية ظاهرة متشعبة ومعقدة وترتبط بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية....الخ، وهذا يقود إلى أن دراسة الأحداث الأمنية لاتتم بمعزل عن العوامل التي أدت إلى حدوث الظاهرة الأمنية، وهذا ما انطلقت منه الدراسة.

2- ضرورة اعتماد الوسيلة الإعلامية على كادر إعلامي متخصص بالإعلام الأمني، ويتم ذلك عن طريق التدريب الأكاديمي والعملي، وتركز الدراسة على مدى اعتماد الصحافة المبحوثة على الكوادر المتخصصة في المجال الأمني في تغطيتها للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال الفترة الزمنية المحصورة للدراسة.

3- تعتمد دراستنا المفهوم الشامل للأمن المجتمعي كونه كل متكامل لايمكن تجزئته وأن تحقيق الأمن عملية مرتبطة بعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية، ومن هنا استفادت الدراسة ايضا من خلال الأدب النظري الحالي في دراسة الأحداث الأمنية وعوامل وطبيعة هذه الأحداث وخصائصها.

إعلام الأزمات

الأزمة التعريف والمفهوم:

يعد مفهوم الأزمة من المفاهيم المراوغة التي يصعب تحديدها لأسباب متعددة ومتداخلة منها الطبيعة الشمولية للمصطلح واتساع نطاق استخدامه، فضلاً عن خصوصية المنظور الذي ينظر به كل علم إلى مفهوم الأزمة، مما أدى إلى تعدد التعاريف المستخدمة في تحديد مفهوم الأزمة. (صادق، 2007، ص84)

أما محاولة الوقوف على تعريف واحد محدد للأزمة فهو أمر في غاية الصعوبة تنوء به جهود أي باحث، ويكفي أن نشير إلى دراسة باحث مصري حاول أن يحدد مفهوم الأزمة، فأورد ما يقارب 35 تعريفاً للأزمة. (عبدالمجيد، 2003، ص128)

فالأزمة بحسب دائرة العلوم الاجتماعية هي حدوث خلل خطير ومفاجئ في العلاقات بين شيئين، ويعرفها كوانت بأنها تلك النقطة الحرجة أو اللحظة المناسبة التي يتحدد عندها مصير تطور ما. أما جوناثان روبرت فيعرف الأزمة على أنها مرحلة الذروة في توتر العلاقات في بيئة استراتيجية وطنية أو إقليمية أو محلية. (خضور، 1999، ص7)

وتعرف الأزمة من المنظور الإداري على أنها لحظة حرجة حاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها مشكّلة بذلك صعوبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة لايدري أي قرار يتخذ، كل ذلك في دائرة خبيثة من عدم التأكد وقصور المعرفة واختلاط الأسباب والنتائج. (مكاوي، 2005، ص48)

ومن الناحية الإجتماعية تعرف الأزمة على أنها توقف الحوادث المنتظمة والمتوقعة واضطراب العادات والعرف، مما يستلزم التغير السريع لإعادة التوازن وتكوين عادات جديدة أكث ملاءمة. (عليوة، 2004، ص13)

أما الأزمة في العلوم الإقتصادية فهي اضطراب مفاجيء قد يكون مصدره عدم التكافؤ بين توافر الإنتاج وتضاؤل الحاجات، فيختل التوازن بين طور الكساد وبين الإنتعاش والإنكماش. (الغربان، 1980، ص29)

وتعرف الأزمة بأنها خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام ويهدد الافتراضات الرئيسة التي يقوم عليها هذا النظام وذلك في ظل دائرة من عدم التأكد وقصور المعرفة واختلاط الأسباب بالنتائج وتداعي الأحداث بشكل متلاحق يزيد من حدتها. (الهواري، 1998، ص4)

كما يعرف مكاوي الأزمة بأنها حادث خطير يؤثر على أمن الناس والبيئة ويؤدي إلى نتائج سلبية تهدد استقرار أو سمعة الدولة أو المجتمع أو المنظمة كلما اتسع انتشاره. (مكاوي، 2005، ص48)

مما تقدم يرى الباحث بأن:

الأزمة تكون بصورة مفاجئة وتحدث إرباكاً للدولة أو للمؤسسة أو المنظمة، وأنها حادثة خطيرة وتهدد كيان المنظمة، وتحتاج إلى اتخاذ قرارات مصيرية، وتختلف تعريفها بحسب العلم الذي تحدث فيه، ولها أثار كبيرة على الدولة أو المنظمة.

أسباب الأزمات:

تتعدد أسباب الأزمات كما تعددت التعاريف وذلك لاختلاف نظرة الباحثين للجانب الذي ينظرون إليه للأزمة، حيث أن هناك العديد من أنواع الأزمات منها الإدارية والاقتصادية والمالية والإجتماعية وغيرها، إلا أن هؤلاء الباحثين أجمعوا على أن هناك أسباباً تكاد تكون مشتركة بينها، ومنها: ينظر: (الدليمي، 2012، ص103-105)

1- تأجيل أو ترحيل المشكلات أو تجاهلها: إن تأجيل المشكلة أو تجاهلها يعمل على تراكمها إلى حد يصعب السيطرة عليه، كأي مشكلة تحدث لديك، والتي تتحول بسبب الصمت والتجاهل إلى أزمة حقيقية.

2- عدم وجود آلية لاكتشاف الأزمات قبل حدوثها، ويتمثل الاختبار الحقيقي في أسلوب التعامل مع هذه الأزمات قبل حدوثها، وذلك بتبني أنظمة للإنذار المبكر أو توفر تعليمات واضحة إلى شتى المعنيين، كما توفر تقييماً لشتى النتائج الواقعة والمحتملة.

3- عدم وجود استعدادات مسبقة وسيناريوهات قادرة على مواجهة الأزمات عند حدوثها من أهم عناصر التعامل مع الأزمات هو الإستعداد المبكر، وتخصيص المبالغ المالية اللازمة لحالات الطوارئ.

4- ضعف الإمكانات المادية والبشرية والفنية: تعاني بعض المؤسسات من نقص في الإمكانات المالية والفنية والتي تحول دون تضمين خططها الاستراتيجية برامج لتوفير المعدات والأجهزة والأساليب الحديثة لمواجهة الأزمات.

5- قصور التخطيط عن تصور المستقبل والاستعداد له بالتخطيط والإعداد الكافي لمواجهة الأزمات المحتملة التي تهدد المجتمع.

6- الإدارة العشوائية: لاشك أن وجود إدارة علمية قادرة على اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب، ووفق معلومات دقيقة وحديثة وواقعية سيكون الدرع الواقي للمؤسسة لحمايتها من الوقوع في الأزمات.

7- النزاعات الداخلية: تنشب أحياناً داخل المؤسسة صراعات خصوصاً على مستوى الإدارة العليا نتيجة لعدة أسباب أهمها عدم تجانس أفراد هذه الإدارة.

8- الأخطاء البشرية: تشكل الأخطاء البشرية واحدة من أكبر مسببات الأزمات داخل المؤسسة ذات الطابع الفني.

9- سوء الفهم أو عدم استيعاب المعلومات: تحدث كثير من الأزمات نتيجة لخطأ في تفسير المعلومات أو القرارات ناتج عن وجود معوقات في الاتصال داخل المؤسسة يؤدي إلى حدوث تشويش بالرسالة.

أنواع الأزمات:

تضمنت الأدبيات تصنيفاً حددت فيه أنواع الأزمات، حيث تم تصنيفها بحسب المعايير التي أخذت بها وحسب وجهات نظر الباحثين اتجاه المواقف، وحسب الإطار الذي تنشأ فيها الأزمة ومحيطها، ويمكن تلخيص أنواع الأزمات بالشكل الآتي: (جبر، 1993، ص11)

1- من حيث المستوى: الفرد، المجموعة، المنظمة، الوطني، الإقليمي، الدولي

2- من حيث الطبيعة: اقتصادية، دينية، اجتماعية، عسكرية، سياسية.

3- حسب مستوى العمق: أزمة سطحية هامشية التأثير، أزمة عميقة جوهرية بالغة التأثير.

4- حسب الشمولية: أزمة ذات طابع شمولي، أزمة خاصة ذات طابع جزئي.

5- من حيث المكان: أزمة خارجية، أزمة داخلية.

6- من حيث التكرار: ذات طابع فجائي عشوائي غير متكرر، ذات طابع دوري متكرر.

7- حسب المظهر: أزمة زاحفة، أزمة مفاجئة، أزمة علنية صريحة، أزمة مستترة.

يتفق والتصنيف أعلاه عددٌ من الخبراء والأكاديميين في مجال الإعلام والإتصال منهم الإستاذ الدكتور عبدالرزاق الدليمي(*) والأستاذ الدكتور أديب خضور(**)، والدكتور محمد أحمد الطيب هيكل(***).

(*) في كتابه "إشكاليات الإعلام والإتصال في العالم الثالث"(2004)، ط1، عمّان: دار مكتبة الرائد، ص157-159.

(**) في كتابه" الإعلام والأزمات، (1999)، ص7.

(***) في كتابه" مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة"(2006). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص47.

سمات الأزمة:

1- التهديد الذي يشمل الأهداف والقيم والممتلكات والمصالح الوطنية، ويعد التهديد المعوق الجوهري للأهداف الوطنية والمرغوب تحقيقها، مع إحساس متخذ القرار بأن هذا التهديد يشكل خطراً جسيماً على مستقبل الدولة. (الخضيري، 1993 ، ص185).

2- يختلف تعريفها أو خصائصها من مجال لآخر، فتختلف المفاجأة السياسية عن المفاجأة العسكرية، وايضاً قد تكون المفاجأة على مستوى المكان أو الزمان أو الأسلوب، المهم أن على الطرف الذي يخطط لاستخدامها استثمار نتائجها وتحقيق الهدف النهائي من ورائها سواء كان استراتيجياً أو تعبوياً أو تكتيكياً. (الخضيري، 1993 ، ص185).

3- ضيق الوقت: تتصف الأزمة بضيق الوقت اللازم للرد على التهديدات، وتولد نوعاً من الإجهاد النفسي لصناع القرار لكونها تتضمن تهديداً للدولة وعد اليقين، ويقصد بذلك أن صناع القرار غير قادرين على التوصل إلى البدائل الممكنة والمتاحة في الموقف أو المعلومات اللازمة لتحليل تلك البدائل، كما أنهم غير متأكدين من ردود افعال الطرف الآخر وهذا ما يدفع صانعي القرار إلى الإعتماد على المفاهيم والإدراك الشخصي في التوصل إلى قرار ما. (الحديثي، 1982، ص89)

في حين يميز الدكتور حسن عماد مكاوي سمات أساسية للأزمة في كتابه الإعلام ومعالجة الأزمات: (مكاوي، 2005، ص51-52)

1- عبارة عن حدث ضد طبيعة الأشياء

2- تفرض تحديات لاستخدام الموارد المتاحة

3- تتطلب الإهتمام والتصرف الفوري

4- يمكن أن تحدث أضراراً

5- سيطرة الإدارة تكون محدودة.

6- يتصرف الأفراد بناء على أحكامهم الشخصية وليس من خلال تعليمات محددة سلفاً.

7- يصعب التنبؤ بها.

8- لها مسؤولية قانونية تستدعي اهتمام الناس ووسائل الإعلام.

وبسبب هذه العوامل مجتمعة تتطلب إدارة الأزمة مهارات أساسية واتجاهات وسلوكيات معينة من جانب الأفراد.

طرق التعامل مع الأزمة:

تختلف وتتعدد طرق التعامل مع الأزمة، ويصنف الباحثون هذه الطرق إلى نوعين رئيسين: (خضور، 1999، ص10-11)

1- الطرق التقليدية وتضم:

أ- إنكار الأزمة وعدم الإعتراف بها.

ب- كبت الأزمة، أملا بالبحث عن مخرج قبل الإنفجار.

ت- تنفيس الأزمة بتخفيف حدتها.

ث- تفريغ الأزمة من خلال العمل على تفريغ مضمونها.

ح- عزل قوى الأزمة من خلال السعي لاستبعاد أطراف معينةوحصر الصراع مع طرف واحد

خ- إخماد الأزمة باسلوب ما "تقديم تنازلات، الإقدام على مناورات، حل وسط...".

2- الطرق غير التقليدية وتضم:

أ- تشكيل فريق عمل مؤقت أو دائم لتشخيص ومتابعة تحرك تطور الأزمة والتعامل معها.

ب- الاحتياطي التعبوي للتعامل مع الأزمة.

ت- المشاركة الديمقراطية لقطاعات وقوى متعددة معينة بالأزمة.

ث- احتواء الأزمة واستيعابها وربما تجاوزها.

ح- تفتيت الأزمة عبر تجزئتها.

خ- تدمير الأزمة ذاتياً من خلال تفجيرها من الداخل.

ج- تصعيد الأزمة ضمن استراتيجية معينة مدروسة ومرسومة.

مما تقدم يمكن القول بأن الأزمة هي وضع صعب يواجه المؤسسة أو المنظمة، وتتجه الأزمة نحو التعقيد كونها تتكون من عناصر متعددة ومتشابكة، وتتطلب مواجهتها تشخيصاً دقيقاً وموضوعياً، بالإضافة إلى جمع المعلومات والبيانات التفصيلية عن مختلف جوانب الأزمة، يلي ذلك تحليل علمي وشامل ودقيق وموضوعي لهذه البيانات والمعلومات التي تم جمعها عن الأزمة، ليتم بعد ذلك اتخاذ القرار المناسب لمواجهة الأزمة من خلال تحديد الطريقة المناسبة للتعامل معها، عليه يمكن القول كذلك بأن الأزمة حالة استثنائية تتطلب دراسة ميدانية وعلمية وتحليلاً دقيقاً للواقع الموضوعي.

الإدارة والتخطيط الإعلامي في معالجة الأزمات:

إدارة الأزمات:

نشأ اصطلاح إدارة الأزمات في الأصل في أحشاء الإدارة العامة وذلك للإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث العامة المفاجئة، ولكن ما لبث الأمر أن نما وتطور في مجال العلاقات الدولية ليشير إلى أسلوب إدارة السياسة الدولية الخارجية في مواجهة المواقف الدولية الساخنة. (الدليمي، 2012، ص115)

لقد ازدادت الأزمات في عصرنا الحاضر إلى الحد الذي أصبح فيه قول الباحثين هو "عالم الأزمات جزء منا"(الخضيري، 1993، ص75)

ويعد علم إدارة الأزمات أحد العلوم الإنسانية الحديثة التي ازدادت أهمية في عصرنا، وهو علم إدارة توازنات القوى ورصد حركتها واتجاهاتها، وهو ايضاً علم المستقبل وعلم التكيف مع المتغيرات وعلم تحريك الثوابت وقوى الفعل في المجالات الإنسانية كافة، وهو علم مستقل بذاته ولكنه متصل بالعلوم الإنسانية الأخرى كافة. (خضور، 1999، ص9).

وتعرف إدارة الأزمة بأنها كيفية التغلب على الأزمة باستخدام الأساليب العلمية المختلفة وتجنب سلبياتها، والاستفادة من ايجابياتها. (الخضيري، 1993، ص72).

كما تعرف أيضاً بأنها علم أو تقنية تستخدم لمواجهة الحالات الطارئة للتعامل مع الحالات التي لايمكن تجنبها وإجراء التغييرات اللازمة لها. (اللوزي، 1999، ص199).

وقد شهدت السنوات الأخيرة بعض التطورات في إدارة الأزمات نتيجة العوامل الآتية: (مكاوي، 2005، ص59).

1- تغير المجتمع: أدى التطور التكنولوجي والإتصالي والمعلوماتي إلى اقتراب أجزاء العالم بعضها من بعض.

2- تطورات القانون: تزايد دور القانون والمجالس النيابية في تأييد جانب الضحايا عند وقوع الأزمة.

3- تصاعد دور جماعات الضغط، وهي عبارة عن تنظيمات غير حكومية تستهدف الترويج لمصالح فئة من فئات المجتمع، العمال، الفلاحين، والمهنيين.

4- الموظفون الساخطون: في عصرنا تسود المنافسة الحادة حيث يتدخل الموظفون الساخطون أو المبعدون للتطوع بإبداء الرأي وتقديم المعلومات من نوع "لقد سبق وأن حذرنا ولم يسمعنا أحد".

5- وعي الإدارة: من الجوانب الإيجابية تزايد وعي الإدارات في المنظمات الحديثة بأهمية العلاقات العامة وتدريب العاملين على مواجهة الأزمات.

خطوات مهمة في إدارة الأزمات: (الدليمي، 2012، ص116)

1- تكوين فريق عمل لوقت الأزمات وإمداده بأفضل الكوادر والتجهيزات.

2- تخطيط الوقت أثناء الأزمات والإستفادة من كل دقيقة في تخفيف أثر الأزمات.

3- الرفع من معنويات العاملين في وقت الأزمات.

4- الإبداع والتجديد في المواقف العصيبة وإشعال روح الإبداع لدى العاملين.

5- حل المشكلات وقت الأزمات بتحديد المشكلة وإجراء المشورة.

6- تقبل التغيير في وقت الأزمات.

7- العمل على حصر الأزمات التي من المتوقع أن تحدث في الحاضر أو المستقبل.

مبادئ إدارة الأزمات: (سالم، 2005، ص12)

1- ضرورة تحديد واضح للهدف من وجود إدارة الأزمات.

2- الإعداد والتخطيط المسبق للأزمات المحتملة.

3- إيجاد نظام جيد للإتصال سواء كانت اتصالات داخلية أو خارجية.

4- توفير المعلومات الصحيحة والكافية، فالأزمة عادة هي حالة من عدم التأكد ونقص المعلومات يؤدي إلى اتخاذ قرارات سلبية.

5- إيجاد القيادة الرشيدة غير الإنفعالية التي يتوفر لديها ثقافة إدارية ملائمة.

6- العمل على إعادة النشاط بصورة طبيعية بعد حدوث الأزمة.

7- تحليل وتقييم الأزمات السابقة وكشف أي قصور أو خلل في عملية مواجهتها أو الإعداد لها.

الأزمة الأمنية:

تعرف الازمة الأمنية هي تلك الحالة التي يستفحل فيها الحدث الأمني وتتصاعد فيها الاعمال المكونة له إلى مستوى التأزم الذي تتشابك في الامور ويتعقد فيه الوضع إلى الحد الذي يتطلب ضرورة تكاتف جهود العديد من الجهات الأمنية وغيرها لمواجهة الاضرار المترتبة عليه لتحقيق الهدف المنشود بأقل جهد ووقت وخسائر مادية وبشرية، وضبط الجناة لتتمكن من ادارك الابعاد الحقيقية لتلك الازمة وللحد من انتشارها ومنعا لتكرارها.(المصري، 2005، ص34).

كما يمكن تعريفها بأنها "الازمة الأمنية" هي مواقف تُهَدد فيه مصالح أو قيم أمنية بما تحويه هذه المصالح والقيم من مصالح الاجهزة والمؤسسات العاملة على تحقيق الامن ايضا مصالح وقيم الافراد والجماعات والمجتمع على إتساعه ونطاقه.(علوي، 1999، ص 188).

خصائص الأزمة الأمنية:

تتسم الازمة الأمنية بعنصر المفاجأة والمباغتة والسرعة الشديدة في أحداثها وتداعياتها ويمكن أستخلاص خصائص الازمات الأمنية التالية; (الشعلان، 2002، ص 57) و (المصري، 2005، ص38) :

1. التشابك والتداخل حيث تتصف الازمة الأمنية بتداخل احداثها وتشابكها إلى درجة تجاوز حدودها التي انطلقت منها
2. الاستفحال فالازمة قد تبدأ بسيطة ولكنها بسبب ظروف المواجهة الأمنية أو لظروف التنفيذ الاجرامي تتصاعد الازمة.
3. التجاوز والتعدي ويقصد بها اتساع دائرة الازمة من حيث طبيعة احداثها أو من حيث نطاق اهدافها

4. صعوبة السيطرة فعدم قدرة الاجهزة الأمنية على التعامل مع الموقف يساعد على تفاقمه.
5. عدم وضوح الهدف بمعنى عدم الافصاح عن تفصيلات ذلك الهدف بشكل يدل على مراحل اتمامه.
6. التدمير والتخريب وذلك بغية احداث هزات وتصدع في جدار الاجهزة الأمنية.
7. سرعة الانتشار نتيجة للثورة التي يعيشها العالم الان في مجال الاتصالات والنقل.
8. خطورة التبعات لعل من أخطر ما تتصف به الازمة الأمنية هو جسامة ما يمكن ان يترتب عليها من تبعات تمس المصالح الجوهرية في المجتمع.

الإعلام ومعالجة الأزمات

أهمية الإعلام في الأزمات

تزداد أهمية وسائل الإعلام عند مواجهة الأزمات من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل تلك الأزمات، فهي تمثل المصدر الرئيس للمعلومات عن الأزمة لدى الجمهور، وكذلك في تشكيل اتجاهاته نحو الأزمة وكيفية إدارتها. (مكاوي، 2005، ص146).

واشار الدكتور محمد شومان إلى تأكيد الباحثين الأوائل على أهمية الإعلام في الأزمات في أدبياتهم، ومن ثم تطورت بحوث الإعلام والإتصال والعلاقات العامة التي تركز على دور الإتصال في التحذير من الأزمات والكوارث واحتواء الآثار السلبية للأزمات وتوفير البيانات والمعلومات للجمهور مع وضع قواعد أسس إرشادية للتغطية الإعلامية للأزمات، بحيث لاتؤدي إلى الذعر والخوف أو اتخاذ مواقف سلبية، بالإضافة إلى قدرة المنظمات الإعلامية على إنتاج ونشر الرسائل الإعلامية بسرعة وبطريقة واضحة ومؤثرة للحيلولة دون ظهور وانتشار الشائعات. (شومان، 2006، ص20-21).

وهنا نتطرق إلى أهمية الإعلام في مواجهة الأزمات على أساس المعطيات الآتية: ينظر: (خضور، 1999، ص51-54)

1- الفسيفساء الإعلامية: يتميز الإعلام المعاصر بالكثافة والغزارة وحدة المنافسة، فيتعرض الفرد لرسائل إعلامية أكثر من مقدرته على متابعتها والإطلاع عليها، وكذلك أكثر من الوقت الذي يستطيع أن يخصصه أي فرد للتعرض لوسائل الإتصال. ويترتب على ذلك احتدام المنافسة بين الرسائل وتزايد الجهود المبذولة لتقديم رسائل مبتكرة ومتطورة وجذابة قادرة على المنافسة والوصول والتأثير.

2- سيكولوجية الأزمة: وتشمل الإحساس بنوع معين من التوجس والقلق والحاجة إلى الشعور بالثقة بالذات، وهنا يستدعي القدرة على التكيف من خلال ميكانيزمات جديدة للتبدل والتحول، وإعلام الأزمة يمكن أن يكون له دور فاعل في هذا المجال.

3- تزايد أهمية البعد الإعلامي في إدارة الأزمة:

أ. يشكل الإعلام المعاصر خط التماس الأول للتعامل مع الأزمة، حيث أن آنية الإعلام وموضوعه ودوريته ومرونته أمور تجعله الأكثر تأهيلاً للتعاطي مع الأزمة منذ مراحلها المبكرة جداً.

ب. أصبح الإعلام المعاصر الشاشة العريضة التي تظهر عليها مختلف الصراعات والأزمات في المجالات كافة.

ت. يزداد الإعلام المعاصر التحاماً بالقوى الفاعلة في المجتمع وفي النظام السائد.

4- تراجع التجربة المباشرة: يتزايد تراجع التجربة الشخصية المباشرة للفرد المعاصر كوسيلة للتعرف على الواقع والحصول على المعلومات والمعرفة الضرورية لتكوين الرأي وتحديد الموقف وتقرير نمط السلوك، ويعود هذا التراجع إلى اتساع القضايا المثارة وتنوع الحالات الإعلامية للفرد والتطور

التكنولوجي، ووطبيعة الحياة وايقاع العصر، وقد أدى هذا التراجع إلى تزايد أهمية الدور الوسيطي الذي تؤديه وسائل الإعلام.

5- معالجة الأزمة: ثمة نوعان من المعالجات الإعلامية للأزمة:

أ. المعالجة المثيرة السطحية: والتي ينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث.

ب. المعالجة المتكاملة: المعالجة التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة.

6- التعدد والتكامل في الأداء الإعلامي اثناء الأزمة: تنطلق مختلف وسائل الإعلام التي تشكل المنظومة الإعلامية في البلد من منطلقات واحدة خصوصاً أثناء الأزمات الخارجية، وتعمل غالباً ضمن استراتيجية واحدة من أجل تحقيق أهداف واحدة.

تأثيرات الإعلام في الأزمات

وتأثير الإعلام في الأزمات يتم من خلال جانبين: (الهدمي ومحمد، 2007، ص136)

1- جانب إيجابي عن طريق استخدام الحملات الإعلامية المكثفة وتنقل كميات وجرعات متفاوتة من الأخبار والمعلومات إلى جمهور الأزمة ورسمها بشكل معين بحيث تخلق انطباعاً معيناً مستهدفاً لديهم على أن يكون ذلك في إطار حقائق راسخة ومعتقدات قوية.

2- جانب سلبي: عن طريق التعتيم الإعلامي القائم على التجاهل التام للأخبار والمعلومات وعدم إعلام جمهور الأزمة بها لغرض عدم تكوين انطباع عنها سواء كان تجاهلاً وتعتيماً كلياً أو تعتيماً جزئياً.

ووفقاً للدكتور محمد بن سعود البشر فإن المعالجة الإعلامية للأزمات تمر بثلاث مراحل: (الدليمي، 2012، ص214).

المرحلة الأولى: نشر المعلومات، ويكون ذلك في بداية الأزمة ليواكب الإعلام رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة.

المرحلة الثانية: مرحلة تفسير المعلومات، حيث تقوم وسائل الإعلام بتحليل عناصر الأزمة والبحث عن جذورها وأسبابها ومقارنتها بأزمات أخرى.

المرحلة الثالثة: المرحلة الوقائية، وهي مرحلة ما بعد الأزمة والتعامل مع عناصرها، بل يجب أن تتخطى الوظيفة الإعلامية في نقل المعلومات إلى الرأي العام إلى تقديم طرق الوقاية المناسبة والأسلوب الأفضل في التعامل مع أزمات متاشبهة.

ويرى الأستاذ الدكتور أديب خضور أن أهمية اعتماد الوسيلة الإعلامية من قبل الخبراء والإختصاصيين والأكاديميين وقادة الرأي وعلماء الدين القادرين على تقديم ثقافة الأزمة وفق النزعة التحليلية التفسيرية النقدية، من شأنه أن يثري الخطاب الإعلامي وأن يزيد من مصداقيته ومن قوة إقناعه. (خضور، 1999، ص68)

التخطيط الإعلامي:

مفهوم التخطيط: يعد التخطيط أحد أساسيات العصر الحديث للنجاح في بلوغ الأهداف، فهو يهتم بالوسائل التي تمكن من بلوغ الهدف على أسس علمية صحيحة استناداً إلى الدراسات العلمية والإحصائيات والبيانات الدقيقة.

ويعرف هنري فايول التخطيط بأنه التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له. (شيحا، 1994، ص152).

ويعرفه أيضاً الأستاذ الدكتور علي عجوة بأنه "ذلك النشاط العقلي الإداري الذي يوجه اختيار أمثل استخدام ممكن لمجموعة من الطاقات المتاحة لتحقيق أغراض معينة في فترة زمنية محددة". (عجوة، 1977، ص185).

ويعني التخطيط الإعلامي اتخاذ التدابير العملية للإستفادة المثلى من الإمكانات المتاحة والكفاءات الإعلامية لتحقيق أهداف واضحة ومستقبلية في إطار سياسة إعلامية محددة وبإعداد برامج إعلامية

متكاملة يجري الإعداد لها وتنفيذها تنفيذاً فاعلاً بأجهزة إدارية وتنظيمية وتقويمية قادرة. (سليمان، 1992، ص22)

ويشير الدكتور إبراهيم أمام إلى أن التخطيط الإعلامي يعتمد على البحوث العلمية للتعرف إلى اتجاهات الجمهور والظروف المحيطة بهم، لذا فإن المتعارف عليه تمثيل الهيئات الإعلامية وقياداتها العليا في أجهزة وهيئات التخطيط، فالإعلاميون بحكم دراستهم للرأي العام وطرق قياسه يعرفون التوقيت المناسب لإصدار النظم والتعليمات الجديدة والإعلان عن المشروعات المقترحة والآثار المتوقع أن تترتب على القرارات التي تتخذها السلطات العليا. (أمام، 1992، ص42).

كما يعرف التخطيط الإعلامي أيضاً بأنه توظيف الإمكانات البشرية والمادية المتاحة أو التي يمكن أن تتاح خلال سنة أو سنوات الخطة من أجل تحقيق أهداف معينة في إطار السياسة الإعلامية والإتصالية مع الإستخدام الأمثل لهذه الإمكانات. (عاطف، 2007، ص73).

عناصر التخطيط الإعلامي:

يتفق عدد من الباحثين على تحديد مجموعة عناصر للتخطيط الإعلامي وهي:(عاطف، 2007، ص73-75).

1- توفير المعلومات: إن توفير المعلومات أمر واقع للإعلام والإتصال مع واقع التأهيل الأكاديمي والتدريب الإعلامي مع واقع ونتائج البحوث الإعلامية الأكاديمية والمهنية.

2- وضع سياسة إتصالية واضحة: السياسة الإتصالية مجموعة المبادئ والمعايير التي تحكم نشاط الدولة تجاه عمليات تنظيم وإدارة وتقييم نظم واشكال الإتصال.

3- تحديد الأولويات والأهداف: يعد تحديد الأولويات والأهداف العنصر الثالث من عناصر التخطيط الإعلامي ضمن عناصر تحديد الأهداف العامة.

4- الإطار الزمني للخطة: قد يكون الإطار الزمني خمس سنوات أو ثلاث سنوات، لكن الإطار الغالب على الخطة الإعلامية هي الخطط القومية "دورات برامجية عادية واستثنائية.

5- المرونة: ضرورة توافر أكبر قدر ممكن من المرونة في الخطة الإعلامية حتى لاتنهار مع الظروف الجديدة ووضع خطط بديلة.

6- ضمان أكبر قدر من المشاركة في صياغة أهداف الخطة الإعلامية وإعدادها.

7- متابعة الخطة الإعلامية: ضرورة متابعة تنفيذ الخطة الإعلامية من حيث المتابعة حيث يضمن تنفيذ الخطة وقياس الآثار الناجمة عن التنفيذ.

التخطيط الإعلامي في مواجهة الأزمات:

يمكن للتخطيط الإعلامي المدروس أن يحدث انقساماً بين العناصر المسببة للأزمة، وبالتالي تفتيتها وتفريقها مما يترتب على ذلك أضعافها وعد استفادتها من تجمعها معاً للمواجهة، فالإعلام له تأثير فعال ومباشر في الوقت نفسه. (سليمان، 1992، ص22-23).

كما يؤدي التخطيط الإعلامي دوراً كبيراً في مواجهة الأزمة بشكل يفوت الفرصة على أصحاب المصالح الضيقة وذلك بالتأثير المباشر على سلوكيات الناس واتجاهاتهم بحيث ينتج عن هذا التأثير سلوك مختلف عما حصل بالفعل، سلوك مطلوب ومرغوب فيه. (الدليمي، 2012، ص220).

يعني التخطيط الإعلامي لمواجهة الأزمات الخطط الإعلامية التي يتم الإعداد لها مسبقاً للقيام بها عند وقوع الأزمات والكوارث من خلال تحديد الجهود الإعلامية التي يجب القيام بها ومتى وأين يتم القيام بها. فالغرض من التخطيط الإعلامي لمواجهة الأزمات هو تقديم الدعم والمساندة الإعلامية لفريق إدارة الأزمة. لذلك يتم إعداد الخطط الإعلامية مسبقاً للإستفادة من عنصر الوقت وتلافي

تداعيات الموقف لأن الأزمات والكوارث تتسم بالسرعة في التعامل مع الأزمات والكوارث حيث أن استثمار الوقت والتعامل معه بحرص يمثل عاملاً مهماً في نجاح الجهود الإعلامية المبذولة في مواجهة الأزمات. (شريف، 1998، ص192-130).

مما تقدم أعلاه نستطيع أن نؤشر على أهمية التخطيط الإعلامي كإجراء وقائي في أوقات الأزمات من خلال كونه يؤدي إلى تجنب العشوائية والتخبط، ويوظف الموارد البشرية والمالية والفنية بكفاءة عالية، وإلى استيعاب عامل الوقت كون الأزمات تولد ضغطاً زمنياً يلزم صاحب القرار بالمؤسسة الإعلامية اتخاذ قرارات سريعة وخطيرة، فوجود التخطيط السليم يؤدي إلى اتخاذ قرارات سليمة في الوقت السليم، كما أن التخطيط الإعلامي يؤدي إلى توزيع أمثل للأدوار والمسؤوليات لجميع الكوادر العاملة في المؤسسة الإعلامية أثناء الأزمات.

ضوابط المعالجة الإعلامية للأزمات

حدد الباحثون مجموعة من الضوابط التي تحكم الأداء الإعلامي في معالجة الأزمات منها:(مصطفى، 2000، ص37-38)

1- الدقة: إمداد الرأي العام بالحقائق التفصيلية.

2- تأكيد التصريحات ذات الطبيعة السياسية الرسمية التي تساعد على تشكيل الرأي العام باتجاه الأزمة.

3- الإعتراف بالأخطاء التي قد تحدث أثناء عمليات الإنذار والإغاثة وذلك بالنسبة للأزمات والكوارث الطبيعية.

4- إعلان الحقائق ثم التحقق من صحتها لإزالة مناخ الغموض وتفادي الإشاعات.

5- سرعة نشر الحقائق اللازمة لخلق مناخ صحي يحتوي آثار الأزمة ويعمل على تخفيف حدتها.

6- المواجهة الفعالة للشائعات والأخبار الكاذبة.

7- التأكيد على أن الجهود التطوعية واجب وطني وعمل حضاري إنساني.

مما تقدم أعلاه يرى الباحث ما ياتي:

1- إن المعالجة الإعلامية للأزمات تركز على احتواء الآثار السلبية للأزمات.

2- ضرورة الإعتماد على الخبراء والاختصاصيين وقادة الرأي من قبل الوسيلة الإعلامية أثناء الأزمات.

3- إعلام الأزمات يؤدي دوراً مهماً قبل الأزمة وأثناء الأزمة ولاينتهي دوره بعد انتهاء الأزمة

4- المعالجة الإعلامية للأزمات تتطلب شفافية في نقل الحقائق والمعلومات إلى الجمهور.

5- يركز إعلام الأزمات على ضرورة اختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة لإبلاغ الرسالة الإعلامية من خلال الفهم الواضح والعميق لنظرية الأنواع الصحفية(*) التي تحدد خصائص هذه الأنواع في الوسائل الإعلامية المختلفة.

ولاشك أن الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار في الفترة المحددة للدراسة تعكس أزمة معقدة ومركبة، وسوف تستفيد الدراسة من مفهوم إعلام الأزمات في فهم موضوع الدراسة وفي التحليل الكيفي لنتائجها.

(*) تقوم نظرية الأنواع الصحفية على أساس اختيار النوع الصحفي المناسب للموضوع، وفائدة دراسة هذه النظرية تتمثل في توضيح خصائص ومزايا الأنواع الصحفية المختلفة (خبر، تقرير، تعليق، حديث، تحقيق..الخ)، وفي إظهار مقدرة كل نوع منها على التأثير ومدى تناسب هذه الأنواع مع الشرائح المختلفة من الجمهور.(خضور، 2008، ص56).وتقسم الانواع الصحفية إلى ثلاثة اصناف (خضور، 1999، ص48):

1. الانواع الصحفية المباشرة (الخبر / التقرير).
2. الانواع التحليلية والتفسيرية والوصفية(التحقيق / الحديث / التعليق).
3. الانواع الفكرية ذات الطابع النظري التحليلي (المقال / الدراسة / العامود الصحفي / الافتتاحية).

القسم الثاني: الدراسات السابقة:

1. **دارسة Jin Yong (2003):** الأطر الخبرية المستخدمة لتغطية الغارات التي شنها حلف الناتو على كوسوفو عبر الدول المختلفة".

هدفت الدارسة إلى المقارنة بين التغطية التي قدمتها وسائل الإعلام الصينية وتلك التي قدمتها الأمريكية لتغطية أحداث القصف الذي شنه حلف الناتو على كوسوفو خلال عام 1999.

واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون لعينة من القصص الإخبارية للتعرف إلى الأطر الخبرية المستخدمة سواء في المقالات أو الأخبار في اثنتين من الصحف الصينية اليومية (تشين ديلي، بيولزويلي أون لاين)، واثنتين من الصحف الأمريكية (نيويوك تايمز، واشنطن بوست)، وقد بلغ حجم العينة (200) قصة خبرية في الصحف الأربع التي تتمتع في بلادها بالشهرة وقوة التأثير، وقد تم سحب العينة بدءا من 24 مارس 1999 عند بدء الغارات وحتى 10 يونيو عام 1999.

وقد اختبرت الدراسة ستة مجالات للأطر الخبرية ووفقا لشروط الموضوعات أوضحت الدراسة:

- وجود حجم ضخم من التقارير الإخبارية بشكل ذي دلالة، دار حول الاعتراض والإدانة في الصحف الصينية تحديدا، مستبعدة قصص اللاجئين وعمليات الإبادة العرقية التي كانت تحدث في كوسوفا.
- ميل الصحف للتوافق مع السياسة الخارجية للحكومة التي تتعامل مع أحداث معينة والذي يعتبر أبرز للمصلحة الوطنية، ومدى اعتماد وسائل الإعلام على المصادر التي ينظر إليها عادة كحافز للتغطية المتحيزة.
- إن صحيفة نيويورك تايمز كتبت 23 مقالة (59 في المائة) من أصل 39 في كوريا الجنوبية، مع محافظتها على علاقة متينة مع الادارة الامريكية التي فرضت عقوبات على كوريا الشمالية
- بينما كانت صحيفة "تشاينا ديلي" انتجت 16 (39 في المائة) من أصل 41 مقالة في كوريا الشمالية، وهذا كان مؤشرا على تأثير الصين على كوريا الشمالية، استناداً إلى علاقة تاثير شديدة، وكانت "صحيفة تشاينا ديلي"، ينظر إليه كأداة دعاية للصين.

2. دراسة الفراجي، علاء الدين (2005): الاتجاهات السياسية في الصحافة العراقية بعد الاحتلال الامريكي.

هدفت الدراسة لبيان طبيعة الاتجاهات السياسية للصحافة العراقية بعد الاحتلال الامريكي ازاء القضاية السياسية المهمة في المدة من 2003/11/15 - 2004/4/15. وكذلك بيان مدى تمكن الإعلام العراقي والصحافة خصوصا من اظهار اتجاهاته السياسية وفي معرفة الاتجاهات السياسية للصحف الثلاث (دار السلام، العدالة، التأخي). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في استخدام تحليل المضمون.

وبينت اهم نتائج الدراسة

- ان حارس البوابة في الصحف الثلاث ينتقي الأخبار التي تنسجم مع الميول السياسية للحزب أو الصحيفة التي تنتمي لهذه الحزب ويدعم الاتجاهات التي تشكل اهمية لحزبه.
- ان حارس البوابة في الصحف الثلاث المدروسة (دار السلام، العدالة، التأخي) كان متأثرا بالاتجاه السياسي أو العقائدي وانعكس ذلك في قراراته في انتقاء الأخبار ويقوم بأهمال كل ما يخالف ذلك الاتجاه أو يتعارض معه على الاقل يعمل على التقليل من شأنه بحيث ياخذ صفحات داخلية أو اسطر قليله.
- اتسم الخطاب الإعلامي للصحف الثلاث المدروسة (دار السلام، العدالة، التأخي) بالأنشائية المفرطة ولم يتسم كذلك بخصوصية معينه في تعاملة مع القضايا السياسية المطروحة لابل ان بعض الاتجاهات كانت تساومية بين الفرقاء السياسية.

3. دراسة بيستالاردو(2006): حربُ على الإعلام: تأطير أخبار الحرب على العراق في الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا وأمريكا اللاتينية.

هدفت الدراسة إلى تحليل الصحف الأجنبية في كل من أمريكا وأوربا وأمريكا اللاتينية حول تناول هذه الصحف حرب العراق عام 2003 ، وإجراء مقارنة بين هذه الصحف.

استخدمت الدراسة منهج التحليل المقارن لهذه الصحف وهي:" موسكو تايمز "الروسية"، ولندن تايمز "البريطانية"، واليونيفرسال "المكسيكية"، وانتر ناشونال ترابيون "الفرنسية"، والواشنطن بوست ونيويورك تايمز "الأمريكية"، ولاينشن "الأرجنتينية"، وفرانسيسكو "الفنزويلية".

- وبينت أهم نتائج الدراسة اختلاف التناول الإعلامي للحرب حسب أيديولوجية الوسيلة الإعلامية للدولة الراعية في كل من أمريكا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

4. دراسة بن نجم(2006): تغطية الصحافة السعودية للعمليات الإرهابية"

هدف الدراسة هو التعرف إلى مرجعية الصحافة السعودية في تغطيتها للعمليات الإرهابية والتعرف على الخصائص الصحفية المهنية للتغطية التي تقدمها الصحافة السعودية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يستخدم أسلوب تحليل المضمون أداة لجمع البيانات وتشخيص الظاهرة كمياً، وتفسيرها، وتحليلها.

ومن أهم نتائج الدراسة أنها بينت:

- تخصيص الصحافة السعودية عدداً كافياً ومقبولاً من المواد الإعلامية المتعلقة بالعمليات الإرهابية،

- وكذلك تزايد اعتماد الصحافة السعودية في تغطيتها للعمليات الإرهابية على كوادرها الصحفية،
- وانخفاض نسبة اعتمادها على الكتاب والخبراء والاختصاصيين، وأيضاً استخدمت الصحف السعودية، المتمثلة في عينة الدراسة، جميع أساليب المعالجة الصحفية المعروفة، الأمر الذي يعكس إدراك الصحف لهذه الأساليب ووجود كادر صحفي قادر على استخدامها.

5. دراسة الحقباني (2006): مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية".

هدفت الدراسة التعرف إلى الفروق الجوهرية بين الصحف السعودية اليومية المحلية في مدى إسهامها في معالجة الظاهرة الإرهابية فيما يتعلق بموقع المادة الصحفية أو النوع الصحفي المستخدم، ومصدر المادة الصحفية وأسلوب المعالجة الصحفية.

واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، أسلوب تحليل المحتوى، وذلك بهدف الوصول إلى تصور أعمق لمدى إسهام الإعلام الأمني في الصحافة السعودية.

وبينت أهم نتائج الدراسة:

- تغليب أسلوب السرد في معالجة الأحداث الإرهابية في الصحافة المدروسة.
- وكذلك تغليب الطابع الإخباري على الصحف في تغطيتها للأحداث الإرهابية.
- وأن معظم المواد الصحيفة المنشورة في صحف الدراسة كانت مدعومة بالصور.

6. دراسة الربيعي، ظمياء حسين (2007): الاتجاهات السياسية للخبر الرئيسي في الجرائد العراقية. دراسة مسحية للخبر الرئيسي في جريدتي الصباح والزمان للفترة من 2006/1/1 – 2006/3/13.

هدفت الدراسة للتعرف إلى الاتجاهات السياسية للأخبار الرئيسية التي تصدرت الصفحات الأولى لصحيفتي الصباح والزمان وما تعكسه من اتجاهات تعبر عن اراء ومواقف سياسية.

استخدمت الدراسة المنهج لمسحي باستخدام اداة تحليل المضمون لمضامين الأخبار الرئيسية لصحيفتي الصباح والزمان.

وبينت اهم نتائج الدراسة :

- حازت الأخبار السياسية المحلية على المرتبة الأولى من الأهتمام بين بقية انواع الأخبار لتحتل الخبر الرئيسي في صحف الدراسة.
- اتضح ان جهة تمويل المطبوع اليومي واصداره تتحكم بشكل كبير في صياغة الموضوع وتحريره وتحديد الاتجاه السياسي لكل صفحة.

احتلت صحيفة الزمان المرتبه الأولى في مستوى نشر الأخبار على صفحتها الأولى قياسا بصحيفة الصباح التي اولت الاعلان اهمية بالغة وافرزت مساحة واسعة في صفحتها الأولى لنشر الاعلانات.

7. دراسة ماشيما (2008): التغطية الإعلامية لأحداث حرب العراق في الصحافة اليابانية والأمريكية.

هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الرأي العام وبين ما ينشر في الصحافة، من خلال تحليل مقارنة للتغطية الصحفية اليابانية والتغطية الأمريكية للحرب.

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون بصفته أداة لجمع المعلومات وتحليلها، وقامت الدراسة بتحليل المقالات في الصحف اليابانية ممثلة في صحيفة أشاهي اليابانية وصحيفة نيويورك تايميز الأمريكية.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة:

- أن صحيفة نيويورك تايمز كانت منحازة إلى موقف الحكومة الأمريكية، في حين بينت الدراسة أن الصحيفة أشاهي اليابانية كان موقفها يمثل مشاعر الشعب الياباني السلبي ضد الحرب.

8. دراسة لعيبي، كاظم محمد (2009): المعالجة الإعلامية للأزمات السياسية المحلية. دراسة تحليلية لمعالجة الفضائية العراقية للأزمات السياسية من 2005– 2006.

هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة المعالجة الإعلامية للأزمات السياسية المحلية التي قامت بها الفضائية العراقية ورصد اهم الفنون التحريرية التي اعتمدتها في معالجتها الإعلامية. وكذلك معرفة الموضوعات التي ركزت عليها الفضائية العراقية في معالجتها للأزمات السياسية المحلية وهدفت الدراسة ايضا إلى رفد المكتبة الإعلامية بمواضيع لها اهمية كبيره في الدراسات الإعلامية ولاسيما موضوع الأزمات المحلية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأستخدامها لأسلوب تحليل المضمون في تحليل محتوى ازمتي جسر الائمة وتفجير المرقدين المقدسين في سامراء في الفضائية العراقية.

وبينت اهم نتائج الدراسة مايلي :

- ارتقاء فاعلية الفضائية العراقية خلال مدة معالجة الأزمات كونها وظفت العمليات الإعلامية في الهاب مشاعر الرأي العام باتجاه تقويض الأزمات من خلال تفعيل الحس الإعلامي بتجاه الفعل السياسي.
- من خلال الرسائل الإعلامية رصدت الدراسة ان الفعل الإعلامي جاء متسقا مع الفعل السياسي ازاء الأزمات فضلا عن ذلك فان الفعل الإعلامي لم يكن يخضع لتوجهات مركزية أو مرتبطة بهداف سياسية تسعى الفضائية العراقية إلى ترسيخها
- كرست الفضائية العراقية جهدها الإعلامي في تدعيم الوحدة الوطنية والاسلامية والحفاظ على هوية العراق والتاكيد على الجوانب القيمية والفكرية بما يعزز الترابط الاجتماعي والحفاظ على وحدة العراق.
- أبرزت الفضائية العراقية محور الجهد السياسي الذي يوضح المعالجة السياسية للأزمات والتي كان هدفها تقويض الأزمات وانحسارها لغرض الحفاظ على وحدة الشعب العراقي. اذا احتل المحور السياسي المرتبة الأولى في ازمة جسر الأئمة وازمة تفجير المرقدين العسكريين في سامراء.
- قامت الفضائية العراقية بتعبئة الجماهير باتجاهين الاول للوقوف بوجه الإرهاب والثاني جعلت المشاركة الجماهيرية في احتواء آثار الأزمتين فضلا عن وقوف الشعب العراقي بكل اطيافه مع المتضررين من الازمة.

9. دراسة روهيزا(2012): الخطاب الإعلامي وإنتاج المعنى؛ تحليل الحرب على العراق 2003 في الصحافة الماليزية والبريطانية.

هدفت الدراسة المقارنة بين الصحافة البريطانية والماليزية في تناول أخبار الحرب على العراق، والمعالجة الإعلامية لإنتاج المعنى، والتعرف إلى الفرق بين الصحافتين في تناول الأحداث الأمنية العراقية.

استخدمت الدراسة المنهج المقارن، عبر استخدام أسلوب تحليل مقارنة المضمون لـ 1033 مقالة جمعت من الصحيفة الماليزية؛ (*New Straits Times* (*NST* والصحيفة البريطانية *The Daily Telegraph (DT)*، للفترة من 20 مارس 2003 إلى 15 ابريل 2003، أي 26 يوماً، والعينة كانت كالاتي؛ 242 مقالة خبرية من الصحف الماليزية؛ *New Straits Times (NST)*، و 791 مقالة خبرية من الصحيفة البريطانية، *The Daily Telegraph (DT)*

وبينت الدراسة:

- أن الصحافة الماليزية بحاجة إلى معالجة أعمق، وعدم الاقتصار على التناول الأكاديمي المجرد،
- كما أكدت الدراسة أن الثقافة المجتمعية لها دور في طبيعة معالجة الصحف للأحداث، وهي تختلف في ماليزيا عن بريطانيا بشكل ما، وبالمقارنة بالصحافة البريطانية، فإن الصحافة الماليزية مازال تحبو في سلم الصحافة العالمية.

10. دراسة لبلانك(2013): الصحافة المرافقة ووسائل الإعلام الأمريكية في تغطية خسائر المدنيين في العراق، دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي نيويورك تايمز وول ستريت جورنال *The New York Times*، و*The Wall Street Journal*

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير التغطية الصحفية الأمريكية للحرب على العراق للفترة من 26 مارس لغاية الثاني من ابريل 2003، وكيفية تناول الصحافة لانتهاكات حقوق الانسان نتيجة الصراع المسلح، من خلال المقارنة بين تغطيتي صحيفتي *The New York Times*، و *The Wall Street Journal*.

استخدمت الدراسة منهج التحليل المقارن، على تغطية صحيفتي *The New York Times*، و*The Wall Street Journal*، للفترة من 26 مارس لغاية الثاني من ابريل 2003، لأزمة الحرب على العراق، والأحداث الأمنية التي رافقت الحرب.

وأكدت الدراسة على:

- أن تغطية الصحيفتين شملت انتهاكات حقوق الانسان، بما فيها استهداف الصحفيين أثناء الأزمة العراقية، ووجود القوات الامريكية في العراق.
- كما كشفت الدراسة أن تغطية الصحيفتين كانت شاملة لخسائر المدنيين التي تعرضوا لها نتيجة الأحداث العسكرية خلال تلك الفترة.
- كما بينت الدراسة أن الصحافة كانت تقوم بدور فاعل في نقل الأحداث والخروقات التي رافقت الأحداث الأمنية والعسكرية خلال تلك الفترة.

11. دراسة حافظ رعد خاشع، (2013): توظيف العناصر التيبوغرافية و الاكرافيكية للصفحة الأولى لجرائد (الزمان، العدالة، الصباح).

هدفت الدراسة إلى معرفة الية توظيف العناصر التيبوغرافية و الاكرافيكية في صحف الدراسة ومعرفة اي من العناصر التيبوغرافية اكثر جذبا أو اثاره للأنتباه أو جمالا كذلك في معرفة الاساليب الاخراجية التي تم عن طريقها توظيف العناصر التيبوغرافية و الاكرافيكية في الصفحة الأولى في الصحافه المبحوثة وكذلك معرفة مدى تطبيق الجرائد (الزمان، العدالة، الصباح) الأسس والاساليب العلمية في توظيف العناصر التيبوغرافية.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال استخدام اداة تحليل المضمون لتحليل الشكل الفني للصفحة الأولى في صحف الدراسة.

واشارت اهم نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- لم تستعمل الصحف العراقية اساليب معينة ليتم عن طريقها توظيف العناصر التيبوغرافية و الاكرافيكية في صفحتها الأولى بل استعملت مجموعة من القوالب الجامدة معتمده بذلك على كمية ما موجود من اخبار وتقارير ومواد صحفية أخرى يراد نشرها على صفحاتها الاولى. وكذلك عدم اعتماد صحف الدراسة على مدرسة اخراجية معينه جعلها تنتهج هذا النهج دون تطبيق الاساليب الاخراجية في توظيف العناصر التيبوغرافية خاصة في الصفحة الاولى.
- لم تطبق الصحف العراقية الاسس والاساليب العلمية في توظيف العناصر التيبوغرافية و الاكرافيكية الابشكل محدود وضيق وتجاهلت في الكثير من الاحيان عملية توظيف تلك العناصر مع ما يتناسب مع وظائفها الاساسية وربما ياتي ضمن اطار عدم الدراية الكافية في موضوع توظيف العناصر التيبوغرافية.

12. دراسة علوان(2015): المعالجة الإخبارية للأزمات الأمنية المحلية في الفضائيات التلفزيونية العراقية واتجاهات النخبة الإعلامية إزاءها.

هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى مراعاة القنوات الفضائية العراقية لمعايير المسؤولية الإجتماعية أثناء تغطية الأزمات الأمنية، واهتمت الدراسة بعلاقة ملكية الوسيلة الإعلامية بالمعالجات الإخبارية.

واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة الدراسة وهي النخبة الإعلامية العراقية، كما استخدمت أداة تحليل المضمون في تحليل النشرات الإخبارية للقنوات الفضائية (العراقية، بغداد، السومرية).

وخلصت الدراسة إلى نتائج أبرزها :

- أن هناك تبايناً كبيراً في استخدام وسائل الإسناد والإبراز لكل أزمة من الأزمتين، وهما أزمة اقتحام ساحة اعتصام الحويجة، وأزمة قتل الجنود قرب ساحة اعتصام الرمادي، تبعاً لملكية كل منها وسياستها التحريرية وخطابها الإعلامي.
- وكذلك هناك تباين واضح في حجم التغطيات الإخبارية التي قدمتها قنوات الشرقية العراقية وبغداد في معالجتها الإخبارية لمراحل الأزمتين.
- كما خلصت الدراسة إلى أن جميع فضائيات الدراسة الثلاث لم تلتزم بنظرية المسؤولية الإجتماعية أثناء تغطية الأزمات الأمنية العراقية.

التعليق على الدراسات السابقة :

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة.

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة كالآتي :

1. استفادت من دراسة الحقباني (2006) في معرفة مدى مساهمة الإعلام الأمني كمفهوم اعلامي متخصص في معالجة الظاهرة الإرهابية كون دراستنا انطلقت من الاستفاده من الارث النظري للاعلام الأمني في معرفة مدى فهم الصحافة العراقية للظاهرة الأمنية في تغطيتها للأحداث الأمنية.
2. استفادت من دراسة لعيبي (2009) حول معالجة الأزمات السياسية من خلال اعتماد الدراسة على مفهوم اعلام الأزمات ومدى معالجة الفضائية العراقية للأزمات السياسية (ازمة جسر الأئمة وازمة تفجير المرقدين العسكريين) واستفادت دراستنا في فهم وتوظيف اعلام الازمات.
3. استفادت من دراسة بن صالح (2006) حول تغطية الصحافة السعودية للعمليات الإرهابية من خلال الفهم العميق لتصميم صحيفة تحليل المضمون وكذلك في مرحلة تحليلها الكيفي وربطها بسياقها.
4. استفادت من دراسة، حافظ (2013) حول توظيف العناصر التيبوغرافية في صحف (الزمان، الصباح، العدالة) واستخدام الصحف للاسس والاساليب العلمية في توظيف العناصر التيبوغرافية ومدى اعتمادها على مدرسة اخراجية معينه لأن مجتمع دراستنا (الصباح، الزمان، العدالة) يتطابق مع مجتمع هذه الدراسة كون احدى الفئات المهمة في دراستنا هي معرفة العناصر التيبوغرافية في كل صحيفة وكيف ابرزت الأحداث الأمنية في تغطيتها

5. استفادت من دراسة الفراجي (2005)، والربيعي (2007)، دراسة علوان (2015) في تعميق فهم موضوع دراستنا حول الاتجاهات السياسية للصحف العراقية بعد الاحتلال ومدى الارتباط الايدلوجي والفكري للصحافة العراقية بالسياسة التحريرية لكل صحيفة.
6. استفادت من الدراسات الاجنبية دراسة روهيزا (2012) ودراسة لبلانك (2013) من خلال فهم منهج التحليل المقارن الذي استخدمته الدراستين في مقارنة نتائج التحليل في الصحف واعتمدت دراستنا على المنهج المقارن على مقارنة النتائج في صحف الدراسة.
7. استفادت من دراسة Yong Tin من خلال توظيف نظرية تحليل الأطر الإخبارية في تحليل المضمون القصص الإخبارية.

وتلخيصاً لما تقدم يمكن القول إن الدراسات السابقة ساعدت الباحث في فهم موضوع الدراسة، وكذلك اسهمت تلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة واهدافها واسئلتها وبالتالي تحديد منهج الدراسة واجراءاتها المنهجية.

مايميز دراستنا عن الدراسات السابقة

يمكن إيجاز ما يميز هذه الدراسة عن غيرها بالنقاط التالية:

1- الدراسات السابقة ركزت على قضايا جزئية من موضوع هذه الدراسة.

2- ركزت الدراسات السابقة على وسائل محدده من خلال تركيزها على دراسة نوع صحفي واحد دراسة تحليل المقال الافتتاحي أو الخبر الرئيسي أو المعالجة الإخبارية لنشرات الاخبار (دراسة الفراجي،2005) و(الربيعي،2007) و(لعيبي،2009)، بينما تناولت هذه الدراسة جميع الانواع الصحفية التي تتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات التي تناولتها صحف الدراسة.

3- ركزت الدراسات الاجنبية على موضوع حرب العراق الذي يعود إلى عام 2003 وهي فتره زمنية سابقة. بينما ركزت دراستنا على الأحداث الأمنية الجارية في العراق.

4- تتميز بالحداثة في تطرقها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى، والانبار، صلاح الدين. ولا توجد دراسات تناولت الموضوع على حد علم الباحث.

5- ركزت على تحليل موضوع محدد وهي الأحداث الأمنية وضمن فتره زمنية محدده في منطقة محدده وهي محافظات الانبار،نينوى، صلاح الدين

6- تتميز بالرؤيه المتكاملة التي تضمنتها من خلال الاستفادة القصوى من الادب النظري.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تركز على طبيعة الظاهرة وتحديد سماتها وخصائصها. ويستخدم المنهج المسحي لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، ولاتقتصر هذه الدراسات الوصفية على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تسببت في وجود الظاهرة. (غرايبة وآخرون، 2002، ص33)

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تستخدم الدراسة المنهج الآتي:

1- المنهج المسحي: وهو منهج التحليل الشامل الذي يعتمد على جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة، وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختبارها وإعدادها أو التعرف إلى الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة، أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف. (حسين، 2006، ص147).

وهنا اعتمدت هذه الدراسة المنهج المسحي لغرض تكوين قاعدة معلومات وبيانات عن تغطية صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وتحديد كفاءة تلك الصحف في تناولها لتلك الأحداث، والتعرف

إلى الأساليب التي اعتمدتا صحف الدراسة في معالجتها للأحداث الأمنية والطرق التفسيرية التي انتهجتها الصحف للغرض ذاته.

تقنيات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون وذلك لأن استخدامه يفيد في الكشف عن الآراء والاتجاهات والأوضاع الإجتماعية والسياسية والإقتصادية التي تسود المجتمع. (عبدالكريم، 1987، ص15)

يعد تعريف بيرلسون من أشهر تعريفات تحليل المضمون حيث عرفه "بأنه أسلوب للبحث الوصفي الموضوعي المنهجي والكمي للمحتوى الظاهر للإتصال". (بدر، 2008، ص127).

كما يعرف حسب كيرلينجر بأنه منهج لدراسة الإتصال وتحليله بطريقة منتظمة وموضوعية وكمية بهدف قياس المتغيرات. (دير، دومينيك، 1989، ص205)

وقد برزت في تحليل المضمون مدارس عديدة أبرزها:

(1) المدرسة الأمريكية، ومن روادها ؛ بيرنارد بيرلسون، وريتشارد بد، كريندوف، جوزيف وينر.

(2) المدرسة الفرنسية: ومن أبرز روادها، ادمار مورين، ايفلين سليروت، وسنارك ارسجور

ولقد أسهم العلماء الفرنسيون بنصيب وافر في تطوير التحليل الكيفي في تفسيرهم لنتائج تحليل المضمون ذات الطابع الكمي، مما ساعد على تطوير وتحليل المضمون بصفته أداة للقياس والتحليل، ويبرز في هذا المجال الجهد الذي بذله رولاند بارث وما قدمته المدرسة الفرنسية في مجال التحليل البنائي بما يفوق الدقة التي اتسمت بها الأساليب الكمية الأمريكية. (عبدالرحمن وآخرون، 1982، ص94-95)

(3) تشير الدكتورة عواطف عبدالرحمن إلى أن جميع الدراسات والتعاريف التي وصفت تحليل المضمون من قبل علماء الإتصال والإعلام في المدرسة المصرية كنموذج لمدرسة العالم الثالث تعد امتداداً للمدرسة الأمريكية باستثناء دراسة د. خليل صابات ودراسة الدكتورة مارلين نصر اللذين تأثرا بالمدرسة الفرنسية في تحليل المضمون. (عبدالرحمن وآخرون، 1982، ص121)

ومن أشهر التعاريف التي وضعت لتحليل المضمون في الوطن العربي هو تعريف الدكتور محمد عبد الحميد بأنه "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى لاكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى. (عبدالحميد، 2004، ص220)

مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأوسع للدراسة من الصحافة العراقية الصادرة بعد الإحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 حيث تميزت هذه الفترة من تأريخ الصحافة العراقية بظهور صحف كثيرة ذات توجهات واختصاصات مختلفة؛ سياسية، واجتماعية، رياضية، صحف للمرأة، صحف فنية، صحف دينية.

اختار الباحث ثلاث صحف عراقية هي الزمان والصباح والعدالة، وهي صحف يومية ذات اتجاهات أساسية في الصحافة العراقية الرسمية والمستقلة والحزبية، والتي غطت الأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار خلال الفترة المحصورة للدراسة. وتضمنت صحف الدراسة الاتجاهات الآتية:

1- الإتجاه الأول (الرسمي): والمتمثل بصحيفة "الصباح" الممولة من قبل شبكة الإعلام العراقي المرتبطة بسياسة الدولة المركزية.

2- الإتجاه الثاني (المستقل): والمتمثل بصحيفة "الزمان" ذات التوجهات المستقلة، وهي تصدر عن مؤسسة خاصة هي مؤسسة الزمان الدولية للطباعة والنشر، وهي تصدر بطبعتين؛ محلية في العراق ودولية في لندن.

3- الإتجاه الثالث (الحزبي): والمتمثل بصحيفة "العدالة" ذات التوجهات الحزبية، كونها ناطقة باسم المجلس الأعلى الإسلامي، وهو حزب سياسي ذات توجهات إسلامية محافظة ومشارك في التحالف الوطني الحاكم في العراق.

واختار الباحث الصحف المذكورة آنفاً للأسباب الآتية:

1- كون تلك الصحف - كما أشرنا - تمثل اتجاهات أساسية في الصحافة العراقية بعد عام 2003 بتوجهاتها الرسمية والمستقلة والحزبية، كون هذه الصحف لها وجهات نظر ورؤية مختلفة في تغطيتها للأحداث الأمنية حسب سياستها التحريرية ونمط ملكيتها.

2- تعد من الصحف الواسعة الإنتشار في العراق حسب معدلات التوزيع وتصل إلى عدد كبير من الجمهور. (الجميلي، 2010، ص44).

ويعرف الدكتور سمير محمد حسين المجتمع الأصغر للدراسة بأنه "جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة أو مجموعة الصحف التي تم اختيارها خلال الفترة المحصورة للدراسة أو جميع الكتب أو الوثائق أو المطبوعات المطلوب تحليلها أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية أو جميع الأفلام أو المسرحيات موضع التحليل والتي أذيعت أو عرضت خلال فترة التحليل". (تمار، 2007، ص22).

ويؤكد ريتشارد بد(*) أن دراسة تحليل المضمون تتطلب من الباحث توضيح أهداف الدراسة ووضع تعريف واضح لمجتمع البحث، ولن يكون الباحث جاهزاً للمعاينة ما لم يقم بتعريف مجتمع الدراسة تعريفاً علمياً دقيقاً وتحديد ما سيستخدمه كوحدة معاينة. (بد وآخرون، 1992، ص38).

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأنواع الصحفية (الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقالات والأحاديث الصحفية) والأنواع الصحفية الأخرى المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في الفترة الزمنية المحصورة من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31 والتي تناولتها صحف الدراسة؛ الصباح والزمان والعدالة.

عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة(**) من أهم المواضيع في تحليل المضمون لأنها لاتتم في مرحلة واحدة وإنما في ضوء ثلاث مراحل: (عينة المصادر، العينة الزمنية، عينة التحليل). (عبدالرحمن وآخرون، 1982، ص20).

(*) عالم أمريكي يعد من رواد المدرسة الأمريكية في تحليل المضمون، لديه مؤلف شهير في تحليل المضمون 1967 بعنوان "تحليل مضمون وسائل الإتصال" والذي عبر فيه عن استخدام تحليل المضمون في المدرسة الأمريكية.

(**) كما تعرف العينة بأنها عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً. (عبدالحميد، 2010، ص133).

(1) عينة المصادر:

يشير هارولد لازويل إلى ضرورة الإهتمام في هذه المرحلة كونها سبباً في فشل العديد من البحوث لأن ضبط العينة يقلل من التحيز، ومن الضروري تحديد الأساس الذي في ضوئه تم اختيار عينة الدراسة من المصدر محل التحليل. (Lass Well & Lerner, 1952, p.35)

لقد اختارت الدراسة عينة قصدية من ثلاث صحف يومية عراقية لتمثيل مجتمع البحث هي صحف الصباح ذات التوجه الرسمي، وصحيفة الزمان ذات التوجه المستقل، والعدالة ذات التوجه الحزبي، وأن هذه الصحف –كما أشرنا سابقاً– تمثل اتجاهات أساسية في الصحافة العراقية.

وقد اعتمد الباحث في الإختيار على المعايير الآتية:

1– الصحف أعلاه تم اختيارها بأسلوب التمثيل المتساوي لتكون هذه الصحف ممثلة للإتجاهات الأساسية السائدة في الصحافة العراقية الرسمية والمستقلة والحزبية.

2– تمتاز هذه الصحف بأنها صحف سياسية واقتصادية واجتماعية جامعة تهتم بمختلف القضايا والأحداث المحلية والإقليمية والدولية.

بالإضافة إلى ذلك تعد من الصحف الواسعة الإنتشار في العراق حسب معدلات التوزيع وتصل إلى عدد كبير من الجمهور. (الجميلي، 2010، ص44).

(2) العينة الزمنية:

اختار الباحث الفترة من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31 لتكون الفترة الزمنية للدراسة بـ 214 يوماً كون هذه الفترة تميزت بأهمية خاصة في تأريخ الدولة العراقية لأنها شهدت أحداثاً أمنية كبيرة في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار.

1- يوم 2014/6/10 شهد العراق سقوط مدينة الموصل على يد التنظيمات المسلحة وخروجها من سيطرة الدولة العراقية وما خلفته من إنهيارات أمنية أدت إلى سقوط جميع مدن محافظة نينوى.

2- يوم 2014/6/11 والأيام التي تلته شهدت محافظة صلاح الدين أحداثاً أمنية جسيمة أدت إلى سقوط مدينة تكريت وبيجي والعلم والدور وخروجها من سيطرة الدولة المركزية.

3- شهدت الأشهر 8و9و10 أحداثا أمنية ومعارك في محافظة الأنبار في مدنها المختلفة؛ الرمادي وهيت والبغدادي وما رافق ذلك من أحداث أمنية ما زالت مستمرة حتى كتابة هذا البحث.

4- شهد العراق خلال فترة الدراسة أحداثاً أمنية متفرقة من مناطق العراق المختلفة نتيجة ما شهدته البلاد من خروج محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار عن سيطرة الدولة المركزية.

واختار الباحث أسلوب العينة العشوائية المنتظمة من صحف الدراسة أعلاه، والعينة العشوائية المنتظمة هي من أكثر أنواع العينات استعمالاً في بحوث الإعلام والإتصال وذلك للسهولة النسبية التي يتم إستخراج وحداتها، وإذا كانت العينة العشوائية المنتظمة تشبه العينة العشوائية البسيطة في استعمال الأعداد العشوائية فإنها تزيد عليها الإنتظام في مسافة اختيار الوحدات. (تمار، 2007، ص30)

ومن خلال الفترة الزمنية المتمثلة بـ 214 يوماً ضمن الفترة المحصورة من 2014/6/1 ولغاية 2014/12/31 تم قياس المدة الزمنية للدراسة كالاتي:

بما أن صحف الدراسة تحتجب عن الصدور يوم الجمعة من كل أسبوع فقد كانت المدة الزمنية للدراسة هي 183 يوماً وأنه تم تحليل 14 عدداً لكل صحيفة من خلال قسمة 183 على 14 تكون الفترة الزمنية بين عدد وآخر هي 13 يوماً:

ويعد اختيار عينة من 14 عدداً من كل صحيفة كافياً لتحليل مواد الصحف حسب ما استندت إليه الدراسات السابقة في تحليل المضمون وكما يلي:

1- استناداً إلى بيرلسون فإن أغلب دراسات تحليل المضمون يمكن لعينة صغيرة مختارة بعناية أن تحقق ذات النتائج التي يصلها الباحثون بتحليل مواد أكثر ولكن بجهد وزمن أقل. (بد وآخرون، 1982، ص40).

2- اشتق ستمبل عينات منفصلة مكونة من 6، 12، 18، 24، 48 عدداً من الجريدة وقارن متوسط المضمون لكل واحدة من أحجام العينات في شريحة لموضوع واحد مقابل عينة السنة بكاملها، وقد وجد أن أحجام العينات الخمس كانت ملائمة، إن زيادة العينة لأكثر من 12 عدداً لم تحسن الدقة بشكل عام. (دومينيك، 1989، ص214-215).

3- قام الباحث جاك كيرز بعدة دراسات اثبتت من خلالها أن اختيار 12 عدداً أو 24 أو 36 عدداً في العينة العشوائية المنتظمة يؤدي إلى النتائج نفسها إذا أختار الباحث دراسة محتوى الصحف خلال السنة وبالتالي يقسم الباحث مجتمع بحثه إلى 12 أو 24 أو 36 والنتيجة تكون العدد المنتظم بين وحدة وأخرى. (تمار، 2007، ص33،32)

4- يشير الدكتور أحمد بدر إلى قيام بعض الباحثين بوضع بعض الإرشادات العامة لمعاينة وسائل الإعلام، إذ تبين لهم أن معاينة خمسة أعداد من 48 عدد من الصحيفة يعد كافياً وأن زيادة عدد المعاينة عن 12 لايؤدي بالضرورة إلى تحسين الدقة في المعاينة. (بدر، 2008، ص131).

5- يرة ميرت Marritt أن تحليل اربعة أعداد يعد كافياً للوصول إلى نتائج مأمونة على مدار عام كامل لصحيفة يومية. (Marritt, 1956, P.328)

6- يرى هاكنتن Hachtan أن تحليل ثلاثة أعداد يعد كافياً. (Hachtan, 1961, P.282)

ويشار إلى أن الباحث هو الحاكم الوحيد على اختياره لحجم العينة المدروسة، وهو الذي يقدر الأشياء لأنه لاتوجد خطة أو طريقة مثلى أو نهائية لاختيار العينات يمكن الأخذ بها في جميع الحالات. (تمار، 2007، ص27)

ويتفق عبدالحميد(2010) مع ما أشار إليه حسين(2006) بأنه لايجد تحديداً جامعاً للحجم الأمثل للعينة، إلا أنه يرى أن تحديد حجم العينة في بحوث تحليل المضمون يتوقف على بعض العوامل منها: (عبدالحميد، 2010، ص100)

1- درجة تجانس الإصدارات محل الدراسة، فكلما كانت الأحداث متجانسة إلى حد بعيد مثل دورية الصدور واتجاهات السياسة التحريرية، فإن اختيار عينة صغيرة يكون مقبولاً.

2- دورية الصدور، كلما كانت الدورية متباعدة كان ذلك أدعى إلى اختيار عينة كبيرة الحجم لأن تباعد دورية الصدور مع حجم عينة صغيرة ينتج عنه أخطاء تقلل من مستوى صدق النتائج.

3- عدد الصفحات، فالتوسع في هذا العامل يتيح فرصة لمزيد من التغطية للأحداث، وهذا بالتالي يزيد الثقة في استخدام عينة اصغر.

4- تكرار النشر للوقائع والأحداث، فالتكرار يعطي مزيداً من الثقة لتمثيل العينات الأصغر.

يتبين مما ورد أعلاه أن اختيار 14 عدداً من كل صحيفة من صحف الدراسة يعد كافياً للتعرف إلى اتجاهات صحف الدراسة وسياساتها التحريرية.

(3) عينة التحليل

يقصد بعينة التحليل مستوى تحديد نوع المادة التي سوف يجري تحليلها من بين الأعداد التي تم اختيارها وما موقع التحليل في كل صحيفة، وهل سيكون في الصفحة الأولى أو الصفحات الداخلية، أو الأخيرة، وما مادة التحليل، هل هي الأخبار أو التقارير أو العناوين؟.

لقد اختارت الدراسة أن تشمل عينة التحليل جميع الأنواع الصحفية التي تناولت موضوع تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار خلال فترة الدراسة سواء كانت منشورة في الصفحات الأولى أو الداخلية أو الأخيرة.

أداتا الدراسة

أولاً. تحليل المضمون

إجراءات تحليل المضمون:

اعتمدت الدراسة على الإجراءات الآتية:

1- تصميم استمارة علمية لتحليل مضمون الصحف الثلاث.

2- تحديد وحدة التحليل: تشير وحدات التحليل إلى جوانب الاتصال الذي يتم إخضاعها للتحليل والتي سيتم عليها القياس أو العد مباشرة. (اسماعيل، 1996، ص11).

يفرق الباحثون وأساتذة المناهج بين وحدة التسجيل أو العد وبين وحدة التحليل أو السياق على أساس أن وحدة التسجيل هي أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة في المضمون بينما وحدة السياق هي الفقرة أو الموضوع الذي يتم فحصه للتعرف إلى وحدات التسجيل. (حسين، 1983، ص77)

ويذهب الباحثون والخبراء إلى أن هناك خمس وحدات رئيسة في تحليل المضمون: (الحيزان، 2004، ص140)

1- الكلمة Word

2- الموضوع أو الفكرة Theme

3- الشخصية Character

4- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية Item

5- مقاييس المساحة أو الزمن

ولقد استخدمت الدراسة الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (Item) والمتمثلة بجميع الأنواع الصحفية التي استخدمتها الدراسة بحيث يتم احتساب أكثر المعلومات تكراراً بالنمط التحريري الواحد. ويقصد بالوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها والتي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديم هذه المادة إلى جمهور القراء أو المستمعين أو المشاهدين من خلالها، ومن أمثلتها الكتاب، الفيلم، القصة، المقال، القصة الإخبارية، سواء في جريدة أو مجلة حيث يمكن تقسيم القصص الإخبارية إلى سياسة داخلية أو سياسة خارجية، وشؤون اقتصادية وعسكرية ، إلى آخر التصنيفات المختلفة التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لخطة التحليل. (حسين، 2006، ص262-263)

كما اعتمدت الدراسة وحدة المفردة كوحدة للتسجيل والعد، وهي أصغر وحدة وهذا ما تتطلبه طبيعة البحث لمعرفة عدد الأخبار والتقارير والأحاديث والتحقيقات التي نشرت في صحف الدراسة لمعرفة مدى اهتمام هذه الصحف بمشكلة الدراسة وكيف غطت جوانبها المختلفة.

تحديد فئات التحليل

تمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون وإعدادها أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً، نظراً لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون والتي وضح منها أن الإعداد الجيد الواضح لفئات التحليل أدى إلى التوصل إلى نتائج علمية وبحثية مثمرة في الوقت الذي فشلت فيه دراسات تحليلية أخرى في التوصل إلى نتائج ذات دلالة نظراً لعدم التدقيق في أعداد فئات التحليل ووحداته منذ البداية. (حسين، 2006، ص264-265)

فئات التحليل

مجموعة من التصنيفات التي قام الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل لاستخدامها في وصف المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول واستخراج النتائج بأسلوب سهل وبسيط.

ويشير تمار(2007) في كتابه تحليل المضمون للباحثين والطلبة الجامعيين إلى أن هناك طريقتين أمام الباحثين في تحديد فئات التحليل: (تمار، 2007، ص43-44)

الأولى: أن يطلع الباحث على النصوص ويقوم بتحليل مبدئي لغرض تحديد الفئات المناسبة للمضمون التي ترتبط ارتباطا وثيقاً بمشكلة البحث.

الثانية: أن يعتمد الباحثون على الفئات المتعارف عليها لدى علماء المناهج وخبراء تحليل المضمون.

واعتمدت الدراسة على إجراء تحليل مبدئي على عينة صغيرة من صحف الدراسة، الأمر الذي مكن الباحث من تحديد فئات التحليل ووحداته والتي ترتبط بمشكلة الدراسة، لأن نجاح التحليل يتوقف بشكل رئيس على الفئات المستخدمة في التحليل ودقة وضوحها وتكيفها مع مشكلة الدراسة ومع طبيعة المضمون.

ولقد قسمت الدراسة المادة الخاضعة للتحليل إلى فئتين رئيستين:

أولا. فئات "ماذا قيل" ويقصد بها تحديد الموضوعات الفرعية التي تدور حولها المواد التي نشرتها صحف الدراسة والمتعلقة بموضوع الدراسة وتضم الفئات الفرعية الآتية:

(1) فئة المجال
(2) فئة الموضوع
(3) فئة الاتجاهات
(6) فئة الكتاب
(7) فئة الاستمالات
(8) فئة البيئة الجغرافية

(4) فئة المصدر (9) فئة المصدر

(5) فئة الشخصيات الفاعلة

ثانيا. فئات الشكل "كيف قيل": وهي الفئات المتعلقة بالشكل الذي تم تقديم المضمون فيه وتقسم إلى الفئات الفرعية الآتية:

(1) فئة النوع الصحفي (2) فئة مقياس المساحة

(3) فئة موقع المادة (4) فئة العناصر التبوغرافية

التعريفات الإجرائية لفئات التحليل:

حرص الباحث على تقديم تعريف دقيق وموضوعي لفئات التحليل، وهذه التعريفات الإجرائية الخاصة بمعايير التصنيف وتحديد الفئات التي تكرر ظهورها في مضمون صحف الصباح والزمان والعدالة، وتم بناء التعريفات الإجرائية بدقة عالية عن طريق الإطار النظري للدراسة.

وقد اعتمدت الدراسة على إجراء اختبارات أولية من خلال تصميم استمارة دليل التعريفات الإجرائية(ينظر الملحق رقم.3) وعرضها على ثلاثة خبراء في مجال تحليل المضمون لتحقيق صدق البناء للوصول إلى اتفاق بين الخبراء المحكمين حول التعريفات الإجرائية وكانت نسبة الثبات بينهم لاستمارة التعريفات الإجرائية عالية جداً وبنسبة 94% من خلال تطبيق المعادلة الاتية(*).

تضمن دليل التعريفات الإجرائية (86) تعريفاً إجرائياً
فتم استخراج متوسط الاتفاق بين المحللين(أ ، ب، ج، د) (**) (كل زوجين على حدة)

(*) كتاب تحليل المضمون للباحثين والطلبة الجامعيين، ص122−123.

(**)[أ يمثل الباحث ، ب المحكم الثاني، ج المحكم الثالث، د المحكم الرابع].

بين (أ) و(ب) تم الاتفاق بينهما على 76 من أصل 86 | 76 ÷ 86 = 0.88

بين (أ) و(ج) تم الاتفاق بينهما على 78 من أصل 86 | 78 ÷ 86 = 0.90

بين (أ) و(د) تم الاتفاق بينهما على 82 من أصل 86 | 82 ÷ 86 = 0.95

بين (ب) و(ج) تم الاتفاق بينهما على 80 من أصل 86 | 80 ÷ 86 = 0.93

بين (ب) و(د) تم الاتفاق بينهما على 73 من أصل 86 | 73 ÷ 86 = 0.84

بين (ج) و(د) تم الاتفاق بينهما على 77 من أصل 86 | 77 ÷ 86 = 0.89

وبعد جمع تلك النتائج تقسم على عدد الأزواج لاستخراج متوسط الاتفاق:

$$0.88+0.90+0.95+0.93+0.84+0.89=5.39$$

$$5.39 \div 6 = 0.89$$

وعند تطبيق المعادلة:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن (متوسط الاتفاق بين المحللين)}}{1 + (\text{ن}-1)\ \text{(متوسط الاتفاق بين المحللين)}}$$

ن = عدد المرمزين أو المحكمين

$$\text{معامل الثبات} = \frac{4\ (0.89)}{1 + (4-1)\ (0.89)} = \frac{3.56}{1+ 3.56 - 0.89}$$

$$\frac{3.56}{1 + 2.76} = \frac{3.56}{3.76} = 0.94$$

المجال: المقصود به هو الحقل الواسع والعام للدراسة كأن يكون سياسيا أو اجتماعيا أو دينيا أو بيئيا، أو عسكريا أو أمنيا أو إنسانيا أو اقتصاديا..

الموضوع: والمقصود به الموضوع المحدد ضمن المجال العام للدراسة وينقسم إلى:

(1) **سياسة داخلية:** ويقصد بها السياسات والمواقف التي اتخذتها الحكومة العراقية أو الجهات السياسية الأخرى ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة مثل تحميل الكتل السياسية المسؤولية الكاملة للحكومة ازاء الأحداث الأمنية أو مواقف الاحزاب الداعمة للحكومة في موقفها من الأحداث وغيرها

(2) **سياسة إقليمية:** يقصد بها سياسات الدول العربية والاقليمية المجاورة للعراق والتي اتخذتها تلك الدول ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة مثل موقف الجامعة العربية الداعي إلى ضرورة اجراء مصالحة وطنية كحل للمشكلة الأمنية في العراق، وموقف ايران الداعم للحكومة العراقية من الأحداث الأمنية، اضافة إلى مواقف الدول العربية الداعمة للجهود الرامية إلى احلال الأمن في العراق.

(3) **السياسة الدولية:** يقصد بها سياسات دول العالم ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة، كالموقف الأمريكي الداعم لتشكيل حكومة موسعة تمثل مكونات المجتمع كمدخل لحل الأزمة الأمنية، وكذلك موقف مجلس الأمن القلق تجاه وحدة العراق التي تهددها الأحداث الأمنية، هذا بالاضافة إلى موقف دول الإتحاد الأوربي الداعم للعراق في حربه على الإرهاب.

(4) **الاقتصاد المحلي:** يقصد به الأضرار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار على الإقتصاد العراقي

(5) **الاقتصاد الإقليمي:** يقصد به الأضرار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على اقتصاد الدول المجاورة

(6) **الاقتصاد الدولي:** يقصد به الأضرار الاقتصادية الدولية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على معدل انتاج النفط العالمي

(7) **الأمن الوطني:** يقصد به الإضطرابات والأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة ويقع ضمن المجال الأمني، مثل تفجير المراقد والمساجد وسرقة المؤسسات الحكومية والخسائر البشرية في صفوف القوات العراقية والخسائر في صفوف المواطنين.

(8) **الأمن الإقليمي:** يقصد به تداعيات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على الدول المجاورة العربية والدولية ويقع ضمن المجال الأمني.

(9) **الأمن العالمي:** يقصد به تداعيات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على دول العالم ويقع ضمن المجال الأمني.

(10) **فتاوى وبيانات دينية:** يقصد بها الفتاوى والبيانات التي صدرت من المراجع الدينية في العراق للتصدي للتنظيمات المتطرفة وتشكيل قوات شعبية والدعوة للجهاد الكفائي لمساندة القوات العراقية ازاء الأحداث التي شهدتها محافظات الدراسة في فترة الدراسة وتقع ضمن المجال الديني

(11) **النازحون:** يقصد به عملية النزوح التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، نتيجة الأحداث الأمنية خلال فترة الدراسة وتقع ضمن المجال الانساني

(12) **توقف الحركة التعليمية:** يقصد به توقف الحركة التعليمية في محافظات الدراسة واخلاء الاف المدارس والجامعات نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة. **وتقع ضمن المجال الاجتماعي**

(13) **أضرار بيئية:** يقصد بها الأضرار البيئية الناجمة من سيطرة التنظيمات الإرهابية في محافظات الدراسة على الابار النفطية وسدود المياه.

(14) **توقف الحياة المدنية:** ويقصد به توقف الحياة المدنية من مؤسسات حكومية وخاصة في محافظات الدراسة نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة

(15) الجهد العسكري: يقصد جميع الانشطة والحركات العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية المسلحة والقوات المتحالفة الدولية والمحلية ضد التنظيمات المتطرفة.

فئة الإتجاهات: يعرف الاتجاه بانه تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع بالنسبة لشيء واحد. كما يعرف بأنه استقدام وجداني مكتسب- اي ليس فطريا- وثابت نسبياً، ويحدد سلوك الفرد ومشاعره ازاء الاشياء أو الاشخاص أو الجماعات أو الموضوعات بالتاييد أو الرفض، ويمكن التعرف على الإتجاهات وفق الفئات الفرعية الآتية:

(1) نوع الاتجاه: ويقصد به الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من الافراد فيما يتعلق بموضوع من موضوعات الدراسة، ويقسم نوع الاتجاه إلى نوعين؛ الاتجاه الجماعي، والاتجاه الفردي، ويقصد بها عندما تقوم صحف الدراسة بتغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة وبيان المواضيع التي تشترك فيها الجماعات والجماهير بشكل واسع يكون اتجاها جماعيا، وكذلك طرح المواضيع التي تغلب فيها الذاتية الشخصية ليكون نوع الاتجاه فرديا.

(2) وضوح الاتجاه: ويقسم إلى مباشر وغير مباشر، ويقصد به عندما تقوم صحف الدراسة بتغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، حيث تقوم بالتعبير في طرح ارائها تجاه الأحداث بشكل مباشر وعلني صريح أو تقوم بتغطية الأحداث وفقا لاتجاهها بشكل غير مباشر أي غير واضح.

(3) هدف الاتجاه: ويقسم الى؛ ايجابي وسلبي ومحايد:

ايجابي: عندما تغطي الصحافة العراقية الأحداث الأمنية ويكون اتجاهها مؤيدا وايجابيا وداعما للقوات الأمنية والحكومة العراقية.

سلبي: عندما تغطي الصحافة العراقية الأحداث الأمنية ويكون اتجاهها معارضا وسلبيا أو منتقداً لاداء القوات الأمنية والحكومة العراقية.

محايد: عندما تغطي الصحافة العراقية الأحداث الأمنية ويكون بشكل متوازن ومحايد من خلال طرح وجهات النظر المختلفة للقوى السياسية العراقية تجاه الأحداث الأمنية.

(4) شدة الاتجاه: تقسم شدة الاتجاه إلى قوي، ومتوسط، وضعيف، ويقصد به عندما تقوم الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في التركيز على قضية أو موضوع وتؤيده أو تنفيه، ويعبر عنها بدرجات معينة يمكن تحديدها من خلال تكرار الرموز التي تشير إلى الاتجاه أو تنفيه

المصدر: ويقصد به إجرائيا: المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المواد التي نشرتها عن موضوع الدراسة وقم تم تحديد 12 فئة:

(1) المندوب: يقصد به الصحفي الذي تخصصه الصحيفة لمتابعة الأحداث.

(2) المراسل: يقصد به الصحفي الذي ترسله الصحيفة خارج مكان صدروها لمتابعة الأحداث

(3) وكالة الأنباء الوطنية: يقصد بها المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية اعتمادا على مصادر المركز الخبري

(4) وكالات الأنباء العربية: يقصد بها المصادر العربية للنوع الصحفي في صحف الدراسة.

(5) وكالات الأنباء الدولية: يقصد بها المصادر الدولية للنوع الصحفي ؛ مثل رويترز، فرانسس برس، ينايتد برس، الاسوشيتد برس..

(6) اذاعات: يقصد بها الاذاعات المحلية والعربية والاجنبية كمصادر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة.

(7) انترنيت: يقصد بها شبكة المعلومات الدولية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

(8) **فضائيات محلية:** يقصد بها الفضائيات العراقية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

(9) **فضائيات عربية:** يقصد بها الفضائيات العربية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

(10) **فضائيات عالمية:** يقصد بها الفضائيات العالمية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

(11) **الصحيفة نفسها:** يقصد بها علاقات الصحيفة وجهدها في الحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة دون ذكر الية الحصول على الخبر

(12) **صحف أخرى:** يقصد بها صحف أخرى عربية أو دولية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

الشخصيات الفاعلة: يقصد بها الشخصيات البارزة في المواد التي تنشرها صحف العينة عن موضوع الدراسة، وتضم الفئات الفرعية الاتية:

(1) **حسب الجنسية:** يقصد بها الشخصية الفاعلة في الأحداث الأمنية عراقية أو عربية أو أجنبية

(2) **حسب الخبرة:** يقصد بها الشخصية الفاعلة في الأحداث الأمنية خبيرا أو مسؤولا أو مختصا أو عادية أو اجتماعية **أو** دينية.

(3) **حسب الجنس:** ذكرا ام انثى

(4) **حسب المهنة:** عسكرا أو مدنيا

فئات الجمهور المستهدف: والمقصود بها الشريحة الإجتماعية التي تخاطبها المادة المنشورة في صحف الدراسة، وذلك بهدف الكشف عما اذا كانت مضامين الصحف متجهة لفئة معينة من جمهورها المستهدف ام لا، وتضم الفئات الفرعية الآتية:

(1) جمهور محلي: يقصد به جمهور محافظات الدراسة المحلي وينقسم الى: مدني، عسكري، قبائل، أخرى

(2) جمهور عراقي عام: يقصد به الجمهور العراقي بشكل عام

(3) جمهور عربي: يقصد به الجمهور العربي في الدول العربية

(4) جمهور دولي: عندما تخاطب المادة الصحفية في صحف الدراسة المجتمع الدولي

فئة الكتّاب: ويقصد بها مبدع المادة الإعلامية ومنتجها، وتضم الفئات الفرعية الاتية:

(1) محرر صحفي يعمل في الصحيفة: عندما يتم انتاج المادة من قبل أحد محرري الصحيفة سواء كان رئيس تحرير أو مدير تحرير أو محررا أو صحفيا..

(2) خبيرا: عندما تعتمد صحف الدراسة على الخبراء في انتاج المادة الإعلامية.

(3) كاتب من خارج الصحيفة: عندما يتم انتاج المادة من قبل كاتب من خارج الصحيفة عراقيا كان أو عربيا أو اجنبيا

فئة الاستمالات: فيما عرفتها الدكتورة جيهان رشتي بانها: احد اساليب الاقناع التي يستخدمها القائم بالاتصال في مضمون رسالته. (رشتي، 1978، ص464) أما اجرائيا فيقصد بها الاساليب الاقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعاتها اثناء تغطية الأحداث الأمنية كي يكون لها تاثير في تشكيل دوافع الجمهور العراقي، وتضم الفئات الفرعية الاتية:

(1) المنطقية: (العقلية) وهي الاستمالات التي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الاراء المضادة بعد مناقشتها واظهار جوانبها المختلفة، وتستخدم: (نجلا العمري، 1987، ص224-241) نقلا عن (مكاوي والسيد، ص190)

- الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية

- تقديم الأرقام والإحصاءات
- بناء النتائج على مقدمات
- تفنيد وجهة النظر الاخرى

وتعتمد الدراسة تعريف مكاوي والسيد للاستمالات المنطقية.

(2) **العاطفية:** تستهدف الاستمالات العاطفية التاثير في وجدان المتلقي وانفعالاته واثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه بما يحقق اهداف القائم بالاتصال وتعتمد على: (مكاوي والسيد، ص190)

- استخدام الشعارات والرموز
- استخدام الاساليب اللغوية
- دلالات الالفاظ
- الاستشهاد بمصادر
- عرض الراي على انه حقيقة
- معاني التوكيد

وتعتمد الدراسة تعريف مكاوي والسيد للاستمالات العاطفية

(3) **المختلطة:** وهي التي تجمع بين الاستمالات العقلية والاستمالات العاطفية والتي استخدمتها الصحافة العراقية في تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

فئة المجال الجغرافي: ويقصد به مكان وقوع الحدث، وتضم الفئات الفرعية الاتية:

(1) **محلي:** عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

(2) **عربي:** عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بدولة عربية

(3) **دولي:** عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بدولة أو اكثر من دول العالم

فئة النوع الصحفي: ويقصد بها اشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة ولها طابع الثبات والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم تحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات. (خضور، 2008، ص8) ويقصد بها اجرائياً: الشكل أو القالب الصحفي الذي استخدمته صحف الدراسة اثناء تغطيتها للأحداث الأمنية، ويتضمن الفئات الفرعية الاتية:

(1) الخبر: حدث يتميز بالجدة، وقع أو يقع في مكان وزمان ماينطوي على الأهمية والغرابة ويثير الفضول ويجيب على جميع الأسئلة الستة الشهيرة، من، ماذا، متى، أين، كيف، لماذا. (الدليمي، 2012، ص34) وتتبنى الدراسة تعرف الدليمي

وينقسم الخبر إلى قصير ومتوسط وطويل:

الخبر القصير: يقصد به الخبر الذي يدور حول حدث واحد أو واقعة محددة، ولايتضمن الكثير من العناصر وينشر على عمود أو عمودين. (خضور، 2008، ص73)

الخبر المتوسط: يقصد به الخبر الذي يدور حول حدث واحد أو واقعة محددة، وينشر على أكثر من عمودين، ويحتوي على عدد من العناصر والذي يقع بين الطويل والقصير.

الخبر الطويل: ويسمى احيانا القصة الإخبارية أو القطعة الإخبارية، وهو الخبر الذي يغطي حدثاً متعدد الجوانب، ويتضمن العدد من العناصر الإخبارية ويحتاج إلى تفسير، وينشر على عدة أعمدة من الصفحة وبعدد أكبر من الكلمات والفقرات. (خضور، 2008، ص79)

(2) التقرير الصحفي: فن صحفي يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، وهو عرض تفصيلي لحدث جرى الأخبار عنه بشكل سريع بهدف اثارة اهتمام القاريء حول قضية أو مشكلة أو حدث. (القاضي، واخرون، 2003، ص23)

وتعتمد الدراسة تعريف خضور الذي اشار إلى أنه نوع صحفي اخباري يغطي الأحداث الراهنة وينقل الوقائع الموضوعية برؤية ذاتية، وذلك نظرا لان الصحفي غالبا ما يكون موجودا في مكان وقوع الحدث، وبالتالي فانه يكتب تقريراً عن هذا الحادث كشاهد عيان. (خضور، 2008، ص79)

(3) التحقيق الصحفي: تتبنى الدراسة تعريف (شرف، 2000، ص312) بأنه الفن الصحفي الذي يتناول خبرا أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتحرير والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والاراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى قرار ارحل أو الدفاع عن قضية.

(4) الحديث الصحفي: تتبنى الدراسة تعريف الدكتور خضور في كتابه "الحديث الصحفي" حيث يعرفه: هو نوع صحفي اخباري ظهر وتطور وازدهر في ظروف اجتماعية معينة، ومن أجل تلبية واشباع حاجات اعلامية محدودة، يقوم الحديث على اساس الحوار الحي المباشر الذي يجريه الصحفي بعد تحضير واستعداد كاملين مع شخصية أو أكثر من شخصية واحدة بارزة أو متخصصة أو مسؤولة واحيانا مع شخصية عادية برزت بفعل ظروف معينة حول موضوع أو حدث أو حول الشخصية ذاتها، لتقديم ارائها ومواقفها ووجهات نظرها إلى القراء. (خضور، 2008، ص7) وينقسم الحديث الصحفي إلى:

الحديث الإخباري: أو يسمى حديث المعلومات وهو الحديث الذي يرتبط بالأحداث الراهنة ويسعى إلى الحصول على معلومات وليس على اراء ومواقف ووجهات نظر.

حديث الشخصيات: هو الحديث الذي تشكل فيه الشخصية التي يجري الحديث معها مركز الثقل الاساس في الحديث والذي يتركز بالتالي حول الشخصية التي توجه اليها الاسئلة اكثر ما يتركز على الموضوع، كما ان الحديث الذي يجري مع الشخصية التي تصنع الأخبار وتكون معنية بصورة جديدة بما يجب اعلام الجمهور به.

حديث الموضوعات: هو الحديث الذي يقوم على تقديم اراء ووجهات نظر شخصيات بارزة ومختصة بهذا الموضوع ويشكل القضية المركزية في حديث الموضوعات. ((خضور، 2008، ص28))

(5) المقال: يعرفه جلال الدين الحمامصي هو المقال الذي تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالاحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة الجارية بالفعل في حياة قرائها أو تلك التي يمكن ان تجري في حياتهم في المستقبل القريب وهذا المقال يمتاز ببلاغة الصحيفة ويتخذ الصفة المميزة لطابع الصحيفة الذي تنشره أو الصيغة المميزة للمدرسة أو المذهب الصحفي الذي ينتمي اليه الكاتب.(ابراهيم، 2006، ص 26). وتتبنى الدراسة التعريف اعلاه.

(6) الافتتاحية: الكلمة اليومية التي تكتبها الصحيفة تعبيرا عن رأيها في موضوع معين ويكون عادة ابرز موضوع من الموضوعات التي تنشرها الصحيفة وترى الصحيفة انه يهم اكبر عدد من القراء فتتناوله بالتفسير وتوضيح ما ينطوي عليه من دلالة وفي الغالب لا يحمل المقال الافتتاحي توقيع صاحبه اشارة إلى انه يحمل رأي الصحيفة ويمثل سياستها العامة.(ابو عرجة، 2001، ص 41) وتتبنى الدراسة التعريف اعلاه.

(7) الكاريكاتير: تتبنى الدراسة تعريف الموسوعة البريطانية للكاريكاتير بانه صورة مشوهة للتعبير عن شخصية أو حدث أو سلوك معين، كما يقدم فيه للشخص المرسوم عادة في صورة ساخرة وتحليل ظريف. نقلا عن شفيق ص157

(8) العمود الصحفي: يمثل رأي كاتبه وهذا الكاتب هو المسؤول عنه امام القراء ولهذا يوقع عليه بأسمه كاملا أو باسم مستعار ويكون مشهورا به والكاتب حر في اختيار الاسلوب الذي يعالج به موضوعاته بما يتفق مع ثقافته وقدرته في الكتابة.(خليفة، 1972، ص114) وتتبنى الدراسة التعريف اعلاه.

فئة مقياس المساحة: ويقصد بها اجرائياً الحيز المكاني الذي تشغله المادة التحريرية في صحف الدراسة المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة. ومن الجدير بالذكر ان مساحة نشر المادة الصحفية تعكس أهميتها وحجم بروزها، (حداد، 2002، ص82)، وتقاس المساحة في هذه الدراسة بـ (سم/عمود) ويقاس حجم كل نوع صحفي ظهر في صحف الدراسة فيما يتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة.

فئة موقع المادة: (موضوع التحليل): ويقصد بها مكان أو موضع نشر المادة المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في صحف العنية، ويشار إلى أن موضع المادة الإعلامية يعكس أهميتها. وتوزع على الفئات الفرعية الاتية:

الصفحة الأولى: عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الأولى من صحف الدراسة.

الصفحة الداخلية: عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الداخلية من صحف الدراسة.

الصفحة الأخيرة: عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الأخيرة من صحف الدراسة.

فئة العناصر التبوغرافية: وهي العناصر الشكلية المكونة للصحف والتي هي عبارة عن حروف، صور، عناوين، جداول، واشكال، والتي يقوم الاخراج الصحفي بعملية توزيع تلك العناصر التبوغرافية على صفحة الجريدة أو المجلة طبقاً لخطة في ذهن القائم بالإخراج، وطبقا لأسس فنية معينة لتحقيق غرض معين يتحقق بالتقاط القاريء لهذه العناصر بالطريقة التي ارادها القائم بالاخراج.

وتقسم إلى ست فئات فرعية:

(1) الصور: وهي الصور الفوتوغرافية وتهدف إلى التعرف على نوعية الصور الفوتوغرافية المرافقة للمواد التحريرية المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة بوصفها أحد وسائل الإبراز للمواد المنشورة على صفحات الصحف محل الدراسة، وقد تم تحديد ثلاثة أنواع من الصور هي:

الصور الإخبارية: هي تلك الصور التي تروي بتفصيلاتها وبما يصاحبها من سطور قليلة خبراً أو حدثاً مهما وتكون الصورة عادة حديثة وتبرز داخل الصفحة التي تنشر بها. (عبدالمجيد، 2004، ص164).. ويقصد بها اجرائيا الصورة التي تعبر عن احدى لحظات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، وتداعياتها في جميع المجالات الإنسانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

الصور الموضوعية: تتبنى الدراسة تعريف (العسكر، 1998، ص36) بأنها الصور التي تعد احد العناصر الطباعية والتي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، وتتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى وتعبر عنه.

الصور الشخصية: وتسمى بورترية وتشير إلى اي صورة وصفية لشخص معين تنشر مع حديث أو تصريح له أو جزء منه. (همام، 1984، ص67) والدراسة تتبنى تعريف همام للصورة الشخصية

(2) الرسوم: والتي تهدف إلى التعرف على نوعية الرسوم المصاحبة للمواد التحريرية بوصفها احدى وسائل إبراز المواد المنشورة على صفحات الصحف موضوع الدراسة، وقد تم تحديد ثلاثة انواع لهذه الرسوم:

الرسوم الشخصية: تتبنى الدراسة تعريف (العسكر، 1998، ص41) بأنها تلك الصور المرسومة للشخصيات المتضمنة في الوحدة التحريرية المنشورة ويستعان بها كعنصر طباعي في حالة عدم توفر الصور الفوتوغرافية لبعض الشخصيات.

الرسوم التوضيحية: يقصد بها الرسوم التي تساعد على ايضاح المعلومات المتضمنة في اعداد الصحيفة المنشورة وتكون عادة مصحوبة بعدد قليل من الكلمات لايضاح المعلومات المطولة أو المعقدة كتحديد المواقع، أو التعبير عن الأرقام والمؤشرات المختلفة. (العسكر، 1998، ص41)

الرسوم التعبيرية: ويقصد بها اجرائيا الرسوم التي تساعد على شرح تفاصيل الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة التي عبرت عنها صحف الدراسة.

العناوين: يعرف العنوان بانه السطر أو مجموعة الأسطر التي جمعت بحروف كبيرة لتسبق موضوعا أو قصة خبرية وتلخص هذا الموضوع أو القصة الخبرية. (حمزة، 2002، ص191-192) وتعرف العناوين اجرائيا بانها العبارات أو الجمل التي تتصدر صحف الدراسة عن الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة وتكون كالاتي:

(1) عنوان عمود: عندما يكون العنوان قصير على عمود واحد فقط.

(2) عنوان قصير: عندما يكون العنوان ممتد على عمودين فقط.

(3) عنوان متوسط: عندما يكون العنوان ممتد على ثلاثة اعمدة إلى خمسة أعمدة.

(4) عنوان ممتد: عندما يكون العنوان ممتد لأكثر من خمسة اعمدة

(5) المانشيت: هو العنوان التي يبرز في صحف الدراسة ويتصدر الصفحات الاولى.

الاطارات: (البراويز) وهي مساحات رباعية الشكل أضلاعها فواصل أو أسيجة تحيط بمادة مطبوعة على عمود أو اكثر وتفصلها عن سائر المواد. (همام، 1984، ص100) وتعرف اجرائيا: بانها تلك المساحات التي تحيط بوحدة طباعية منشورة في صحف الدراسة فيما يتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، وتقسم الى:

(1) شبكية: عندما يحيط بالمادة الصحفية اطار شبكي

(2) عادي: عندما يكون اطارا عاديا

(3) منقط: عندما يكون الاطار منقطا

(4) لايوجد: عندما لاتوجد اطارات

الأرضيات: وهي خلفية النوع الصحفي الذي اعتمدته صحف الدراسة، سواء كانت بيضاء أو سوداء أو رمادية.

الألوان: وهي الألوان الأساسية والثانوية التي استخدمتها صحف الدراسة في صياغة الانواع الصحفية، سواء كان اللون أحمرا أو اسودا أو رماديا.

ثانيا. المقابلات المقننة:

وهي التي يتم إعداد أسئلتها بطريقة محددة ومقننة قبل المقابلة، وتستهدف التعرف إلى آراء المبحوث ووجهات نظره من خلال هذه الأسئلة. (حسين، 1983، ص200)

وقد اجريت مقابلات مع القائمين بالإتصال في صحف الدراسة لمناقشتهم بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة. (ينظر المحلق رقم 5).

صدق(*) الأداة:

إن الصدق في هذه الدراسة هو صدق أداة التحليل "صحيفة تحليل المضمون"، للتأكد من استجابتها لموضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها ومقدرتها على قياس ما نريد قياسه.

وقد اعتمدت الدراسة طريقة التحكيم لقياس الصدق عن طريق عرض الإستبانة على خبراء مختصين في مجال تحليل المضمون والإعلام. (ينظر الملحق رقم2) بحكم خبرتهم ومؤهلاتهم قادرون على الحكم على مدى صلاحية الإستبانة لقياس ما نريد قياسهن وقد تم الأخذ بالإعتبار ملاحظاتهم على الإستبانة.

(*) إن المقصود بالصدق في التحليل هو التحقق من صلاحية أسلوب تحليل الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث تحليلها واستخلاص نتائج يعتمد عليها ومن ثم يعمل على تحليلها.

ثبات(*) الأداة:

اعتمدت الدراسة أسلوب الإتساق الزمني الذي يتم على أساس مدى التوصل إلى النتائج نفسها إذا ما جرى التحليل في أوقات مختلفة.

وقد طبق الباحث معادلة هولستي (اختيار بعدي)

$$\text{الثبات} = \frac{2M}{N1 + N2}$$

M = عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها

N= المجموع الكلي لقرارات الترميز (N1) المرمز الاول، (N2) المرمز الثاني

وتم اعادة الاختبار البعدي على نسبة 10% من مجمل مضامين صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية. وتم تدريب مرمزين (محللين) قاما بشكل منفرد بتحليل ما نسبته 10% من المضامين، فتبين أن عدد القرارات التي اتفق عليها المرمزان 41 من أصل 46 وحدة.

$$= \frac{2 \times 41}{46+46} = \frac{82}{92} = 0.89$$

(*) يقصد بالثبات الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف والظروف نفسها.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال جميع البيانات إلى الحاسب الآلي وتم إجراء التحليل بواسطة برنامج الرزم الإحصائية SPSS وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

التكرارات والنسب المئوية من أجل تحقيق أهداف الدراسة وأسئلتها بشكل دقيق واختبار مربع كاي لإيجاد الفروق حول كل فئة رئيسة وفرعية.

1- التحليل الكمي: المراجعة العامة للمعطيات الإحصائية التي تم التوصل إليها من خلال معالجة استمارة تحليل المضمون والتحليل الكمي لهذه المعطيات واكتشاف الروابط الكمية القائمة فيما بينها، ومعالجة المعلومات معالجة رقمية وذلك من خلال تطبيق أساليب الإحصاء بنوعيه الوصفي والإستنتاجي. (العساف، 2003، ص156)

2- التحليل الكيفي: القراءة التفسيرية والتحليلية المعمقة للمعطيات الإحصائية التي تم التوصل إليها في مرحلة التحليل الكمي.

فالتحليل الكمي ضرورة لازمة للتحليل الكيفي، كما أن التحليل الكمي يوفر المادة التي يمكن استخدامها بعد ذلك في التحليل الكيفي. (حسين، 2006، ص238).

إجراءات الدراسة:

لغرض تقديم نتائج دقيقة وواضحة في هذه الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:

1- الإطلاع على كثير من الأدبيات المتعلقة بالدراسة سواء كانت رسائل ماجستير أو اطروحات دكتوراه أو أبحاث متخصصة.

2- التواصل مع عدد من الجهات العلمية (المكتبات، الجامعات) لإثراء الدراسة.

3- إعداد صحيفة تحليل مضمون.

4- تحكيم صحيفة تحليل المضمون من قبل خبراء ومختصين.

5- استخلاص نتائج صحيفة تحليل المضمون.

6- إجراء مقابلات مع مسؤولين في صحف الدراسة ومناقشتهم حول النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

7- إعداد الرسالة بصيغتها النهائية.

8- كتابة النتائج النهائية والتوصيات.

الفصل الرابع

نتائج الدراســـــة

الفصل الرابع

نتائج الدراســـة

تم تخصيص هذا الفصل لاستعراض نتائج الدراسة التحليلية الكمية والجداول التكرارية التي خرجت بها الدراسة، وكالآتي:

جدول (1) المجالات التي تناولتها صحف الدراسة منفردة

الصحيفة / المجال	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسي	112	58.03	111	51.87	100	55.56	323	55.03
اقتصادي	9	4.66	4	1.87	6	3.33	19	3.24
إجتماعي	4	2.07	4	1.87	1	0.56	9	1.53
أمني	15	7.77	27	12.62	8	4.44	50	8.52
بيئي	1	0.52	0	0.00	1	0.56	2	0.34
انساني	17	8.81	28	13.08	20	11.11	65	11.07
ديني	3	1.55	7	3.27	9	5.00	19	3.24
عسكري	32	16.58	33	15.42	35	19.44	100	17.04
المجموع الكلي	193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00

يشير الجدول رقم (1) إلى المجالات التي تناولتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة)، إذ احتل المجال السياسي المرتبة الأولى في صحيفة الصباح بنسبة (58.03%) يليه المجال العسكري بنسبة (16.58%) ثم جاء بالمرتبة الأخيرة المجال البيئي بنسبة (0.52%) هذا من مجموع نسب المجالات في صحيفة الصباح.

أما في صحيفة الزمان فقد جاء المجال السياسي كذلك بالمرتبة الأولى وبنسبة (51.87%) يليه المجال العسكري بنسبة (15.42%) وجاء المجالات الاقتصادي والاجتماعي في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.87%) لكل منهما، بينما لم يحصل المجال البيئي على اية نسبة تذكر هذا بالنسبة لمجمل نسب المجالات في صحيفة الزمان.

أما في صحيفة العدالة فقد احتل المجال السياسي المرتبة الأولى أيضاً وبنسبة (55.56%) يليه بالمرتبة الثانية المجال العسكري بنسبة (19.44%)، بينما جاء المجال البيئي والمجال الاجتماعي بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (0.56%) لكل منهما هذا بالنسبة لمجموع نسب المجالات في صحيفة العدالة

كما يبين الجدول رقم (1) نسبة المجالات التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة، إذ احتل المجال السياسي المرتبة الأولى في مجموع المجالات التي تناولتها صحف الدراسة، إذ جاءت نسبته (55.03%) من مجموع المجالات التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة، يليه المجال العسكري بنسبة (17.04%)، وقد احتل المجال الإنساني المرتبة الثالثة وبنسبة (11.07%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء المجال الاجتماعي وبنسبة (1.53%) من مجموع نسبة المجالات التي تناولتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة).

جدول (2) المجالات التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة

الصحيفة / المجال	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسي	112	34.67	111	34.37	100	30.96	323	100.0
اقتصادي	9	47.37	4	21.05	6	31.58	19	100.0
إجتماعي	4	44.44	4	44.44	1	11.11	9	100.0
أمني	15	30.00	27	54.00	8	16.00	50	100.0
بيئي	1	50.00	0	0.00	1	50.00	2	100.0
انساني	17	26.15	28	43.08	20	30.77	65	100.0
ديني	3	15.79	7	36.84	9	47.37	19	100.0
عسكري	32	32.00	33	33.00	35	35.00	100	100.0
المجموع الكلي	193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100.0

يبين الجدول رقم (2) نسبة المجالات التي تناولتها الصحف مجتمعة، فقد سجل المجال السياسي أعلى نسبة للصحف الثلاثة (الصباح والزمان والعدالة) حيث جاء موزعا على الصحف الثلاث بنسب (34.67%) و(34.37%) و(30.96%) لصحف الدراسة الصباح والزمان والعدالة على التوالي، يليه المجال العسكري بنسبة (32.00%) و(33.00%) و(35.00) لصحف الدراسة الصباح والزمان والعدالة على التوالي، وجاء المجال البيئي في اخر المراتب.

جدول رقم (3)

اختبار مربع كاي بين المجال وصحف الدراسة

اختبار Chi-Square			
الفقــرة	**المجال**	**صحف الدراسة**	قيمة مستوى دلالة الاختبار تشير إلى رفض الفرضية العدمية
قيمة مربع كاي (بيرسون)	942.747	3.009	
درجة الحرية	7	2	
مستوى دلالة الاختبار	0.000	0.000	
التكرار الكلي	**8**	**3**	

يشير الجدول رقم (3) إلى نتيجة اختبار مربع كاي لاختبار وجود علاقة بين المجال وصحف الدراسة، وقد تبين من خلال الاختبار أن قيمة بيرسون كانت (942.747) بالنسبة للمجال، و(3.009) بالنسبة للصحف، وكانت درجات الحرية (7) و(2) للمجالات والصحف على التوالي، بينما جاء مستوى دلالة الاختبار أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ليشير إلى رفض الفرضية العدمية، بمعنى اثبات وجود علاقة بين مجالات الدراسة وصحفها.

جدول (4) المواضيع التي تناولتها صحف الدراسة منفردة

الصحيفة / الموضوع	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسة داخلية	90	46.63	88	41.12	85	47.22	263	44.80
سياسة اقليمية	6	3.11	8	3.74	5	2.78	19	3.24
سياسة خارجية	16	8.29	16	7.48	10	5.56	42	7.16
اقتصاد محلي	7	3.63	1	0.47	4	2.22	12	2.04
اقتصاد اقليمي	2	1.04	2	0.93	2	1.11	6	1.02
اقتصاد عالمي	0	0.00	1	0.47	0	0.00	1	0.17
امن وطني	14	7.25	25	11.68	8	4.44	47	8.01
امن اقليمي	0	0.00	2	0.93	0	0.00	2	0.34
امن عالمي	1	0.52	0	0.00	0	0.00	1	0.17
فتوى دينية	3	1.55	7	3.27	9	5.00	19	3.24
النازحون	17	8.81	28	13.08	20	11.11	65	11.07
توقف الحركة التعليمية	1	0.52	3	1.40	1	0.56	5	0.85
أضرار بيئية	1	0.52	0	0.00	1	0.56	2	0.34
توقف الحياة المدنية	3	1.55	1	0.47	0	0.00	4	0.68
عسكري	32	16.58	32	14.95	35	19.44	99	16.87
المجموع الكلي	193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00

يبين الجدول (4) المواضيع التي تناولتها صحف الدراسة منفردة، حيث احتلت السياسية الداخلية المرتبة الأولى، إذ بلغت نسبتها في الصحف مجتمعة (44.8%) مقارنة مع المواضيع الأخرى التي تلتها صحف الدراسة، ثم بالمرتبة الثانية الموضوع العسكري وبنسبة (16.87%)، تلاه موضوع النازحين بنسبة (11.07%)، وتوسط تسلسل المواضيع موضوع الأمن الوطني بنسبة (8.0%)، بينما جاء موضوع الأمن العالمي في المراتب الأخيرة وبنسبة (0.17%)، هذا بالنسبة لجمل المواضيع في صحف الدراسة.

جدول (5) المواضيع التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة

الصحيفة / الموضوع	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسة داخلية	90	34.22	88	33.46	85	32.32	263	100.00
سياسة اقليمية	6	31.58	8	42.11	5	26.32	19	100.00
سياسة خارجية	16	38.10	16	38.10	10	23.81	42	100.00
اقتصاد محلي	7	58.33	1	8.33	4	33.33	12	100.00
اقتصاد اقليمي	2	33.33	2	33.33	2	33.33	6	100.00
اقتصاد عالمي	0	0.00	1	100.00	0	0.00	1	100.00
امن وطني	14	29.79	25	53.19	8	17.02	47	100.00
امن اقليمي	0	0.00	2	100.00	0	0.00	2	100.00
امن عالمي	1	100.00	0	0.00	0	0.00	1	100.00
فتوى دينية	3	15.79	7	36.84	9	47.37	19	100.00
النازحون	17	26.15	28	43.08	20	30.77	65	100.00
توقف الحركة التعليمية	1	20.00	3	60.00	1	20.00	5	100.00
أضرار بيئية	1	50.00	0	0.00	1	50.00	2	100.00
توقف الحياة المدنية	3	75.00	1	25.00	0	0.00	4	100.00
اخرى	32	32.32	32	32.32	35	35.35	99	100.00
المجموع الكلي	193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100.00

يبين الجدول رقم (5) المواضيع التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة، حيث مثل الموضوع "السياسة الداخلية" النسبة الأكبر بين صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة)، إذ بلغت نسبته (34.22%) في صحيفة الصباح و(33.46%) في صحيفة الزمان، و(32.32%) في صحيفة العدالة، من النسبة الكلية المئوية للصحف الثلاثة. وشكل موضوع النازحين نسبة جيدة من اهتمام الصحف الثلاث حيث بلغت نسبته في صحيفة الصباح (26.15%)، أما في صحيفة الزمان فقد بلغت نسبته (43.08)، لتكون نسبته في صحيفة العدالة (30.77%)، هذا بالنسبة لمايمثله هذا الموضوع من نسبة كلية في صحف الدراسة.

جدول رقم (6)

الفئات الثانوية لموضوع السياسة الداخلية

الصحيفة / السياسية الداخلية	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تأييد موقف الحكومة والقوات العراقية في جهودها في الأحداث الأمنية	63	70.0	26	29.5	54	63.5	143	54.4
تحميل الحكومة العراقية والقوات الأمنية مسؤولية الأحداث الأمنية	1	1.1	13	14.8	3	3.5	17	6.5
تحميل الدول الإقليمية مسؤولية الوقوف وراء الأحداث	8	8.9	0	0.0	0	0.0	8	3.0
موقف البرلمان العراقي تجاه الأحداث الأمنية	15	16.7	31	35.2	23	27.1	69	26.2
الدعوة إلى المصالحة الوطنية بعد الأحداث الأمنية	3	3.3	18	20.5	5	5.9	26	9.9
المجموع الكلي	90	100.0	88	100.0	85	100.0	263	100.0

يبين الجدول رقم (6) الفئات الثانوية لموضوع السياسة الداخلية حيث احتلت الصدارة الفقرة (تأييد موقف الحكومة والقوات العراقية في جهودها في الأحداث الأمنية) والتي جاءت نسبتها في الصحف مجتمعة (54.4%)، بينما احتلت الفقرة نفسها الصدارة في صحيفة الصباح بنسبة (70.0%) مقارنة بفقرات السياسة الداخلية في صحيفة الصباح وحدها، بينما جاءت النسبة الأكبر للفقرة (موقف البرلمان العراقي تجاه الأحداث الأمنية) في صحيفة الزمان وبنسبة (35.2%) مما تشكله الفقرات في صحيفة الزمان نفسها، وجاءت الفقرة (تأييد موقف الحكومة والقوات العراقية في جهودها في الأحداث الأمنية) لتحتل الصدارة في صحيفة العدالة وبنسبة (63.5%) مما تشكله الفقرات مجتمعة في صحيفة العدالة وحدها.

وفي آخر المراتب جاءت الفقرة (**تحميل الدول الإقليمية مسؤولية الوقوف وراء الأحداث**) وبنسبة كلية (3.0%) مقارنة إلى الفقرات الأخرى في الصحف مجتمعة. بينما هذه الفقرة لم تشكل في الصباح سوى (8.9%) على مستوى فقرات السياسة الداخلية التي تناولتها صحيفة الصباح، ولم تحصل على أية نسبة ضمن فقرات صحيفتي الزمان والعدالة قياسا لكل صحيفة على حدة.

جدول رقم (7)

الفئات الثانوية لموضوع السياسة الإقليمية

الصحيفة / السياسية الإقليمية	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موقف إيران الداعم للحكومة والقوات العراقية	4	66.7	1	12.5	2	40.0	7	36.8
موقف تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية	1	16.7	2	25.0	0	0.0	3	15.8
موقف الجامعة العربية والدول والعربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة اجراء مصالحة اجتماعية في العراق	1	16.7	5	62.5	3	60.0	9	47.4
المجموع الكلي	6	100.0	8	100.0	5	100.0	19	100.0

يشير الجدول رقم (7) إلى موضوعات السياسة الإقليمية، حيث جاءت النسبة الأكبر لفقرة (موقف الجامعة العربية والدول والعربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة اجراء مصالحة اجتماعية في العراق) حيث بلغت نسبتها (47.4%)، تليها فقرة (موقف إيران الداعم للحكومة والقوات العراقية) وبنسبة (36.8%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على(موقف تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية)، وبنسبة (15.8%) هذا بالنسبة للصحف مجتمعة، أما في كل صحيفة فقد جاءت الفقرة(موقف إيران الداعم للحكومة والقوات العراقية) لتحتل الصدارة في صحيفة الصباح وبنسبة (66.7%) من مجموع ما تشكله الفقرات في صحيفة الصباح تليها الفقرتان(موقف تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) و(موقف الجامعة العربية والدول والعربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة اجراء مصالحة اجتماعية في العراق) وبنسب متماثلة بلغت (16.7%) لكل فقرة منهما.

بينما في صحيفة الزمان جاءت النسبة الأعلى لفقرة (موقف الجامعة العربية والدول والعربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة اجراء مصالحة اجتماعية في العراق) وبنسبة (62.5%)، تلتها فقرة (موقف تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) وبنسبة (25.0%) ثم فقرة (موقف إيران الداعم للحكومة والقوات العراقية) بنسبة (12.5%).

بينما جاءت الفقرة (موقف الجامعة العربية والدول والعربية القلق تجاه وحدة العراق والدعوة إلى ضرورة اجراء مصالحة اجتماعية في العراق) بنسبة (60.0%) تلتها فقرة (موقف إيران الداعم للحكومة والقوات العراقية) بنسبة (40.0%) بينما لم تحصل الفقرة (موقف تركيا الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) على أية نسبة، هذا من مجموع نسب الفقرات في صحيفة العدالة.

جدول رقم(8)

الفئات الثانوية لموضوع السياسة الدولية

الصحيفة / السياسة الدولية	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل للحل الأمني	5	31.3	6	37.5	1	10.0	12	28.6
موقف الاتحاد الاوربي الداعم للعراق ازاء الأحداث الأمنية	9	56.3	7	43.8	6	60.0	22	52.4
موقف الامم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية	2	12.5	3	18.8	3	30.0	8	19.0
المجموع الكلي	16	100.0	16	100.0	10	100.0	42	100.0

يشير الجدول رقم (8) إلى موضوعات السياسة الدولية، حيث جاءت النسبة الأكبر لفقرة (موقف الإتحاد الأوربي الداعم للعراق إزاء الأحداث الأمنية) حيث بلغت نسبتها (52.4%)، تليها فقرة (موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل للحل الأمني) وبنسبة (28.6%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي نصت على(موقف الأمم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية)، وبنسبة (19.0%) هذا بالنسبة للصحف مجتمعة.

أما في كل صحيفة فقد جاءت الفقرة(موقف الاتحاد الاوربي الداعم للعراق ازاء الأحداث الأمنية) لتحتل الصدارة في صحيفة الصباح وبنسبة (56.3%)، تلتها فقرة (موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل للحل الأمني) بنسبة (31.3%)، ثم فقرة (موقف الامم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) بنسبة (12.5%)، هذا من مجمل نسبة الفقرات في صحيفة الصباح.

أما صحيفة الزمان فقد جاءت الفقرة (موقف الإتحاد الاوربي الداعم للعراق إزاء الأحداث الأمنية) بنسبة (43.8%)، تليها الفقرة (موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل للحل الأمني) بنسبة (37.5%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (موقف الأمم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية) بنسبة (18.8%) هذا من مجمل نسبة الفقرات في صحيفة الزمان.

أما صحيفة العدالة فقد جاءت فيها الفقرة (**موقف الاتحاد الاوربي الداعم للعراق ازاء الأحداث الأمنية**) بنسبة (60.0%)، تلتها الفقرة (**موقف الامم المتحدة الداعي إلى الحفاظ على وحدة العراق بعد الأحداث الأمنية**) بنسبة (30.0%)، ثم بالمرتبة الأخيرة الفقرة (**موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للقوات العراقية والداعي إلى تشكيل حكومة وطنية تشمل جميع المكونات العراقية كمدخل للحل الأمني**) بنسبة (10.0%) هذا من مجمل النسبة لفقرات اسياسة الدولية في صحيفة العدالة.

جدول رقم(9)

الفئات الثانوية لموضوع الأمن الوطني

الصحيفة / فقرة الأمن الوطني	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تفجير المراقد والمساجد	2	14.3	6	24.0	0	0.0	8	17.0
تدمير المعالم الحضارية والتاريخية	1	7.1	4	16.0	0	0.0	5	10.6
سرقة المؤسسات الحكومية	2	14.3	1	4.0	0	0.0	3	6.4
الخسائر في صفوف القوات الأمنية والعسكرية والقوات المتحالفة معها	4	28.6	3	12.0	5	62.5	12	25.5
الخسائر المادية والبشرية للمواطنين	5	35.7	11	44.0	3	37.5	19	40.4
المجموع الكلي	14	100.0	25	100.0	8	100.0	47	100.0

يشير الجدول رقم (9) إلى الفئات الثانوية لموضوع الأمن الوطني، حيث شكلت الفقرة (الخسائر المادية والبشرية للمواطنين) النسبة الأكبر لمواضيع الأمن الوطني التي تناولتها صحف الدراسة (الصباح، والزمان، والعدالة) حيث بلغت نسبتها (40.4%) من مجموع ما تشكله الفقرات في الصحف مجتمعة.

أما على مستوى الصحف منفردة، فقد جاءت الفقرة (الخسائر المادية والبشرية للمواطنين) بنسبة (35.7%)، وفي المراتب الأخيرة جاءت الفقرة (تدمير المعالم الحضارية والتاريخية) بنسبة (7.1%) هذا مما تشكله فقرات الأمن الوطني في صحيفة الصباح.

أما في صحيفة الزمان فقد جاءت الفقرة (الخسائر المادية والبشرية للمواطنين) في المرتبة الأولى وبنسبة (44.0%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (سرقة المؤسسات الحكومية) وبنسبة (4.0%) هذا مما تشكل هذه فقرات الأمن الوطني في صحيفة الزمان.

أما صحيفة العدالة، فقد جاءت الفقرة (الخسائر في صفوف القوات الأمنية والعسكرية والقوات المتحالفة معها) بالمرتبة الأولى وبنسبة (62.5%)، وفي المراتب الأخيرة جاءت الفقرات (تفجير المراقد والمساجد)و(تدمير المعالم الحضارية والتاريخية)و(سرقة المؤسسات الحكومية)، ولم تحظ بأية نسبة.

جدول رقم(10)

الفئات الثانوية لموضوع الجهد العسكري

الصحيفة / الجهد العسكري	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الجهود العسكرية للقوات العراقية الأمنية والعسكرية	11	34.4	15	46.9	10	28.6	36	36.4
الجهد العسكري للحشد الشعبي	11	34.4	7	21.9	18	51.4	36	36.4
الجهد العسكري لابناء العشائر	6	18.8	7	21.9	4	11.4	17	17.2
الجهد العسكري للتحالف الدولي لمحاربة داعش	4	12.5	3	9.4	3	8.6	10	10.1
المجموع الكلي	32	100.0	32	100.0	35	100.0	99	100.0

يشير الجدول رقم (10) الفئات الثانوية لموضوع الجهد العسكري، حيث احتلت الفقرتان (الجهود العسكرية للقوات العراقية الأمنية والعسكرية) و(الجهد العسكري للحشد الشعبي) النسبة الأعلى، إذ جاءا بنسبة متماثلة بلغت (36.4%) لكل منهما من مجموع ما تشكلة الفقرات مجتمعة في صحف الدراسة مجتمعة.

أما في صحيفة الصباح، فقد جاءت الفقرتان (الجهود العسكرية للقوات العراقية الأمنية والعسكرية) و(الجهد العسكري للحشد الشعبي) النسبة الأعلى، إذ جاءا بنسبة متماثلة بلغت

(34.4%) لكل منهما من مجموع ما تشكلة الفقرات مجتمعة في صحيفة الصباح، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (**الجهد العسكري للتحالف الدولي لمحاربة داعش)** وبنسبة (12.5%) هذا بالنسبة لما تشكله الفقرات في صحيفة الصباح.

أما في صحيفة الزمان فقد جاءت الفقرة (الجهود العسكرية للقوات العراقية الأمنية والعسكرية) بنسبة (46.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (الجهد العسكري للتحالف الدولي لمحاربة داعش) وبنسبة (9.4%) هذا من مجمل نسبة الفقرات في صحيفة الزمان.

أما في صحيفة العدالة فقد جاءت الفقرة (**الجهد العسكري للحشد الشعبي**) بنسبة (51.4%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (**الجهد العسكري للتحالف الدولي لمحاربة داعش**) وبنسبة (8.6%)، هذا مما تشكله هذه الفقرات مجتمعة في صحيفة العدالة.

جدول (11) الإتجاهات التي تضمنتها المواضيع الأمنية لصحف الدراسة منفردة

نوع الاتجاه / الصحيفة		الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نوع الاتجاه	اتجاه جماعي	142	73.58	160	74.77	100	55.56	402	68.48
	اتجاه فردي	51	26.42	54	25.23	80	44.44	185	31.52
المجموع		193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00
وضوح الاتجاه	اتجاه مباشر	160	82.90	148	69.16	110	61.11	418	71.21
	اتجاه غير مباشر	33	17.10	66	30.84	70	38.89	169	28.79
المجموع		193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00
هدف الاتجاه	اتجاه ايجابي	175	90.67	167	78.04	161	89.44	503	85.69
	اتجاه سلبي	0	0.00	2	0.93	2	1.11	4	0.68
	اتجاه محايد	18	9.33	45	21.03	17	9.44	80	13.63
المجموع		193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00
شدة الاتجاه	اتجاه قوي	160	82.90	78	36.45	144	80.00	382	65.08
	اتجاه متوسط	25	12.95	81	37.85	6	3.33	112	19.08
	اتجاه ضعيف	8	4.15	55	25.70	30	16.67	93	15.84
المجموع		193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00

يشير الجدول رقم (11) إلى الاتجاهات التي تضمنتها صحف الدراسة، حيث تبين من النتائج أن النسبة الأكبر كانت للاتجاه الجماعي ضمن نوع الاتجاه اذ بلغت نسبته (68.48%) على مستوى صحف الدراسة مجتمعة، ليشكل الاتجاه الفردي بالمقابل النسبة الاقل وهي (31.52%)، كما أشارت نتائج الجدول (11) إلى أن النسبة الأكبر كانت لفئة الاتجاه المباشر ضمن وضوح الاتجاه حيث جاءت نسبته (71.21%) على مستوى صحف الدراسة الثلاثة مجتمعة، ليشكل الاتجاه غير المباشر النسبة الأقل إذ بلغت (28.79%)، بينما شكل الاتجاه الإيجابي في هدف الاتجاه النسبة الأكبر إذ بلغت نسبته (85.69%) على مستوى صحف الدراسة الثلاثة مجتمعة، ليشكل بالمقابل الاتجاه السلبي النسبة الأقل حيث بلغت (0.68%)، ومن جهة شدة الاتجاه، شكل الاتجاه القوي النسبة الأكبر اذ بلغت (65.08%) على مقارنة بشدة الاتجاهات في صحف الدراسة مجتمعة، بينما شكل فيها الاتجاه الضعيف آخر المراتب اذ بلغت نسبته (15.84%).

جدول (12) الإتجاهات التي تضمنتها المواضيع الأمنية لصحف الدراسة مجتمعة

الصحيفة / نوع الاتجاه		الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نوع الاتجاه	اتجاه جماعي	142	35.32	160	39.80	100	24.88	402	100.00
	اتجاه فردي	51	27.57	54	29.19	80	43.24	185	100.00
المجموع		193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100.00
وضوح الاتجاه	اتجاه مباشر	160	38.28	148	35.41	110	26.32	418	100.00
	اتجاه غير مباشر	33	19.53	66	39.05	70	41.42	169	100.00
المجموع		193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100.00
هدف الاتجاه	اتجاه ايجابي	175	90.67	167	78.04	161	89.44	424	72.23
	اتجاه سلبي	0	0.00	2	0.93	2	1.11	4	14.14
	اتجاه محايد	18	9.33	45	21.03	17	9.44	80	13.63
المجموع		193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100.00
شدة الاتجاه	اتجاه قوي	160	41.88	78	20.42	144	37.70	382	100.00
	اتجاه متوسط	25	22.32	81	72.32	6	5.36	112	100.00
	اتجاه ضعيف	8	8.60	55	59.14	30	32.26	93	100.00
المجموع		193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100.00

يشير الجدول رقم (12) إلى الاتجاهات التي تضمنتها صحف الدراسة مجتمعة، حيث تبين من النتائج أن الاتجاه الجماعي شكلت النسبة الاكبر منه صحيفة الزمان بنسبة (39.80%)، وفي الاتجاه المباشرة شكلت النسبة الأكبر صحيفة الصباح إذ بلغت (38.28%)، بينما شكل النسبة الاكبر من الاتجاه الايجابي صحيفة الصباح بنسبة (90.67%)، واخيراً جاءت النسبة الأكبر للاتجاه القوي في صحيفة الصباح وبنسبة (41.88%).

جدول (13) الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة منفردة

الصحيفة / النوع الصحفي	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقرير	69	35.75	54	25.23	32	17.78	155	26.41
تحقيق صحفي	6	3.11	7	3.27	1	0.56	14	2.39
تحقيق استقصائي	1	0.52	1	0.47	1	0.56	3	0.51
حديث شخصيات	1	0.52	0	0.00	1	0.56	2	0.34
المقل	35	18.13	40	18.69	1	0.56	76	12.95
الافتتاحية	9	4.66	1	0.47	7	3.89	17	2.90
كاريكاتير	6	3.11	2	0.93	1	0.56	9	1.53
عمود	5	2.59	18	8.41	9	5.00	32	5.45
خبر قصير	19	9.84	31	14.49	60	33.33	110	18.74
خبر متوسط	31	16.06	45	21.03	59	32.78	135	23.00
خبر طويل	11	5.70	15	7.01	8	4.44	34	5.79
المجموع الكلي	193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00

يشير جدول رقم (13) إلى الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة، حيث احتلت الأخبار بمجموعها النسبة الأكبر في صحف الدراسة إذ بلغت نسبتها (47.53%)، تليها بالمرتبة الثانية التقارير حيث لغبت نسبتها (26.41%) في صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) مجتمعة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة حديث الشخصيات إذ بلغت نسبته (0.34%).وهكذا وردت نتائج كل نوع صحفي في كل صحيفة، فقد احتلت الأخبار النسب الأكبر، إذ جاء الأخبار بنسبة (31.6%) في صحيفة الصباح من مجمل الأنواع الصحفية التي تناولتها الصحيفة في تغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، تلتها (التقارير) بنسبة (35.73%)، وجاء في المراتب

الأخيرة في صحيفة الصباح النوع الصحفي (حديث الشخصيات) وبنسبة (0.52%) من مجمل الأنواع الصحفية في صحيفة الصباح.

أما الأخبار في صحيفة الزمان فكذلك شكلت النسبة الأكبر فيها إذ بلغت (42.53%)، تلتها فئة التقارير بنسبة (25.23%)، بينما جاءت في المراتب الأخيرة فئات التحقيق الاستقصائي والافتتاحية بنسبة (0.47%) لكل منهما، ولم تسجل فئة تحقيق الشخصيات اية نسبة، في صحيفة الزمان. أما في صحيفة العدالة، فقد جاءت نسبة الأخبار فيها مجتمعة بنسبة (70.55%)، تلتها فئة التقارير بنسبة (17.78%)، لتأتي فئات (تحقيق المعلومات، والتحقيق الاستقصائي، وحديث الشخصيات، والافتتاحية، والكاريكاتير)، بنسب (0.56%) لكل فئة منهم.

جدول (14) الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة مجتمعة

النوع الصحفي / الصحيفة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقرير	69	44.52	54	34.84	32	20.65	155	100
تحقيق صحفي	6	42.86	7	50.00	1	7.14	14	100
تحقيق استقصائي	1	33.33	1	33.33	1	33.33	3	100
حديث شخصيات	1	50.00	0	0.00	1	50.00	2	100
المقل	35	46.05	40	52.63	1	1.32	76	100
الافتتاحية	9	52.94	1	5.88	7	41.18	17	100
كاريكاتير	6	66.67	2	22.22	1	11.11	9	100
عمود	5	15.63	18	56.25	9	28.13	32	100
خبر قصير	19	17.27	31	28.18	60	54.55	110	100
خبر متوسط	31	22.96	45	33.33	59	43.70	135	100
خبر طويل	11	32.35	15	44.12	8	23.53	34	100
المجموع الكلي	193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100

يشير الجدول (14) إلى الأنواع الصحفية التي تضمنتها صحف الدراسة مجتمعة، حيث جاءت النسبة الاكبر للأخبار موزعة بين صحف الدراسة بنسبة (21.86%) في صحيفة الصباح، و(32.62%) في صحيفة الزمان، و(45.53%) في صحيفة العدالة. ثم جاءت فئة التقرير بنسب موزعة بين صحف الدراسة (44.52%) و (34.84%) و(20.65%) في كل من الصباح والزمان والعدالة على التوالي. بينما جاءت فئة حديث شخصيات في المرتبة الأخيرة.

جدول (15)
الاستمالات التي تضمنتها الأنواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة

الصحيفة / نوع الاستمالة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منطقية	14	7.25	25	11.68	22	12.22	61	10.39
عاطفية	149	77.20	136	63.55	146	81.11	431	73.42
مختلطة	30	15.54	53	24.77	12	6.67	95	16.18
المجموع الكلي	193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00

يشير الجدول رقم (15) إلى الاستمالات التي تضمنتها الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة، حيث شكلت فئة الاستمالة العاطفية النسبة الأكبر على مستوى الصحف مجتمعة أو منفردة، حيث بلغت النسبة الكلية لها (73.42%) بينما جاءت فئة الاستمالة العقلية في المرتبة الثاثلة والأخيرة وبنسبة (10.39%) هذا بالنسبة لصحف الدراسة الثلاثة مجتمعة، أما في صحيفة الصباح فقد شكلت العاطفية نسبة (77.20%) مما تشكله الاستمالات في صحيفة الصباح، وبلغت نسبة الاستمالة المنطقية (7.25%). أما في صحيفة الزمان فقد بلغت نسبة فئة الاستمالة العاطفية (63.55)، لتكون في المرتبة الثالثة فئة الاستمالة المنطقية وبنسبة (11.68%)، وفي صحيفة العدالة شكلت فئة الاستمالة العاطفية ما نسبته (81.11%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءة فئة الاستمالة المختلطة بنسبة (6.67%).

جدول (16)
الاستمالات التي تضمنتها الأنواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة مجتمعة

الصحيفة / نوع الاستمالة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
منطقية	14	22.95	25	40.98	22	36.07	61	100.00
عاطفية	149	34.57	136	31.55	146	33.87	431	100.00
مختلطة	30	31.58	53	55.79	12	12.63	95	100.00
المجموع الكلي	193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100.00

يشير الجدول (16) إلى الإستمالات التي تضمنتها الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة مجتمعة، أي ما تشكله نسبة كل استمالة في كل صحيفة من النسبة الكلية لكل استمالة في الصحف الثلاث مجتمعة.

ففي صحيفة الزمان احتلت الاستمالة المنطقية النسبة الأكبر (40.98%) قياسا إلى النسبة الكلية للإستمالة المنطقية في الصحف الثلاثة، تلتها صحيفة العدالة بنسبة (36.07%)، ثم صحيفة الصباح بنسبة (22.95%).

أما فيما يتعلق بالإستمالة العاطفية فقد جاءت صحيفة الصباح بالمرتبة الأولى بنسبة (34.57%)، ثم صحيفة العدالة بنسبة (33.87%)، ثم صحيفة الزمان بنسبة (31.55%).

وفيما يتعلق بالإستمالة المختلطة فقد احتلت صحيفة الزمان بنسبة (55.79%)، تلتها صحيفة الصباح بنسبة (31.58%)، ثم صحيفة العدالة بنسبة (12.63%).

جدول (17)
الكتّاب الذي اعتمدتهم صحف الدراسة منفردة

الكاتب / الصحيفة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحفي يعمل بالصحيفة	18	36.73	4	6.78	9	56.25	31	25.00
خبير	1	2.04	4	6.78	0	0.00	5	4.03
كاتب عراقي من خارج الصحيفة	20	40.82	42	71.19	0	0.00	62	50.00
شخصية رسمية سياسية	6	12.24	0	0.00	7	43.75	13	10.48
كاتب عربي من خارج الصحيفة	0	0.00	4	6.78	0	0.00	4	3.23
كاتب اجنبي من خارج الصحيفة	4	8.16	5	8.47	0	0.00	9	7.26
المجموع الكلي	49	100.00	59	100.00	16	100.00	124	100.00

يشير الجدول رقم (17) إلى نسبة فئة الكتّاب الذي اعتمدتهم صحف الدراسة، حيث احتلت فئة (كاتب عراقي من خارج الصحيفة) النسبة الأكبر إذ بلغت (50.0%) من مجموع فئات الكتاب الذين اعتمدتهم الصحف الثلاثة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة فئة (كاتب عربي من خارج الصحيفة) وبنسبة (3.23%).

أما في صحيفة الصباح فقد احتلت فئة (**كاتب عراقي من خارج الصحيفة**) النسبة الاكبر، اذ بلغت (40.82%) تليها فئة (**صحفي يعمل بالصحيفة**) وبنسبة (36.73%)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (خبير) وبنسبة (2.04%)، ولم تحظ فئة (**كاتب عربي من خارج الصحيفة**) باية نسبة، أما في صحيفة الزمان فقد احتلت فئة (**كاتب عراقي من خارج الصحيفة**) النسبة الاكبر، اذ بلغت (71.19%) تليها فئات (**صحفي يعمل بالصحيفة**) و(خبير) و(**كاتب عربي من خارج الصحيفة**) بنسبة (6.78%) لكل منها، بينما لم تحظ فئة (**شخصية رسمية سياسية**) بأية نسبة. أما صحيفة العدالة فقد جاءت فئة (**صحفي يعمل بالصحيفة**) بنسبة (56.25%) تليها فئة (**شخصية رسمية سياسية**) بنسبة (43.75%) بينما لم تحظ الفئات الأخرى بأية نسبة هذا في صحيفة العدالة.

جدول (18)
الكتّاب الذي اعتمدتهم صحف الدراسة مجتمعة

الصحيفة / الكاتب	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صحفي يعمل بالصحيفة	18	58.1	4	12.9	9	29.0	31	100.0
خبير	1	20.0	4	80.0	0	0.0	5	100.0
كاتب عراقي من خارج الصحيفة	20	32.3	42	67.7	0	0.0	62	100.0
شخصية رسمية سياسية	6	46.2	0	0.0	7	53.8	13	100.0
كاتب عربي من خارج الصحيفة	0	0.0	4	100.0	0	0.0	4	100.0
كاتب اجنبي من خارج الصحيفة	4	44.4	5	55.6	0	0.0	9	100.0
المجموع الكلي	49	39.5	59	47.6	16	12.9	124	100.0

يشير الجدول (18) إلى كتّاب المقال والافتتاحية والعمود الصحفي الذين اعتمدتهم صحف الدراسة في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة الثلاثة، إذ يبين الجدول فئة كل كاتب ونسبة ورود فئته في كل صحيفة قياسا إلى الصحف الثلاثة،

حيث احتلت نسبة فئة (كاتب عراقي من خارج الصحيفة) (67.7%) في صحيفة الزمان، و(32.3%) في صحيفة الصباح، من النسبة الكلية للفئة في الصحف الثلاثة، ولم تحصل الفئة على أية نسبة في صحيفة العدالة.

وجاءت فئة (خبير)[*] بنسبة (80.0%) في صحيفة الزمان، تلتها (20.0%) في صحيفة الصباح، ولم تحظ باية نسبة في صحيفة العدالة.

(*) هذه النسب تمثل نسبة ورود الفئة قياساً إلى ورودها الكلي في الصحف الثلاثة، فهنا جاءت فئة (خبير) بتكرار قليل، فقد كان تكرارها (4) في صحيفة الزمان، و(1) في صحيفة الصباح، فهنا نسبة (80%) في الزمان ونسبة (20%) في الصباح هي من النسبة الكلية لفئة (خبير) (100%) في الصحف الثلاث حصرا لهذه الفئة.

جدول (19)
الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة منفردة

الصحيفة / الجمهور	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جمهور عراقي عام	100	51.81	102	47.66	150	83.33	352	59.97
جمهور عربي	18	9.33	27	12.62	5	2.78	50	8.52
جمهور دولي	24	12.44	47	21.96	10	5.56	81	13.80
مجتمع محلي مدني	27	13.99	8	3.74	3	1.67	38	6.47
مجتمع محلي عسكري	0	0.00	5	2.34	2	1.11	7	1.19
مجتمع محلي قبائل	24	12.44	25	11.68	10	5.56	59	10.05
المجموع الكلي	193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00

يشير الجدول رقم(19) إلى الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة حيث احتل (جمهور عراقي عام) النسبة الأكبر حيث بلغت (59.97%) من مجمل الجمهور المستهدف في صحف الدراسة، بينما جاء الجمهورالدولي بالمرتبة المتوسطة وبنسبة (13.80%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت فئة (مجتمع محلي عسكري) وبنسبة (1.19%).

أما في صحيفة الصباح فقد جاءت في المرتبة الأولى فئة (جمهور عراقي عام) بنسبة (51.81%) ، تلتها فئة (مجتمع محلي مدني) بنسبة (13.99%)، ولم تحظ فئة (مجتمع محلي عسكري) بأية نسبة، أما في صحيفة الزمان فقد شكلت النسبة الأكبر فئة (جمهور عراقي عام) وبنسبة (47.66%)، تلتها فئة (جمهور دولي) وبنسبة (21.96%)، واخيرا فئة (مجتمع محلي عسكري) بنسبة (2.34%)، أما في صحيفة العدالة فقد جاءت فئة (جمهور عراقي عام) وبنسبة (83.33%) تلته فئتا (جمهور دولي) و(مجتمع محلي قبائل) بنسبة (5.56%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (مجتمع محلي عسكري) بنسبة (1.11%).

جدول (20)
الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة مجتمعة

الصحيفة / الجمهور	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
جمهور عراقي عام	100	28.41	102	28.98	150	42.61	352	100.00
جمهور عربي	18	36.00	27	54.00	5	10.00	50	100.00
جمهور دولي	24	29.63	47	58.02	10	12.35	81	100.00
مجتمع محلي مدني	27	71.05	8	21.05	3	7.89	38	100.00
مجتمع محلي عسكري	0	0.00	5	71.43	2	28.57	7	100.00
مجتمع محلي قبائل	24	40.68	25	42.37	10	16.95	59	100.00
المجموع الكلي	193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100.00

يشير الجدول (20) إلى الجمهور المستهدف من قبل صحف الدراسة مجتمعة حيث شكل النسبة الأكبر (جمهور عراقي عام) وقد مثلت صحيفة العدالة من النسبة الكلية له (42.61%) ثم صحيفة الزمان بنسبة (28.98%) ثم صحيفة الصباح بنسبة (28.41%).

وتلتها فئة (جمهور دولي) شكلت منه صحيفة الزمان (58.02%) ثم صحيفة الصباح بنسبة (29.63%) ثم صحيفة العدالة بنسبة (12.35%) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة فئة (جمهور محلي عسكري)

جدول (21)
المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة منفردة

الصحيفة / المصادر	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المندوب	11	7.43	10	6.45	0	0.00	21	4.50
المراسل	42	28.38	90	58.06	12	7.32	144	30.84
الصحيفة نفسها	82	55.41	40	25.81	149	90.85	271	58.03
وكالة الأنباء الوطنية	2	1.35	2	1.29	1	0.61	5	1.07
وكالة الأنباء الدولية	1	0.68	10	6.45	2	1.22	13	2.78
فضائيات عالمية	2	1.35	3	1.94	0	0.00	5	1.07
صحف أخرى	8	5.41	0	0.00	0	0.00	8	1.71
المجموع الكلي	148	100.00	155	100.00	164	100.00	467	100.00

يشير الجدول رقم (21) إلى المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة الصباح والزمان والعدالة في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، حيث جاءت النتائج لتشير إلى النسبة الأكبر لفئة (الصحيفة نفسها) إذ بلغت (58.03%)، تلتها فئة (المراسل) بنسبة (30.84%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئتا (وكالة الأنباء الوطنية) و(فضائيات عالمية) وبنسبة (1.07%) لكل منهما.

أما في صحيفة الصباح فقد شكلت فئة (الصحيفة نفسها) نسبة بلغت (55.41%) تلتها فئة (المراسل) بنسبة (28.38%) وفي المرتبة الأخيرة فئة (وكالة الأنباء الدولية) بنسبة (0.68%). أما في صحيفة الزمان فقد شكلت فئة (المراسل) نسبة اكبر بلغت (58.06%) تلتها فئة (الصحيفة نفسها) بنسبة (25.81%) ثم بالمرتبة الأخيرة فئة (**وكالة الأنباء الوطنية**) بنسبة (1.29%)، أما في صحيفة العدالة فقد جاءت فئة (الصحيفة نفسها) في المرتبة الأولى إذ بلغت (90.85%)، تلتها فئة (المراسل) بنسبة (7.32%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (وكالة الأنباء الوطنية) وبنسبة (0.61%) لكل منهما. بينما لم تحظ (فضائيات عالمية) بأية نسبة.

جدول (22)
المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة مجتمعة

المصادر / الصحيفة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المندوب	11	52.38	10	47.62	0	0.00	21	100.00
المراسل	42	29.17	90	62.50	12	8.33	144	100.00
الصحيفة نفسها	82	30.26	40	14.76	149	54.98	271	100.00
وكالة الأنباء الوطنية	2	40.00	2	40.00	1	20.00	5	100.00
وكالة الأنباء الدولية	1	7.69	10	76.92	2	15.38	13	100.00
فضائيات عالمية	2	40.00	3	60.00	0	0.00	5	100.00
صحف أخرى	8	100.00	0	0.00	0	0.00	8	100.00
المجموع الكلي	148	31.69	155	33.19	164	35.12	467	100.00

يشير الجدول (22) إلى المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة مجتمعة، حيث احتلت الصحيفة نفسها النسبة الاكبر، موزعة بين صحف الدراسة بنسبة (54.98%) و(30.26%) و(14.76%) في العدالة والصباح والزمان على الترتيب.

وتلت هذه الفئة فئة المراسل اذ توزعت نسبة حضورها في الصحف بـ (62.50%) و(29.17%) و(8.33%) في صحف الزمان والصباح والعدالة على الترتيب.

جدول (23)
الشخصيات العراقية الفاعلة
في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

صفة الشخصية / الصحيفة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مسؤول ذكر مدني	170	66.93	185	64.24	79	68.10	434	65.96
مسؤول انثى مدني	4	1.57	3	1.04	3	2.59	10	1.52
شخصية اجتماعية ذكر مدني	14	5.51	23	7.99	9	7.76	46	6.99
خبير ذكر مدني	4	1.57	6	2.08	1	0.86	11	1.67
مختص ذكر مدني	23	9.06	33	11.46	5	4.31	61	9.27
مسؤول ذكر عسكري	16	6.30	13	4.51	5	4.31	34	5.17
مواطنين	4	1.57	1	0.35	0	0.00	5	0.76
خبير ذكر عسكري	4	1.57	2	0.69	2	1.72	8	1.22
مختص ذكر عسكري	3	1.18	3	1.04	3	2.59	9	1.37
شخصية دينية	12	4.72	19	6.60	9	7.76	40	6.08
المجموع الكلي	**254**	**100**	**288**	**100**	**116**	**100**	**658**	**100**

يشير الجدول (23) إلى الشخصيات العراقية الفاعلة التي اعتمدتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث احتلت الشخصية (مسؤول ذكر مدني) النسبة الأكبر إذ بلغت (65.96%) تليها فئة (مختص) وبفارق كبير اذ بلغت نسبتها (9.27%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (شخصية اجتماعية عسكرية) وبنسبة (0.76%).

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (مسؤول ذكر مدني) المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها في الصحيفة (66.93%) من مجمل الشخصيات العراقية في صحيفة الصباح، تلتها في الصحيفة

نفسها فئة (مختص ذكر مدني) وبنسبة (9.06%)، وفي المرتبة الأخيرة (مختص ذكر عسكري) وبنسبة (1.18%).

أما في صحيفة الزمان فقد بلغت نسبة افئة (مسؤول ذكر مني) (64.24%)، تلتها في الصحيفة نفسها فئة (مختص ذكر مدني) وبنسبة (11.46%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (شخصية اجتماعية ذكر عسكري) وبنسبة (0.35%).

أما في صحيفة العدالة فقد شكلت فئة (مسؤول ذكر مدني) نسبة (68.10%)، تلتها في الصحيفة نفسها فئتا (شخصية اجتماعية ذكر مدني) و(شخصية دينية) وبنسبة (7.76 %) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (شخصية اجتماعية ذكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

جدول (24)
الشخصيات العربية الفاعلة
في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

الصحيفة / صفة الشخصية	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مسؤول ذكر مدني	4	50.00	10	62.50	2	50.00	16	57.14
مسؤول انثى مدني	1	12.50	1	6.25	0	0.00	2	7.14
شخصية اجتماعية ذكر مدني	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
خبير ذكر مدني	1	12.50	2	12.50	1	25.00	4	14.29
مختص ذكر مدني	1	12.50	2	12.50	1	25.00	4	14.29
مسؤول ذكر عسكري	1	12.50	1	6.25	0	0.00	2	7.14
مواطنين	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
خبير ذكر عسكري	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
مختص ذكر عسكري	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
شخصية دينية	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
المجموع الكلي	**8**	**100.00**	**16**	**100.00**	**4**	**100.00**	**28**	**100.00**

يشير الجدول (24) إلى الشخصيات العربية الفاعلة التي اعتمدتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث احتلت الشخصية (مسؤول ذكر مدني) النسبة الأكبر إذ بلغت (57.14%) تليها فئتا (خبير مدني) و (مختص مدني) وبفارق كبير اذ بلغت نسبة كل منها (14.29%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئات (الشخصيات الاجتماعية والعسكرية) وبنسبة قليلة جدا أو معدومة.

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (مسؤول ذكر مدني) المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها في الصحيفة (50.00%) من مجمل الشخصيات العربية في صحيفة الصباح، تلتها في الصحيفة نفسها فئات (مختص ذكر مدني) و(خبير ذكر مدني) وبنسب (12.5%) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة (شخصية اجتماعية) (مختص ذكر عسكري) و(خبير عسكري) وبدون اية نسبة تذكر.

أما في صحيفة الزمان فقد بلغت نسبة فئة (مسؤول ذكر مني) (62.50%) ، تلتها في الصحيفة نفسها فئتا (خبير ذكر مدني) و(مختص ذكر مدني) وبنسبة (12.50%) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عدد من الفئات منها (شخصية اجتماعية ذكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

أما في صحيفة العدالة فقد بلغت نسبة فئة (مسؤول ذكر مني) (50.00%) ، تلتها في الصحيفة نفسها فئتا (خبير ذكر مدني) و(مختص ذكر مدني) وبنسبة (25.00%) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عدد من الفئات منها (شخصية اجتماعية ذكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

جدول (25)
الشخصيات الأجنبية الفاعلة
في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

الصحيفة / صفة الشخصية	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مسؤول ذكر مدني	43	68.25	31	50.00	22	66.67	96	60.76
مسؤول انثى مدني	3	4.76	4	6.45	3	9.09	10	6.33
شخصية اجتماعية ذكر مدني	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
خبير ذكر مدني	1	1.59	4	6.45	0	0.00	5	3.16
مختص ذكر مدني	6	9.52	8	12.90	2	6.06	16	10.13
مسؤول ذكر عسكري	4	6.35	2	3.23	2	6.06	8	5.06
مواطنين	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
خبير ذكر عسكري	2	3.17	3	4.84	2	6.06	7	4.43
مختص ذكر عسكري	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
شخصية عالمية مدنية	1	1.59	2	3.23	0	0.00	3	1.90
شخصية دينية	3	**4.76**	8	**12.90**	2	**6.06**	13	**8.23**
المجموع الكلي	**63**	**100.00**	**62**	**100.00**	**33**	**100.00**	**158**	**100.00**

يشير الجدول (25) إلى الشخصيات الأجنبية الفاعلة التي اعتمدتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث احتلت الشخصية (مسؤول ذكر مدني) النسبة الأكبر إذ بلغت (60.76%) تليها فئة (مختص ذكر مدني) وبفارق كبير اذ بلغت نسبة كل منها (10.13%)، وفي المرتبة الأخيرة

جاءت فئات (الشخصيات الاجتماعية والعسكرية) و(مختص ذكر عسكري) وبنسبة قليلة جدا أو معدومة.

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (مسؤول ذكر مدني) المرتبة الأولى إذ بلغت نسبتها في الصحيفة (68.25%) من مجمل الشخصيات الأجنبية في صحيفة الصباح، تلتها في الصحيفة نفسها فئة (مختص ذكر مدني) وبنسبة (9.52%)، وفي المرتبة الأخيرة (شخصية اجتماعية) (مختص ذكر عسكري) و(خبير عسكري) وبدون اية نسبة تذكر.

أما في صحيفة الزمان فقد بلغت نسبة فئة (مسؤول ذكر مني) (50.00%) ، تلتها في الصحيفة نفسها فئة و(مختص ذكر مدني) وبنسبة (12.90%) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عدد من الفئات منها(مختص ذكر عسكري) و (شخصية اجتماعية ذكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

أما في صحيفة العدالة فقد بلغت نسبة فئة (مسؤول ذكر مني) (66.67%) ، تلتها في الصحيفة نفسها فئة (مسؤول أنثى مدني) وبنسبة (9.09%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عدد من الفئات منها (شخصية اجتماعية ذكر عسكري) ولم تحظ بأية نسبة.

جدول (26)
مجمل الشخصيات الفاعلة
في صحف الدراسة التي غطت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة

الصحيفة / صفة الشخصية	الشخصيات العراقية الفاعلة								الشخصيات العربية الفاعلة								الشخصيات الأجنبية الفاعلة								المجموع	
	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع		الصباح		الزمان		العدالة		المجموع		الصباح		الزمان		العدالة		المجموع			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مسؤول ذكر مدني	170	31.14	185	33.88	79	14.47	443	79.49	4	0.73	10	1.83	2	0.37	16	2.93	43	7.88	31	5.68	22	4.03	96	17.58	546	100
مسؤول انثى مدني	4	18.18	3	13.64	3	13.64	10	45.45	1	4.55	1	4.55	–	–	2	9.09	3	13.64	4	18.18	3	13.64	10	45.45	22	100
اجتماعية ذكر مدني	14	30.43	23	50.00	9	19.57	46	100.00	–	–	–	–	–	–	–	0.00	–	–	–	–	–	–	–	0.00	46	100
خبير ذكر مدني	4	20.00	6	30.00	1	5.00	11	55.00	1	5.00	2	10.00	1	5.00	4	20.00	1	5.00	4	20.00	–	–	5	25.00	20	100
مختص ذكر مدني	23	28.40	33	40.74	5	6.17	61	75.31	1	1.23	2	2.47	1	1.23	4	4.94	6	7.41	8	9.88	2	2.47	16	19.75	81	100
مسؤول ذكر عسكري	16	36.36	13	29.55	5	11.36	34	77.27	1	2.27	1	2.27	–	–	2	4.55	4	9.09	2	4.55	2	4.55	8	18.18	44	100
مواطنين	4	80.00	1	20.00	–	–	5	100.00	–	–	–	–	–	–	–	0.00	–	–	–	–	–	–	–	0.00	5	100
خبير ذكر عسكري	4	26.67	2	13.33	2	13.33	8	53.33	–	–	–	–	–	–	–	0.00	2	13.33	3	20.00	2	13.33	7	46.67	15	100
مختص ذكر عسكري	3	33.33	3	33.33	3	33.33	9	100.00	–	–	–	–	–	–	–	0.00	–	–	–	–	–	–	–	0.00	9	100
عالمية مدنية	–	–	–	–	–	–	–	0.00	–	–	–	–	–	–	–	0.00	1	33.33	2	66.67	–	–	3	100.00	3	100
شخصية دينية	12	22.64	19	35.85	9	16.98	40	75.47	–	–	–	–	–	–	–	0.00	3	5.66	8	15.09	2	3.77	13	24.53	53	100
المجموع الكلي	**254**	30.09	**288**	34.12	**116**	13.74	**658**	77.96	**8**	0.95	**16**	1.90	**4**	0.47	**28**	3.32	**63**	7.46	**62**	7.35	**33**	3.91	**158**	18.72	844	100

جدول (27)
الأماكن التي تضمنتها الأنواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة

الصحيفة / المكان	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عربي	7	3.63	22	10.28	12	6.67	41	6.98
دولي	13	6.74	16	7.48	7	3.89	36	6.13
محلي نينوى	62	32.12	31	14.49	47	26.11	140	23.85
محلي صلاح الدين	23	11.92	34	15.89	43	23.89	100	17.04
محلي الانبار	18	9.33	38	17.76	20	11.11	76	12.95
محلي بغداد	50	25.91	55	25.70	40	22.22	145	24.70
أخرى	20	10.36	18	8.41	11	6.11	49	8.35
المجموع الكلي	193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00

يشير الجدول رقم (27) إلى الأماكن التي تضمنتها الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة)، حيث احتلت فئة (محلي بغداد) النسبة الأكبر إذ بلغت (24.70%) تلتها فئة (محلي نينوى) بنسبة (23.85%)، ثم (محلي صلا الدين) بنسبة (17.04%) ثم (محلي الأنبار) بنسبة (12.95%)، بينما جاءت فئة (دولي) في المرتبة الأخيرة وبنسبة (6.13%)، هذا من مجمل الأماكن التي تناولتها صحف الدراسة مجتمعة.

أما في صحيفة الصباح فقد تصدرت فئة (محلي نينوى) بنسبة (32.12%) من مجمل الأماكن في صحيفة الصباح، تلتها فئة (محلي بغداد) بنسبة (25.91%)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (عربي) بنسبة (3.63%) هذا بالنسبة لصحيفة الصباح.

أما في صحيفة الزمان فقد جاءت فئة (محلي بغداد) بالمرتبة الأولى بنسبة (25.70%) وتلتها فئة (محلي الأنبار) بنسبة (17.76%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (دولي) بنسبة (3.89%).

أما في صحيفة العدالة فقد احتلت فئة (محلي نينوى) المرتبة الأولى وبنسبة (26.11%)، تلتها فئتا (محلي صلاح الدين) و(محلي بغداد) وبنسب (23.89%) و(22.22%) على الترتيب، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة فئة (دولي) بنسبة (3.89%).

جدول رقم (28)

اختبار مربع كاي بين المجال التوزيع الجغرافي للانماط الصحفية

اختبار Chi-Square			
الفقــرة	**المجال**	**التوزيع الجغرافي**	
قيمة مربع كاي (بيرسون)	942.747	70.284	قيمة مستوى دلالة الاختبار تشير إلى رفض الفرضية العدمية
درجة الحرية	7	6	
مستوى دلالة الاختبار	0.000	0.04	
التكرار الكلي	**8**	**7**	

يشير الجدول رقم (28) إلى نتيجة اختبار مربع كاي لاختبار وجود علاقة بين المجال والتوزيع الجغرافي، وقد تبين من خلال الاختبار أن قيمة بيرسون كانت (942.747) بالنسبة للمجال، و(70.284) بالنسبة للتوزيع الجغرافي، وكانت درجات الحرية (7) و(6) للمجالات والتوزيع الجغرافي على التوالي، بينما جاء مستوى دلالة الاختبار أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ليشير إلى رفض الفرضية العدمية، بمعنى اثبات وجود علاقة بين مجالات الدراسة وصحفها.

جدول (29)
مواقع الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة منفردة

الصحيفة / الصفحة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أولى	44	22.80	103	48.13	62	34.44	209	35.60
داخلية	148	76.68	110	51.40	118	65.56	376	64.05
أخيرة	1	0.52	1	0.47	0	0.00	2	0.34
المجموع الكلي	193	100.00	214	100.00	180	100.00	587	100.00

يشير الجدول رقم (29) إلى مواقع الأنواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة)، حيث احتلت فئة (الصفحة الداخلية) النسبة الأكبر إذ بلغت (64.05%) تلتها فئة (الصفحة الاولى) بنسبة (35.60%)، ثم أخيرا فئة (الصفحة الأخيرة) بنسبة (0.34%). ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (الصفحة الداخلية)المرتبة الأولى بنسبة (76.68%)، تلتها فئة (الصفحة الاولى) بنسبة (22.80%)، ثم فئة (الصفحة الأخيرة) بنسبة (0.52%). أما في صحيفة الزمان فقد جاءت فئة (الصفحة الداخلية) بنسبة (51.40%) تلتها فئة (الصفحة الاولى) بنسبة (48.13%) ثم فئة (الصفحة الأخيرة) بنسبة (0.47%).أما في صحيفة العدالة فقد جاءت فئة (الصفحة الداخلية) بنسبة (65.56%) تلتها فئة (الصفحة الاولى) بنسبة (34.44%) ثم فئة (الصفحة الأخيرة) والتي لم تحظ بأية نسبة

جدول (30)

الأرضيات التي استخدمتها صحف الدراسة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / الأرضيات	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أرضية بيضاء	187	96.89	208	97.20	177	98.33	572	97.44
أرضية رمادية	5	2.59	4	1.87	3	1.67	12	2.04
أرضية سوداء	1	0.52	2	0.93	0	0.00	3	0.51
المجموع	193	100	214	100	180	100	587	100

يشير الجدول رقم(32) إلى الأرضيات التي استخدمتها صحف الدراسة(الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث احتلت فئة (أرضية بيضاء) المرتبة الأولى إذ جاءت بنسبة (97.44%) من مجمل فئات الارضيات المستخدمة في صحف الدراسة مجتمعة، بينما جاءت الفئتان الاخريتان (أرضية رمادية) و(أرضية سوداء) بنسب ضئيلة جدا (2.04%) و(0.51%) على التوالي.

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (أرضية بيضاء) نسبة (96.89%) من مجمل الارضيات في صحيفة الصباح، بينما جاءت الفئتان الأخريتان (أرضية رمادية) و(أرضية سوداء) بنسب ضئيلة جدا (2.59%) و(0.52%) على التوالي.

أما في صحيفة الزمان احتلت فئة (أرضية بيضاء) نسبة (97.20%) من مجمل الارضيات في صحيفة الزمان، بينما جاءت الفئتان الاخريتان (أرضية رمادية) و(أرضية سوداء) بنسب ضئيلة جدا (1.87%) و(0.93%) على التوالي.

أما في صحيفة العدالة احتلت فئة (أرضية بيضاء) نسبة (98.33%) من مجمل الارضيات في صحيفة العدالة، بينما جاءت الفئتان الاخريتان (أرضية رمادية) و(أرضية سوداء) بنسب ضئيلة جدا (1.67%) و(0.00%) على التوالي.

جدول (31)
الإطارات التي استخدمتها صحف الدراسة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / الإطارات	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اطارات عادية	144	74.61	126	58.88	108	60.00	378	64.40
اطارات منقطة	19	9.84	31	14.49	22	12.22	72	12.27
بلا اطار	30	15.54	57	26.64	50	27.78	137	23.34
المجموع	193	100	214	100	180	100	587	100

يشير الجدول رقم (31) إلى الإطارات التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث احتلت فئة (إطارات عادية) نسبة (64.40%) تلتها فئة الأنواع الصحفية (بلا إطار) بنسبة (23.34%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة (إطارات منقطة) بنسبة (12.27%).

ففي صحيفة الصباح كانت نسبة فئة (إطارات عادية) (74.61%) تلتها فئة (بلا إطار) بنسبة (15.54%) ثم أخيرا فئة (إطار منقط) بنسبة (9.84%).

أما في صحيفة الزمان فقد كانت نسبة فئة (إطارات عادية) (58.88%) تلتها فئة (بلا إطار) بنسبة (26.64%) ثم أخيرا فئة (إطار منقط) بنسبة (14.49%).

أما في صحيفة العدالة كانت نسبة فئة (إطارات عادية) (60.00%) تلتها فئة (بلا إطار) بنسبة (27.78%) ثم أخيرا فئة (إطار منقط) بنسبة (12.22%).

جدول (32)
الإطارات التي استخدمتها
صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / الإطارات	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اطارات عادية	144	38.10	126	33.33	108	28.57	378	100
اطارات منقطة	19	26.39	31	43.06	22	30.56	72	100
بلا اطار	30	21.90	57	41.61	50	36.50	137	100
المجموع	193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100

جدول (33)
الرسوم والصور التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / الرسوم والصور	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رسم توضيحي	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
صورة اخبارية	34	36.96	20	23.81	5	55.56	59	31.89
صورة شخصية	7	7.61	13	15.48	0	0.00	20	10.81
صورة موضوعية	51	55.43	51	60.71	4	44.44	106	57.30
المجموع	92	100.	84	100.	9	100.	185	100.

يشير الجدول رقم (36) إلى الرسوم والصور التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث احتلت فئة (صورة موضوعية) المرتبة الأولى وبنسبة (57.30%) تلتها فئة (صورة إخبارية) بالمرتبة الثانية وبنسبة (31.89%)، وبالمرتبة الثالثة جاءت فئة (صورة شخصية) بنسبة (10.81%)، بينما لم تحظ فئة (رسم توضيحي) على أية نسبة.

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (صورة موضوعية) المرتبة الأولى في الصور التي استخدمتها الصحيفة وبنسبة (55.43%)، تلتها فئة فئة (صورة إخبارية) بنسبة (36.96%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة(صورة شخصية) بنسبة (7.61%)، بينما لم تحظ فئة (رسم توضيحي) على أية نسبة. أما صحيفة الزمان احتلت فئة (صورة موضوعية) المرتبة الأولى في الصور التي استخدمتها الصحيفة وبنسبة (60.71%)، تلتها فئة فئة (صورة إخبارية) بنسبة (23.81%)، وفي

المرتبة الأخيرة فئة(صورة شخصية) بنسبة (15.48%)، بينما لم تحظ فئة (رسم توضيحي) على أية نسبة. وفي صحيفة العدالة احتلت فئة (صورة إخبارية) المرتبة الأولى في الصور التي استخدمتها الصحيفة وبنسبة (55.56%)، تلتها فئة (صورة موضوعية) بنسبة (44.44%)، بينما لم تحظ فئتا (رسم توضيحي) و(صورة شخصية) على أية نسبة.

جدول (34)
الرسوم والصور التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / الرسوم والصور	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رسم توضيحي	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	00
صورة اخبارية	34	57.63	20	33.90	5	8.47	59	100
صورة شخصية	7	35.00	13	65.00	0	0.00	20	100
صورة موضوعية	51	48.11	51	48.11	4	3.77	106	100
المجموع	92	49.73	84	45.41	9	4.86	185	100

جدول (35)
الوان الصورة التي استخدمتها
صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / لون الصورة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صورة ملونة	92	100	84	100	7	77.78	183	98.92
صورة ابيض واسود	0	0.00	0	0.00	2	22.22	2	1.08
المجموع	92	100	84	100	9	100	185	100

يشير الجدول رقم (39) إلى ألوان الصورة التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث شكلت فئة (صورة ملونة) الفئة الغالبة بنسبة (98.92%)، وبالتالي لم تحظ فئة (صورة ابيض وأسود) سوى على نسبة (1.08%).

ففي صحيفة الصباح والزنا كانت نسبة فئة (صورة ملونة) (100%) ولم تحظ فيها فئة (صورة ابيض واسود) على اية نسبة فيهما وفي صحيفة العدالة حظيت فئة (صورة ملونة) بنسبة (77.78%)، بينما حظيت فئة (صورة أبيض واسود) فيها على نسبة (22.22%).

جدول (36)
الوان الصورة التي استخدمتها
صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / لون الصورة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صورة ملونة	92	50.27	84	45.90	7	3.83	183	100
صورة ابيض واسود	0	0.00	0	0.00	2	100	2	100
المجموع	92	49.73	84	45.41	9	4.86	185	100

جدول (37)

مصادر الصور التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / مصدر الصورة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصدر الصورة خاص بالصحيفة	2	2.17	4	4.76	4	44.44	10	5.41
مصدر الصورة من الارشيف	4	4.35	0	0.00	0	0.00	4	2.16
مصدر الصورة وكالة انباء محلية	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
مصدر الصورة وكالة دولية	26	28.26	50	59.52	0	0.00	76	41.08
صورة بلا مصدر	60	65.22	30	35.71	5	55.56	95	51.35
المجموع	92	100.00	84	100.00	9	100.00	185	100.00

يشير الجدول رقم (41) إلى مصادر الصور التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية (في نينوى وصلاح الدين والأنبار). حيث أظهرت نتائج الجدول أن فئة (بلا مصدر) قد احتلت النسبة الأكبر، إذ بلغت (51.35%)، تلتها فئة (مصدر الصورة وكالة دولية) وبنسبة (41.08%)، وفي المراتب الأخيرة جاءت فئتا (مصدر الصورة خاص بالصحيفة) ثم (مصدر الصورة من الأرشيف) وبنسب (5.41%) ثم (2.16%) على الترتيب، بينما غاب حضور فئة (مصدر الصورة وكالة أنباء محلية) ولم تحظ بأية نسبة.

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (صوة بلا مصدر) المرتبة الأولى وبنسبة (56.22%) تلتها فئة (مصدر الصورة وكالة دولية) وبنسبة (28.26%)، واحتلت المراتب الأخيرة فئتا (مصدر الصورة من الارشيف) و(مصدر الصورة خاص بالصحيفة) وبنسب (4.35%) و(2.17%) على الترتيب.

أما في صحيفة الزمان احتلت فئة (مصدر الصورة وكالة دولية) المرتبة الأولى وبنسبة (59.52%) تلتها فئة (صوة بلا مصدر) وبنسبة (35.71%)، واحتلت المرتبة الأخيرة فئة (مصدر الصورة خاص بالصحيفة) وبنسبة (4.76%)، ولم تحظ باقي الفئات في الزمان على اية نسبة.

أما على مستوى صحيفة العدالة فقد جاءت بتكرارات قليلة جدا للصورة أصلا، لكنهما شكلت نسب متوزعة بين فئة (صورة بلا مصدر) بنسبة (55.56%) وفئة (مصدر الصورة خاص بالصحيفة) وبنسبة (44.44%).

جدول (38)
مصادر الصور التي استخدمتها
صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / مصدر الصورة	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصدر الصورة خاص بالصحيفة	2	20.00	4	40.00	4	40.00	10	100
مصدر الصورة من ارشيف	4	100.	0	0.00	0	0.00	4	100
مصدر الصورة وكالة انباء محلية	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	100
مصدر الصورة وكالة دولية	26	34.21	50	65.79	0	0.00	76	100
صورة بلا مصدر	60	63.16	30	31.58	5	5.26	95	100
المجموع	92	49.73	84	45.41	9	4.86	185	100

جدول (39)
العناوين التي استخدمتها
صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / العناوين	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عنوان عمود	53	27.46	54	25.23	58	32.22	165	28.11
عنوان قصير	53	27.46	54	25.23	54	30.00	161	27.43
عنوان متوسط	62	32.12	54	25.23	55	30.56	171	29.13
عنوان ممتد	14	7.25	43	20.09	5	2.78	62	10.56
مانشيت	11	5.70	9	4.21	8	4.44	28	4.77
المجموع	193	100	214	100	180	100	587	100

يشير الجدول (39) إلى العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة(الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث احتلت المرتبة الأولى فئة (عنوان متوسط) وبنسبة (29.13%)، وفي المراتب المتوسطة فئة (عنوان ممتد) بنسبة (10.56%) وفي المرتبة الأخيرة فئة (مانشيت) وبنسبة (4.77%).

ففي صحيفة الصباح احتلت فئة (عنوان متوسط) المرتبة الأولى وبنسبة (32.12%) وجاءت فئتا (عنوان عمود) و(عنوان قصير) بالمرتبة المتوسطة وبنسبة (27.46%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (مانشيت) وبنسبة (5.70%).

أما في صحيفة الزمان فقد احتلت فئات (عنوان عمود) و(عنوان قصير) و(عنوان متوسط) المرتبة الأولى وبنسبة (25.23%)، وجاءت فئة (عنوان ممتد) بالمرتبة المتوسطة وبنسبة (20.09%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (مانشيت) وبنسبة (4.21%).

وفي صحيفة العدالة احتلت فئة (عنوان عمود) المرتبة الأولى وبنسبة (32.22%) وجاءت فئة (عنوان قصير) بالمرتبة المتوسطة وبنسبة (30.00%) تلتها فئة (مانشيت) وبنسبة (11.43%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (عمود ممتد) وبنسبة (2.78%).

جدول (40)
العناوين التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / العناوين	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عنوان عمود	53	32.12	54	32.73	58	35.15	165	100
عنوان قصير	53	32.92	54	33.54	54	33.54	161	100
عنوان متوسط	62	36.26	54	31.58	55	32.16	171	100
عنوان ممتد	14	22.58	43	69.35	5	8.06	62	100
مانشيت	11	39.29	9	32.14	8	28.57	28	100
المجموع	193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100

جدول (41)

الألوان التي استخدمتها صحف الدراسة منفردة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / الألوان	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لون احمر	4	2.07	6	2.80	7	3.89	17	2.90
لون اسود	184	95.34	205	95.79	173	96.11	562	95.74
لون رمادي	5	2.59	3	1.40	0	0.00	8	1.36
المجموع	193	100	214	100	180	100	587	100

يشير جدول (41) إلى الألوان التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث جاءت فئة (لون أسود) في المرتبة الأولى وبنسبة (95.74%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة (لون رمادي) بنسبة (1.36%). ففي صحيفة الصباح شكلت فئة (لون أسود) بنسبة (95.34%) بينما جاءت فئة (لون أحمر) في المرتبة الأخيرة وبنسبة (2.07%)، أما في صحيفة الزمان فقد جاءت نسبة (لون أسود) (95.79%) وفئة (لون رمادي) بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (1.70%)، بينما جاءت فئة (لون اسود) في صحيفة العدالة بنسبة (96.11%) وفي المرتبة الأخيرة فئة (لون رمادي) حيث لم تحظ على أية نسبة.

جدول (42)

الألوان التي استخدمتها صحف الدراسة مجتمعة في الأنماط الصحفية خلال تغطيتها الأحداث الأمنية

الصحيفة / الألوان	الصباح		الزمان		العدالة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لون احمر	4	23.53	6	35.29	7	41.18	17	100
لون اسود	184	32.74	205	36.48	173	30.78	562	100
لون رمادي	5	62.50	3	37.50	0	0.00	8	100
المجموع	193	32.88	214	36.46	180	30.66	587	100

جدول (43)
المساحات المخصصة للانواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحيفة الصباح

الصحيفة / النوع الصحفي	الصباح		المساحة	
	ك	%	سم^2	%
تقرير	69	35.75	25050	40.27
تحقيق	6	3.11	3100	4.98
تحقيق استقصائي	1	0.52	700	1.13
حديث شخصيات	1	0.52	1000	1.61
المقال	35	18.13	14800	23.79
الافتتاحية	9	4.66	2450	3.94
كاريكاتير	6	3.11	2500	4.02
عمود	5	2.59	900	1.45
خبر قصير	19	9.84	1550	2.49
خبر متوسط	31	16.06	6650	10.69
خبر طويل	11	5.70	3500	5.63
المجموع الكلي	193	100.00	62200	100.00

* تبلغ مساحة العدد الواحدة من صحيفة الصباح (59584 / سم^2) والمساحة الكلية لأعداد العينة منها (834176 / سم^2)، وقد كانت المساحة المخصصة للأنماط التي تناولت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة هي (62200 / سم^2) أي بنسبة (7.5%) من مجمل مساحة الأعداد.

جدول (44)
المساحات المخصصة للانواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحيفة الزمان

الصحيفة / النوع الصحفي	الزمان		المساحة	
	ك	%	سم^2	%
تقرير	54	43.94	35700	43.94
تحقيق	7	4.25	3450	4.25
تحقيق استقصائي	1	0.80	650	0.80
حديث شخصيات	0	0.00	0	0.00
المقل	40	17.48	14200	17.48
الافتتاحية	1	0.37	300	0.37
كاريكاتير	2	0.86	700	0.86
عمود	18	5.48	4450	5.48
خبر قصير	31	3.32	2700	3.32
خبر متوسط	45	14.77	12000	14.77
خبر طويل	15	8.74	7100	8.74
المجموع الكلي	214	100	81250	100.00

* تبلغ مساحة العدد الواحدة من صحيفة الزمان (42560 / سم^2) والمساحة الكلية لأعداد العينة منها (595840 / سم^2)، وقد كانت المساحة المخصصة للأنماط التي تناولت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة هي (81250 / سم^2) أي بنسبة (13.5%) من مجمل مساحة الأعداد.

جدول (45)
المساحات المخصصة للانواع الصحفية
التي تناولت الأحداث الأمنية في صحيفة العدالة

الصحيفة / النوع الصحفي	العدالة		المساحة	
	ك	%	$سم^2$	%
تقرير	32	17.78	15150	17.73
تحقيق	1	0.56	500	0.59
تحقيق استقصائي	1	0.56	350	0.41
حديث شخصيات	1	0.56	350	0.41
المقل	1	0.56	275	0.32
الافتتاحية	7	3.89	1500	1.76
كاريكاتير	1	0.56	4450	5.21
عمود	9	5.00	2100	2.46
خبر قصير	60	33.33	11500	13.46
خبر متوسط	59	32.78	18000	21.07
خبر طويل	8	4.44	31250	36.58
المجموع الكلي	180	100.00	85425	100.00

* تبلغ مساحة العدد الواحدة من صحيفة العدالة (34048 / $سم^2$) والمساحة الكلية لأعداد العينة منها (476672 / $سم^2$)، وقد كانت المساحة المخصصة للأنماط التي تناولت الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة هي (85425 / $سم^2$) أي بنسبة (17.9%) من مجمل مساحة الأعداد.

جدول (46)

المساحات المخصصة للانواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة

الصحيفة / النوع الصحفي	الصباح			الزمان			العدالة			المجموع		
	ك	مساحة	%	ك	مساحة	%	ك	مساحة	%	ك	مساحة	%
تقرير	69	25050	40.27	54	35700	43.94	32	15150	17.73	155	75900	33.16
تحقيق صحفي	6	3100	4.98	7	3450	4.25	1	500	0.59	14	7050	3.08
تحقيق استقصائي	1	700	1.13	1	650	0.80	1	350	0.41	3	1700	0.74
حديث شخصيات	1	1000	1.61	0	0	0.00	1	350	0.41	2	1350	0.59
المقل	35	14800	23.79	40	14200	17.48	1	275	0.32	76	29275	12.79
الافتتاحية	9	2450	3.94	1	300	0.37	7	1500	1.76	17	4250	1.86
كاريكاتير	6	2500	4.02	2	700	0.86	1	4450	5.21	9	7650	3.34
عمود	5	900	1.45	18	4450	5.48	9	2100	2.46	32	7450	3.26
خبر قصير	19	1550	2.49	31	2700	3.32	60	11500	13.46	110	15750	6.88
خبر متوسط	31	6650	10.69	45	12000	14.77	59	18000	21.07	135	36650	16.01
خبر طويل	11	3500	5.63	15	7100	8.74	8	31250	36.58	34	41850	18.29
المجموع الكلي	193	62200	100	214	81250	100	180	85425	100	587	228875	100

يشير الجدول (46) إلى المساحات المخصصة للأنواع الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة (الصباح والزمان والعدالة) في تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة (نينوى وصلاح الدين والأنبار)، حيث شكلت فئة الأخبار بأنواعها الثلاثة النسبة الأكبر (43.62%)

موزعة بين فئة الخبر القصير (7.29%) وفئة الخبر المتوسط (16.96%) وفئة الخبر الطويل (19.37%) ، تلت فئة الأخبار فئة التقارير بالمرتبة الثانية وبنسبة (35.12%) ، وفي أخر المراتب جاءت فئة حديث شخصيات بنسسبة (0.62%).

ففي صحيفة الصباح جاءت فئة مساحة التقرير بالمرتبة الأولى وبنسبة (40.27%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة المقال بنسبة (23.79%) ثم فئة الأخبار بنسبة (18.81%) وفي المرتبة الأخيرة فئة مساحة حديث الشخصيات والتي لم تحظ باية نسبة.

وفي صحيفة الزمان احتلت فئة مساحة التقرير المرتبة الأولى بنسبة (52.14%) ثم بالمرتبة الثانية فئة مساحة الأخبار وبنسبة (31.84%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة مساحة حديث الشخصيات والتي لم تحظ باية نسبة تذكر.

وفي صحيفة العدالة احتلت فئة مساحة الأخبار المرتبة الأولى وبنسبة (71.11%)، تلتها فئة مساحة التقرير بنسبة (17.73%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة مساحة المقال بنسبة (0.32%).

جدول (47)

المساحات المخصصة للانواع الصحفية التي تناولت الأحداث الأمنية في صحف الدراسة مجتمعة

الصحيفة / النوع الصحفي	الصباح			الزمان			العدالة			الكلي		
	ك	سم^2	%	ك	سم^2	%	ك	سم^2	%	ك	سم^2	%
تقرير	69	25050	33.00	54	35700	47.04	32	15150	19.96	155	75900	100
تحقيق صحفي	6	3100	43.97	7	3450	48.94	1	500	7.09	14	7050	100
تحقيق استقصائي	1	700	41.18	1	650	38.24	1	350	20.59	3	1700	100
حديث شخصيات	1	1000	74.07	0	0	0.00	1	350	25.93	2	1350	100
المقال	35	14800	50.56	40	14200	48.51	1	275	0.94	76	29275	100
الافتتاحية	9	2450	57.65	1	300	7.06	7	1500	35.29	17	4250	100
كاريكاتير	6	2500	32.68	2	700	9.15	1	4450	58.17	9	7650	100
عمود	5	900	12.08	18	4450	59.73	9	2100	28.19	32	7450	100
خبر قصير	19	1550	9.84	31	2700	17.14	60	11500	73.02	110	15750	100
خبر متوسط	31	6650	18.14	45	12000	32.74	59	18000	49.11	135	36650	100
خبر طويل	11	3500	8.36	15	7100	16.97	8	31250	74.67	34	41850	100
المجموع	193	62200	27.18	214	81250	35.50	180	85425	37.32	587	228875	100

يشير الجدول رقم (47) إلى أن النسبة الأكبر للأخبار بانواعها جاءت في صحيفة العدالة إذ بلغت (64.46%)، تليها صحيفة الزمان إذ بلغت نسبة الأخبار فيها (23.13%)، ثم صحيفة الصباح حيث بلغت نسبة الأخبار فيها (12.41%) هذا قياسا إلى ما تشكله مجمل الأخبار في الصحف الثلاث.

أما مساحة التقارير فقد احتلت النسبة الاكبر فيها صحيفة الزمان بنسبة (47.04%)، تليها مساحة التقارير في صحيفة الصباح بنسبة (33.00%)، ثم صحيفة العدالة بنسبة (19.96%)، هذا قياسا إلى ما تشكله مساحة التقارير في الصحف الثلاث.

أما مساحة التقارير فقد احتلت النسبة الاكبر فيها صحيفة الصباح بنسبة (50.56%)، تليها مساحة التقارير في صحيفة الزمان بنسبة (48.51%)، ثم صحيفة العدالة بنسبة (0.94%)، هذا قياسا إلى ما تشكله مساحة المقال في الصحف الثلاث.

أما مساحة حديث الشخصيات فقد احتلت عموما اقل المساحات قياسا للانواع الصحفية الاخرى، اذ لم تتجاوز تكرارته (2) بما يشكل مساحة اجمالية قليلة تبلغ (0.59%)، قياسا إلى ما تشكله الانماط في صحف الدراسة. ينظر كذلك الجدول رقم (46).

الفصل الخامس

مناقشــة النتائــج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشــة النتائــج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، وكالاتي:

التحليل الكيفي

يشير حسين(2006) إلى أن التحليل الكمي مقدمة وأساس للتحليل الكيفي، وهو ما دفع الباحثين إلى نبذ التضاد الزائف بين الأسلوب الكمي والكيفي، ورفض التفرقة الجذرية بينهما، على أساس أن العلاقة بين نوعي التحليل علاقة دائرية، إذ يكمل كل منهما الأخر، وتجعلها أكثر ثراء.(حسين، 2006، ص238).

مناقشة السؤالين(1) و(2): ما المجالات والموضوعات التي تضمنتها تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

اهتمت الدراسة بتحديد الفئات التي تتناسب مع طبيعة الموضوع وأهميته حيث قسمت الدراسة الفئات إلى المجال وهو الموضوع الأوسع للدراسة، وفئة الموضوع التي تقع ضمن الإطار المحدد للمجال. وتشمل فئة الموضوع فئات ثانوية حسب الطبيعة التي احتاجتها الدراسة.

انطلق التركيز على فئة المجال الأوسع من مفهوم الإعلام الأمني الذي انطلقت منه الدراسة والذي يركز على أن دراســة الظاهرة الأمنية لاتتم بمعزل عن الســياق الذي حدثت فيه، أي أن الظاهرة الأمنية يجب أن يتم تحليل عناصــرها إلى الأسباب الســياسية والإقتصادية والإجتماعية... الخ، وذلك للتعرف على مدى معالجة تغطية الصحافة العراقية لجذور المشكلة الأمنية وأسبابها العميقة سواء كانت سياسية أو إقتصادية أو اجتماعية، وكذلك مدى ارتباطها بالسياق الإجتماعي والسياسي.

إن قراءة معمقة للمعطيات الإحصائية لنتائج الدراسة تتيح مايلي:

1- من سمات الخطاب الإعلامي لصحف الدراسة الثلاث، تبين ترجيح كفة فئة المجال السياسي على المجالات الأخرى كافة، وبنسبة (58.03%) للصباح، و(51.87%) للزمان، و(55.06%) للعدالة، من مجمل المجالات التي تناولتها كل صحيفة في تغطية الأحداث الأمنية.

وهذا بدوره يفسر:

أ- طبيعة الأحداث الأمنية وأهميتها الاستراتيجية، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، لأن الذي حدث في حزيران من عام 2014 هو سقوط مدينة الموصل، وماتبعه من سقوط للمدن الأخرى مثل محافظة صلاح الدين والأنبار، قد شكل حدثاً مصيرياً في تأريخ الدولة العراقية، بخروج هذه المحافظات من سيطرة الدولة المركزية، وبالتالي يكون تصدر المشهد السياسي للأحداث مهماً لصحف الدراسة لإبراز الاتجاهات والمواقف المحلية والإقليمية والدولية تجاه الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة.

ب- نوع الملكية لكل صحيفة، وهذا يؤثر بصورة مباشرة في السياسة التحريرية، فالصباح التزمت بالخطاب الرسمي الحكومي، والعدالة بارتباطها الحزبي، في حين خرجت الزمان بتقديم وجهات نظر مختلفة للقوى السياسية في البلاد. ويظهر ذلك من خلال شدة تأييد صحيفة الصباح لسياسات الحكومة العراقية تجاه الأحداث الأمنية وبنسبة (70%)، في حين أغفلت الصحيفة تحميل الحكومة العراقية مسؤولية الأحداث الأمنية إلا بأسطر قليلة حسب ما جاء في تصريح لرئيس البرلمان العراقي(*).

(*) الدكتور سليم الجبوري .

2. وفي صحيفة العدالة بلغت نسبة تأييد سياسات الحكومة والقوات الأمنية بنسبة (63%) الذي يعكس سياسة وتوجه الصحيفة في دعم القوات الأمنية والحشد الشعبي(*)، في حين كان الخطاب الإعلامي لصحيفة الزمان يتسم بنوع من التوازن في طرح مواضيع السياسة الداخلية كما يظهر ذلك في جدول رقم (6).

وهنا يتضح دور استخدام نظرية حارس البوابة في كل صحيفة من صحف الدراسة والتي تقوم على تمحيص وتمرير الأنواع الصحفية التي تتناسب مع توجه كل صحيفة وسياستها التحريرية.

3- لقد أظهرت صحيفة الصباح في التحليل الكمي تحميل الدول الإقليمية مسؤولية الأحداث الأمنية في العراق ينظر الجدول (6)، وهذا يشير إلى تبني الصحيفة لوجهة نظر الحكومة من خلال تأطير الموضوع ضمن اتهامات دول الجوار بالوقوف وراء الأحداث الأمنية في العراق. كما وظفت الصباح الموضوع في إطار المؤامرة الإقليمية، وبهذا تكون صحيفة الصباح قد اعتمدت بهذا الأسلوب نظرية تحليل الإطار الإعلامي، في حين أغفلت الصحيفة موضوع تحميل الحكومة مسؤولية الأحداث الأمنية، كما مر سابقاً. أما في صحيفتي العدالة والزمان فقد غاب تحميل الدول الإقليمية مسؤولية الأحداث الأمنية، وهذا بالتاكيد يعكس توجه وسياسة كل صحيفة تجاه الأحداث الأمنية.

4- تدلل المعطيات الإحصائية على أن المواقف الاقليمية والدولية تجاه الأحداث الأمنية لم تحظ بتغطية كبيرة في صحف الدراسة، وانصب الاهتمام في صحف الدراسة مجتمعة على السياسة الداخلية، حيث كان اهتمام الصباح والعدالة بالدرجة الأساس في نشر المواقف الإقليمية والدولية في

(*) الحشد الشعبي: قوات شعبية من المتطوعين تأسست بعد سقوط مدينة الموصل في 10-6-2014، بناءا على فتوى دينية من المرجع الديني السيد علي السيستاني لمساندة القوات العراقية في مقاتلة الإرهاب. (الباحث)

دعم الحكومة العراقية في حربها ضد الإرهاب كما هو موقف ايران وموقف الاتحاد الاوربي، ينظر الجدول رقم (7) بينما اتسم موقف صحيفة الزمان بنشر مختلف المواقف الإقليمية والدولية.

وقد اهتمت الزمان بنشر الموقف العربي وجامعة الدول العربية الذي ركز على ضرورة قيام مصالحة وطنية بين جميع الاطياف العراقية، وضرورة الحفاظ على وحدة العراق بعد سقوط الموصل، بينما لم تهتم الصباح بالموضوع ونشرته على شكل خبر واحد قصير، وفي صحيفة العدالة ثلاث مرات فقط، وهذا يفسر كما أشرنا سابقا دور حارس البوابة في كل صحيفة والذي يبرز المواضيع التي تتلاءم مع سياسات الصحيفة وتوجهاتها الرسمية أو المستقلة أو الحزبية.

5- إن الموقف الأمريكي تجاه الأحداث الأمنية ركز على ضرورة تشكيل حكومة موسعة تشمل جميع مكونات العراق كمدخل للحل الأمني في العراق، وهذا يفسر أن هناك رؤية أمريكية بأن أسباب الأحداث الأمنية هي أسباب سياسية من خلال عدم وجود شراكة باتخاذ القرار العراقي، هذا الموقف الأمريكي كان في بداية الأحداث في حزيران عام 2014 قبل تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

لقد عالجت الصباح الموقف الأمريكي في إطارها الإخباري من خلال نشرها على شكل أخبار فقط، بينما تطرقت الزمان للموقف الأمريكي بنوع من التحليل في المقالات الصحفية، بينما نشرت العدالة الموضوع على شكل خبر قصير فقط.

6- لم تعط صحيفة الصباح أهمية كبيرة لموقف البرلمان العراقي تجاه الأحداث الأمنية، وخصوصا عند قيامه بتشكيل لجنة تحقيقية في أسباب سقوط الموصل حيث بلغت نسبتها (16.7%) وقد تناولت الصباح الموضوع في إطار تقديم المعلومة على شكل خبر وتقرير، في حين أهملت الصباح طرح الموضوع في الأنواع الصحفية التحليلية، بينما اهتمت الزمان بنسبة (35.2%) بموقف البرلمان من خلال استعراض ردود افعال القوى والكتل البرلمانية تجاه الأحداث الأمنية، في

حين بلغت نسبة اهتمام صحيفة العدالة بموقف البرلمان (27.1%) خصوصا موقف البرلمان في تشكيل لجنة لمتابعة ذوي ضحايا سبايكر.

7. اهتمت الزمان بنسبة (20.5%) في إطار الدعوة إلى المصالحة الوطنية كحل للمعضلة الأمنية في اطار معالجتها للأحداث الأمنية، بينما لم تحظ المصالحة الوطنية في الصباح سوى بنسبة(3.3%) وفي العدالة(5.9%) وهذا يعكس سياسة كل صحيفة في ترتيب المواضيع والأحداث طبقا لسياستها التحريرية وأجندة كل صحيفة وفقا لنظرية ترتيب الأولويات (الاجندة).

وتتفق دراستنا مع دراسة اللعيبي 2009 التي أظهرت أيضا اهتمام الفضائية العراقية بالمحور السياسي في دراسته عن معالجة الفضائية العراقية للأزمات السياسية في العراق.

8. تشير الأرقام الإحصائية إلى ضعف كبير في اهتمام صحف الدراسة بتغطية الآثار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية على العراق، هذا بالرغم من الأهمية الاقتصادية إذا علمنا أن الاقتصاد العراقي يعتمد بالدرجة الأساس على مبيعات النفط، إذ تشكل محافظة نينوى الشريان الاقتصادي للعراق، لموقعها على طريق التجارة مع الدول الإقليمية، ووجود حقول النفط في عين زالة والقيارة وبطمة، والتي تمت السيطرة عليها من قبل ما يعرف بتنظيم الدولة الاسلامية (داعش)، إضافة إلى الأهمية الاقتصادية الكبيرة لمحافظة صلاح الدين في وجود أكبر مصفى للنفط في العراق وهو مصفى بيجي وحقل عجيل النفطي، وأهمية محافظة الانبار الإقتصادية والتجارية.

وبهذا لم تحظ الآثار الاقتصادية سوى بنسبة 4% من مجمل تغطية الصباح و3.33% في العدالة في حين بلغت في الزمان 1.87% فقط وهذه تعتبر نسبة قليلة جدا لا تتناسب مع الأهمية الاقتصادية.

وهذا قد يعزى إلى سرعة الأحداث الأمنية وتداعياتها واهتمام الصحف الثلاث بشكل موسع بالجانب السياسي، لكن ذلك لا يعتبر مسوغاً لأن الآثار الإقتصادية يمكن معالجتها بشكل متأنٍ من

خلال الأنواع الصحفية التحليلية (المقال/ العمود/ الافتتاحية) وهذا يتطلب اعتماد الصحف الثلاث على الخبراء والمختصين في مجال الاقتصاد لشرح وتوضيح الأبعاد الخطيرة لسيطرة داعش على هذه المحافظات، وهذا جزء من إعلام الأزمات التي ركزت عليه الدراسة، الذي يقوم أساسا على ضرورة الإعتماد على الخبراء والاختصاصيين في معالجة الأحداث الهامة أثناء الأزمات لما للخبراء من قدرة ومقبولية لدى القاريء في إقناعه بمصداقية الرسالة الصحفية ومهنيتها، واوضح مدير تحرير صحيفة الصباح إلى قلة المتخصصين بالشأن الاقتصادي في حين أعرب مدير تحرير العدالة على تقديم نوع من التغطية للآثار الإقتصادية، لكن الأحداث الأمنية وسرعتها أدى إلى تراجع هذا الدور، في حين أعرب مدير تحرير صحيفة الزمان(*) إلى أن صحيفته قدمت نوع من التوازن في المواضيع الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الأحداث الأمنية، ينظر ملاحق المقابلات(5)

9. تبين الأرقام الإحصائية في مرحلة التحليل الكمي التي تتعلق بتغطية مواضيع الأمن الوطني إلى إهمال صحيفة الصباح وغياب تام في صحيفة العدالة (ينظر جدول رقم9) إلى التركيز في تغطية الجرائم التي قامت بها داعش في تفجير المراقد والمساجد، وخصوصا تفجير جامع نبي الله يونس وجامع نبي الله شيت، كون المساجد المشار اليها تمتلك مكانة في نفوس المسلمين في العالم، إذ كان من الأجدر بالصحيفتين اعطاء موضوع تفجير المساجد والمراقد اهمية اكبر، بشكل يفضح ويشوه صورة الإرهاب في العالم من خلال قيام الصحيفتين بالاعتماد على الخبراء في مجال الفقه والتأريخ الاسلامي، يبينون الأهمية التاريخية والحضارية ورمزية هذه المساجد، وهذا الامر ينسحب نفسه على قيام داعش بتجريف المدن الحضارية والتأريخية في الموصل، وخصوصا

(*) أجرى الباحث بتاريخ 2015/10/9 مقابلة مع السيد سكرتير تحرير صحيفة الزمان علي عزيز جاسم وأجابته عن اسئلة الدراسة.

مدينة حضر ومدينة نمرود، ولم تأخذ هذه الصحف دورها في تقديم رؤية تحليلية تفسيرية لاستهداف المراقد والمدن الحضارية، واقتصرت تغطيتها في الاطار الإخباري فقط. أما صحيفة الزمان كان اهتمامها في موضوع تفجير المساجد والمراقد وتدمير المدن فيها جانب من التحليل العميق على الرغم من قلتها، نظرا لهيمنة المحور السياسي على تغطيتها.

— اهتمت الصحف بإبراز قضية سبايكر(*) لاسيما صحيفتي الصباح والعدالة، ينظر جدول رقم(9)، وبنسبة أقل في الزمان (فقط جاءت ضمن خسائر القوات الأمنية)، وقد تم تأطيرها بأكثر من جانب اجتماعي وانساني وسياسي، يعكس تحليل الإطار الإعلامي للصباح والعدالة في شدة تركيزها على قضية سبايكر، وإغفالها للخسائر الأخرى في صفوف القوات الأمنية أو المدنيين، وهذا تبعا للسياسة التحريرية لكل صحيفة، بينما اهتمت الزمان أكثر في إبراز الخسائر البشرية في صفوف المواطنين إضافة إلى خسائر القوات الأمنية في المحافظات كافة، وهذا يدلل على علاقة نوع ملكية كل صحيفة في معالجتها الإخبارية، وهذا يتفق مع دراسة علوان 2015 حول المعالجات الإخبارية للأزمات الأمنية في إرتباط نوع ملكية كل وسيلة بحجم المعالجة الإخبارية للأزمات الأمنية.

10. أشارت الأرقام الإحصائية إلى ضعف كبير في صحف الدراسة في تغطياتها للمجال الاجتماعي في معالجتها للأحداث الأمنية، حيث تشير الأرقام إلى نسبة 2.7% للصباح و1.87% للزمان و 0.65% للعدالة، ويعزى ذلك إلى هيمنة الطابع الإخباري للمجال السياسي على حجم تغطية كل صحيفة، مما عكس تغطية صحفية غير متوازنة تقدمها الصحف الثلاث في المجالات والمواضيع ذات المساس المباشر بالمجتمع.

(*) قضية سبايكر: تعرض جنود عراقيون في قاعدة سبايكر شمال صلاح الدين إلى هجوم مباغت من داعش، ولم يعرف مصيرهم، وتحدثت أنباء عن قتلهم جميعا ويبلغ عددهم 1200 جندياً بعد أسرهم، "سبايكر" اسم ضابط امريكي قتل في تلك المنطقة ابان الغزو الامريكي للعراق 2003.

11. لم تول صحف الدراسة اهتماما لموضوع الأضرار البيئية، فقد أوضحت الأرقام حجم تغطية الصباح لها بنسبة 0.52% والعدالة 0.56% في حين غابت تماما في الزمان، إذ تشير هذه الأرقام إلى وجود خلل في تغطية صحف الدراسة، لما لموضوع الأضرار البيئية من أهمية نتيجة سيطرة تنظيم داعش على سدود الماء في الموصل والانبار وقيامه باغلاق السدود وسيطرته على آبار النفط وتهديده بحرقها.

إن القاريء النوعي يحتاج إلى إشباع رغباته إلى معلومات تحليلية معمقة عن الاضرار البيئية الناجمة عن سيطرة داعش على آبار النفط وسدود الماء وانعكاساتها على البيئة في العراق، وكان من الأجدر بالصحف ان تعتمد على كادر مؤهل ومختص بالإعلام البيئي، من أجل توضيح الأخطار والآثار الناجمة عن استهداف البيئة من خلال استخدام الأنواع الصحفية المناسبة لاهمية هذا الموضوع.

أوضحت الأرقام الإحصائية أن المجال الإنساني قد جاء في المرتبة الثالثة في الصحف الثلاث وبنسبة 8.81% في الصباح و 13.8% للزمان و11.11% للعدالة. ويأتي اهتمام الصحف بالنازحين كونها قضية مهمة وحيوية وذات أبعاد إنسانية وسياسية واجتماعية نظرا للأعداد الكبيرة التي شكلتها شريحة النازحين في العراق، حيث لاحظنا في التحليل الكمي ما يلي:

أ – اهتمام الصباح والعدالة في شدة التركيز على النازحين الايزيديين والمسيحيين وكذلك الأكراد الفيلية ومعاناتهم، بينما ركزت الزمان على النازحين بصورة جماعية، وهذا يعكس سياسة كل صحيفة.

ب – ركزت الصباح والعدالة على الجهود الحكومية في تلبية حاجات النازحين، بينما الزمان كان تركيزها بدرجة أقل، وشملت تغطيتها دور المنظمات الدولية والمحلية في إغاثة النازحين.

ج – لاحظنا هيمنة الطابع الإخباري في صحف الدراسة على تغطيتها لموضوع النازحين وهذا يفسر هيمنة الطابع الإخباري على التغطية وتراجع النزعة التفسيرية والتحليلية عن أسباب ومعالجة ظاهرة النزوح.

12. اظهرت النتائج الإحصائية أن صحف الدراسة غطت المجال الديني حيث بلغت نسبة الصباح 1.55% والزمان 3.27% والعدالة 5% وهذا ما جعل القاسم المشترك بين صحف الدراسة في تغطيتها لهذا المجال من خلال إظهار فتاوى الجهاد الكفائي(*)، وإبرازها لتضامنها الكامل في مساندة ودعم القوات الأمنية.

13. جاء المجال العسكري في إبراز الجهود العسكرية في المرتبة الثانية في صحف الدراسة الثلاثة وبنسبة 16.58% للصباح و 15.42% للزمان و 19.44% للعدالة.

ان القراءة المعمقة للأرقام الإحصائية في جدول رقم 10 ما يلي :

أ– اهتمام صحف الدراسة في إبراز الجهود العسكرية للقوات العراقية والحشد الشعبي في إبراز الانتصارات التي تتحقق ضد الإرهاب وهذا أمر طبيعي يأتي في سياق دعم الصحافة العراقية للاجهزة الأمنية في حربها ضد الإرهاب.

ب– اهتمت صحف الدراسة في إبراز دور العشائر في المناطق الساخنة لحثهم ومؤازرتهم ورفع معنوياتهم في التصدي للارهاب.

ج– نالت الجهود العسكرية حيزا كبيرا في الإطار الإخباري لصحف الدراسة بينما حظت هذه الجهود نسبة منخفضة في الأنواع الصحفية التحليلية لصحيفتي الزمان والصباح وبنسبة اقل في العدالة.

(*) الجهاد الكفائي: فتوى دينية صدرت من المرجع الديني السيد علي السيستاني بعد سقوط مدينة الموصل يوم 10–6–2014، تنص على أن الجهاد واجب للدفاع عن المقدسات، وعلى إثرها تم تأسيس الحشد الشعبي.

يتضح لنا مما تقدم في مرحلتي التحليل الكمي والكيفي لفئتي المجال والموضوعات، أن السياسات التحريرية لصحف الدراسة قد اعتمدت بشكل كبير على دور نظرية ترتيب الاولويات (الأجندة) من خلال ترتيب الموضوعات حسب أولوية كل صحيفة واهتماماتها، وكذلك قوة دور حارس البوابة في كل صحيفة في تمرير وتمحيص الأحداث حسب السياسة التحريرية لكل صحيفة، كما نلاحظ توظيف نظرية تحليل الاطار الإعلامي خصوصا في صحيفتي الصباح والعدالة من خلال شدة تركيزهما على مواضيع المؤامرة الإقليمية، وقضية سبايكر، والإبادة الجماعية للأيزيديين، وإهمالها لجوانب معينة من التغطية.

مناقشة السؤال(3): ما الإتجاهات التي عبرت عنها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

من الصعب أن تخلو مادة إعلامية من موقف أو إتجاه ما أزاء القضايا التي تعالجها، ويتحدد هذا الموقف في ظل عدة عوامل، منها موقف الصحيفة من الحدث وأهميته وطبيعة الحدث والنوع الصحفي المستخدم والجمهور المستهدف، وتشير الأرقام الإحصائية في جدول رقم 11 :

1. اتفقت صحف الدراسة مجتمعة على دعم القوات الأمنية العراقية والقوات المتحالفة معها في حربها ضد الإرهاب، حيث أكدت الأرقام الإحصائية إلى تأييد مطلق للصباح في هدف الاتجاه الايجابي وبنسبة 90.67% وفي العدالة بنسبة 89.44% في حين جاءت الزمان 78.4% ويعزى ذلك إلى موقف الصحافة العراقية الداعم للقوات الأمنيه تجاه الخطر الخارجي (داعش).
2. يُفهم من خلال التحليل الكمي، أن موقف صحيفة الزمان وبنسبة 23.3% من هدف الاتجاه كان محايدا لانها كانت اكثر استقلالا في عرض وجهات النظر المختلفة لكافة القوى السياسية، بينما الصباح انفردت في تأييد سياسة الحكومة الذي يعكس الطابع الرسمي للصحيفة، وجاء

نسبة الاتجاه المحايد فيها 9.44% أما العدالة فقد جاءت بنسبة مشابهة للصباح ضمن اطار تقديمها وجهات النظر المختلفة للقوى السياسية تجاه الأحداث الأمنية.

3. تدل النتائج على أن شدة التأييد لدعم القوات الأمنية تزداد في الصباح والعدالة بنسب متقاربة بنسبة 82.90% للصباح وبنسبة 80% للعدالة بينما تنخفض شدة التأييد للزمان بنسبة 36.45% وهذا يعكس استقلال سياسة وموقف كل صحيفة في معالجتها للأحداث الأمنية .
4. اهتمت صحف الصباح والزمان بنسب 73.58% للصباح و74% للزمان بالاتجاه الجماعي، في حين جاءت بنسبة 55% لصحيفة العدالة، والاتجاه الجماعي هو الذي ينشط من خلال إبراز التظاهرات الداعمة للقوات العراقية، ومظاهرات ذوي ضحايا سبايكر، وحملات التطوع الجماعي في الحشد الشعبي، وتطوع أبناء العشائر في المحافظات الساخنة، وقد جات نسبة العدالة بشكل اقل اهتماما بالاتجاه الجماعي.
5. اتفقت إجابات مسؤولي صحف العينة، ينظر الملحق رقم (5) على توحد الخطاب الإعلامي العراقي في مواجهة الأحداث الأمنية الشرسة التي شهدها العراق، على الرغم من اشارتهم إلى وجود تفاوت في تغطية بعض الصحف لإبراز بعض الجوانب وإغفال اخرى.

مناقشة السؤال(4): ما الأنواع الصحفية التي عبرت عنها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

يفرض تنوع الواقع الموضوعي وتنوع الحاجات الإعلامية للقاريء وتنوع الأهداف المتوخاة تحقيقها والوظائف المطلوب انجازها وتنوع اساليب وسبل التأثير على ذهن أو عواطف وانفعالات القاريء، نقول يفرض ذلك كله تنوع وتعدد الأنواع الصحفية التي تستخدمها الصحيفة المعاصرة في تغطية الأحداث الظواهر وتطوراتها.

اولا : الخبر :

يوضح الجدول رقم 13 كثافة استخدام العدالة الخبر وبنسبة 70.55% في حين بلغ الزمان 42.89% والصباح 32.14% وهنا يؤشر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف الثلاث في استخدام الخبر في تغطياتها.

إن الخبر هو اكثر الأنواع الصحفية له المقدرة على تقديم المعلومة والحقائق ويسعى من خلال ما يقدمه من وقائع لتقديم للقارىء اساسا جوابا على السؤال ماذا حدث ولا شك ان تقديم المعلومة الواقعة عبر التغطية الإخبارية، كان يمثل المهمة المركزية الأولى للصحيفة اليومية الإخبارية، لكن ظهور الاذاعة والتلفزيون والإعلام الجديد ادى إلى تراجع الصحافة في وظيفتها في تقديم المعلومات لذلك انطلقت الصحيفة المعاصرة الجدية باتجاه التغطية التفسيرية التحليلية لهذه الأحداث، وهذا ما يفسر هيمنة التغطية التفسيرية على الصحافة المعاصرة الجدية وإعادة الإعتبار إلى الأنواع التفسيرية والتحليلية والفكرية وتزايد نشرها في الصحافة المعاصرة (مينتشر، 2008، ص125).

ويفهم مما ذكر اعلاه :

أ- تراجع الصحف وخصوصا العدالة في استخدام الأنواع الصحفية والتحليلية والفكرية

ب- يبحث القارىء النوعي في اشباع رغباته عن الاجابة عن السؤال لماذا حدث والخبر لا يتسطيع تحقيق الاجابة والأنواع الصحفية التحليلية والفكرية تستطيع ذلك فقط .

ت- تدلل النسب المذكورة على تقصير في صحف الدراسة وبنسب متفاوتة في تقديم تغطية ذات نزعة تحليلية تفسيرية، كون الأحداث الأمنية متشابكة ومعقدة وتحتاج إلى تحليل عميق وشامل.

ثانيا: التقرير:

تعكس الأرقام الإحصائية إلى استخدام التقرير الصحفي حيث بلغ في الصباح 35.70% والزمان 25.23% وفي العدالة 17.78% ، وكما اشرنا اعلاه يعتبر التقرير الصحفي من الأنواع الصحفية الإخبارية التي اهتمت صحف الدراسة بتناولها في اطار معالجتها الأمنية.

أ- عدم توازن في التغطية الصحفية لصحف الدراسة في استخدامها للانواع الصحفية اذ تشير الأرقام اعتماد الصباح على نسبة 67.89% (خبر+ تقرير) والزمان بنسبة 68.12% في حين بلغت في العدالة بنسبة 88.33%.

ب- أدت هيمنة الطابع الإخباري في التغطية الصحفية إلى تراجع الأنواع الصحفية والتفسيرية وهذا يكرس تغطية اخبارية سطحية للاحدث الأمنية .

وتتفق دراستنا في هذا مع دراسة الحقباني 2006 عن مدى اسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية في السعودية في تكريس الصحافة السعودية للطابع الإخباري على الصحافة.

ثالثا : التحقيق الصحفي :

يعد التحقيق الصحفي من الأنواع الصحفية المهمة في الصحافة المعاصرة لانها النوع الذي يقوم بالتركيز على شريحة من الواقع وعلى ظاهرة معينة بقصد دراستها وتحليلها والوصول إلى نتائج والتحقيق يقوم أساسا على تقديم جواب شامل وعميق عن لماذا وأحيانا كيف.

أشارت الأرقام الإحصائية إلى انخفاض كبير في صحف الدراسة في استخدام التحقيق الصحفي في تغطياتها فبلغت في الصباح 3.63% والزمان 3.74% في حين بلغت في العدالة 1.12% وهذا يؤدي إلى ضعف في المعالجة الصجفية من حيث التحليل والتفسير، كما يؤدي إلى

خسارة الصحف شرائح مهمة من قراءها النوعيين الذين يبحون كما أشرنا سابقا عن النزعة التفسيرية التحليلية، واوضح مدير تحرير صحيفة الصباح إلى افتقار الصحيفة إلى متخصصين ضمن الكادر الصحفي في إجراء التحقيقات والاحاديث الصحفية، في حيت أشار مدير تحرير صحيفة العدالة إلى ان شدة الوضع الأمني ابرز الطابع الاخباري على بقية الانواع الصحفية. (ينظر ملاحق المقابلات)

رابعا : الحديث الصحفي :

اوضحت النتائج الإحصائية (ينظر جدول رقم 13) إلى اهمال صحف الدراسة للاهتمام بالحديث الصحفي حيث لم يستخدم سوى مرة واحدة في الصباح والعدالة بينما غاب تماما في الزمان . وهذا يشكل ضعف في صحف الدراسة في استخدام الأنواع الصحفية بشكل مهني يستند إلى نظرية الأنواع الصحفية التي تقوم على استخدام النوع الصحفي المناسب للموضوع المناسب .

خامسا : الافتتاحية:

تدل المعطيات الإحصائبة ما يأتي :

أ- عبرت الصباح عن رأيها الرسمي بوضوح وبشكل مباشر من خلال افتتاحية الصحيفة حيث احتلت الافتتاحية نسبة 4.64% من مجمل الأنواع الصحفية التي تناولتها، وبما أنه تم تحليل 14 عددا لكل صحيفة ظهرت الافتتاحية 9 مرات في الصباح حملت توقيع رئيس التحرير الاستاذ محمد عبدالجبار شبوط وعكست الافتتاحية الموقف الرسمي للصحيفة المؤيد لسياسات الحكومة وتوجهاتها.

ب- استخدمت العدالة الافتتاحية 7 مرات من اصل 14 عدد تم تحليلها وشغلت نسبة 3.89% من مجمل الأنواع الصحفية وحملت الافتتاحية اسم الدكتور عادل عبدالمهدي القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي المشرف على الصحيفة وتناولت الافتتاحيات موقف الحزب ونظرته تجاه الأحداث الأمنية.

ت- لم تستخدم الزمان الافتتاحية سوى مرة واحدة فقط وتكون نسبتها 0.47% من مجمل الأنواع الصحفية التي استخدمتها وهذا يفسر على عدم اهتمام صحيفة الزمان بتقديم رأيها الواضح بشكل مباشر بالافتتاحية، في حين أشار مدير تحرير صحيفة الزمان ان الافتتاحية الخاصة للصحيفة موجودة في الطبعة الدولية للزمان بقلم الدكتور فاتح عبدالسلام رئيس تحرير الصحيفة. ينظر ملحق رقم (5)

سادسا : المقال :

تتيح قراءة الأرقام الإحصائية ما يلي :

احتل المقال المرتبة الثالثة في صحيفتي الصباح والزمان وبنسبة متساوية 18% من مجمل الأنواع الصحفية في كل صحيفة في حين تضاءل المقال لدرجة كبيرة في العدالة حيث بلع نسبة 0.56% فقط وهذا يؤشر على عدم اعتماد صحيفة العدالة على كتاب من خارج الصحيفة واعتمدت على كادرها فقط وهذا يعكس سياسة الصحيفة في ولاءها الحزبي، وبما ان المقال ذات نزعة تحليلية تفسيرية كان من المفترض ان تولي اهتماما اكبر بهذا النوع الصحفي.

سابعا : العمود الصحفي:

تشير النتائج الإحصائية إلى نسبة 8.41% شكل العامود الصحفي في الزمان في حين بلغ في الصباح 2.59% وفي العدالة نسبة 5% من مجمل الأنواع الصحفية في كل صحيفة،

ولوحظ عدم اعتماد صحف الدراسة على شخصيات معروفة في كتابة الاعمدة الصحفية لمايمتلكه من مكانة ونزعة تحليلية تجاه الأحداث وتطوراتها بحيث يعطي للكاتب الحرية في إبداء مواقفه واراءه ازاء الأحداث.

ثامنا : الكاريكاتير:

دلت النتائج الإحصائية على حصول كاريكاتير كفن صحفي مستقل على 3.11% في الصباح وفي الزمان 0.93% والعدالة 0.65% فقط وهذا قد يعزى ذلك إلى عدم امتلاكها كادر متخصص في الكاريكاتير لما له أهمية في ايصال الرسالة وبشكل مؤثر.

مناقشة السؤال(5): ما الاستمالات التي عبرت عنها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار

نناقش هنا أساليب الإقناع التي يستخدمها القائم بالاتصال في مضمون رسالته وتقسم إلى استمالات منطقية وعاطفية ويكون لها تأثير على دوافع الجمهور (رشتي، 1978، ص 464)

تؤكد النتائج في مرحلة التحليل الكمي ما يأتي حسب الجدول رقم (15) :

1. كثافة اعتماد صحيفتي الصباح والعدالة في مضمون تغطياتها على الاستمالات العاطفية وبنسبة 77.2% للصباح و81.11% في العدالة وبنسبة أقل في الزمان 63.56% ، ويفهم من التحليل الكمي شدة تركيز صحيفتي الصباح والعدالة على المصطلحات التالية (تلبية نداء المرجعية، الحشد الشعبي، قضية سبايكر، المؤامرة الاقليمية، الإبادة الجماعية للأيزيدين، معاناة المسيحيين النازحين، اضطهاد الكرد الفيلية) بينما الزمان استخدمت الاستمالات العاطفية في إطار دعم القوات الأمنية ولم تركز على مصطلحات دون غيرها. ويفهم من هذا أن الاستمالات العاطفية تكون ذات جدوى وتأثير اكبر في حالات الحروب والكوارث، ويشير

مكاوي والسيد في كتابه إلى ان الشعارات والعبارات التي يطلقها القائم بالاتصال تلخص هدفه في صيغة واضحة ومؤثرة بشكل يُسهل حفظها وترديدها وتصبح مشحونة بمؤثرات عاطفية تثار في كل مرة تستخدم فيها (مكاوي والسيد، 1998، ص 188).

2. الكثافة في الاستمالات العاطفيه قد يكون مقبولا في الأنواع الصحفيه الإخبارية لكنها تكون غير مقبولة في الأنواع الصحفية التحليلية التي يكون جمهورها القاريء النوعي الذي يحتاج إلى استمالات منطقية تقوم على تقديم وجهات النظر المختلفة وتقديم الأدلة والشواهد والبراهين وعرض لغة الأرقام والإحصاءات كي تشبع حاجات القاريء النوعي ورغباته، وتشير النتائج إلى اعتماد الصباح بنسبة 7.25% على الاستمالات المنطقية في حي بلغت الزمان 11.68% و العدالة 12.22% وتعتبر هذه النسب قليلة جدا في صحف الدراسة.

ويشير مكاوي والسيد انه لاتوجد قاعدة ثابتة نستطيع أن نعمم على أساسها أي الاستمالات أفضل في أغلب الحالات، وتشير التجارب أن الاستمالات العقلانية تكون أفضل في بعض الحالات في حين تكون الاستمالات العاطفية أفضل في حالات أخرى (مكاوي والسيد، مرجع سابق، ص192).

مناقشة السؤال(6): من الكتّاب الذين اعتمدت عليهم الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

تؤكد الأرقام الإحصائية في جدول رقم 17 :

1. لم يسهم الخبراء في الكتابة الصحفية في الأنواع الصحفية الفكرية أو التحليلية سوى بنسبة ضئيلة جدا في الصباح (2.04%) اما في العدالة فقد غاب الخبراء تماما في حين اعتمدت الزمان على الخبراء في اربع مناسبات فقط وبنسبة(6.78%) وهذا يؤشر إلى خلل في صحف الدراسة في انخفاض اعتمادها على الكتاب الخبراء.

2. تدلل الأرقام على عدم وجود جسور بين الخبراء والمختصين وصحف الدراسة وهذا بدوره أسهم في تكريس تغطية اخبارية سردية ومعالجة سطحية للظاهرة الأمنية إذ ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الظاهرة الأمنية متشابكة ومعقدة وتحتاج إلى خبراء ومختصين لتحليلها وربطها بسياقها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، كما إن الاعتماد على الكتاب والمختصين والخبراء سيزيد من قوة تحليل وعمق الرسالة الإتصالية لصحف الدراسة تجاه الأحداث الأمنية كون الاعتماد على الخبراء هو جزء من إعلام الأزمات.

3. أشارت الأرقام الإحصائية إلى اعتماد الصباح على نسبة(36.73%) في حين بلغت في الزمان(6.78) واعتمدت العدالة على كادرها الخاص بنسبة(56.25%) ويعكس هذا توجه الصحيفة وسياساتها في الإعتماد على كادرها الخاص خصوصا في الصباح والعدالة وبنسبة أقل في الزمان التي أعطت مساحة واسعة للكتاب العراقيين من خارج الصحيفة وهذا يدلل اهتماماتها بافساح المجال للآراء ووجهات النظر المختلفة.

4. اعتمدت صحيفتا الصباح والعدالة على شخصيات سياسية رسمية للمساهمة في الكتابة وبنسبة(12.24%) للصباح و(43.75%) للعدالة وهذا يعكس الارتباط الرسمي والحزبي لهذه الصحف، في حين غابت الشخصيات السياسية والرسمية تماما من ذلك في الزمان وهذا يعكس مساحة استقلاليتها .

5. ظهرت الشخصيات الأجنبية المساهمة في صحف الدراسة وخصوصا في الصباح والزمان وغيابها في العدالة، ومن خلال ملاحظتنا تبين أنها مادة صحفية منقولة ومترجمة من الصحافة الغربية وتاتي ضمن إبراز الدعم الدولي للعراق في حربه ضد الإرهاب.

مناقشة السؤال(7): ما الشرائح الإجتماعية التي توجهت إليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم (19) ما يلي :

1. اتجهت المادة الصحفية إلى الجمهور العراقي العام وبنسبة 51.11% للصباح وبنسبة 47.66% للزمان في حين بلغت العدالة 83.33% ، ويعزى ذلك إلى توجه صحف الدراسة في خطابها إلى الجمهور العام نظرا لأهمية الأحداث الأمنية وخطورتها على العراق ووحدته.
2. خاطبت صحيفتا الصباح والزمان المجتمع المحلي من القبائل والعشائر في المحافظات الساخنة بنسبة 12.42% للصباح وبنسبة 11.68% للزمان في حين تضاءلت في العدالة بنسبة 5.65% . وهذا يأتي ضمن اهتمام الصحف بالدور الذي تمتلكه العشائر في دعم القوات الأمنية.
3. تدل النتائج على توجيه صحف الدراسة للرسائل الإعلامية إلى المجتمع الدولي، حيث كانت الزمان بنسبة 21.96% و الصباح 12.42% في حين بلغت العدالة نسبة 5.56% وهذا التباين بالأرقام يعود إلى اختلاف السياسة التحريرية لكل صحيفة وموقفها من المجتمع الدولي.
4. هناك تباين بين صحف الدراسة في مخاطبتها للمجتمع المحلي في المناطق الساخنة حيث كان في الصباح بنسبة 13.99% والزمان 3.74% وفي العدالة بنسبة 1.67% وقد اقتصر خطاب هذه الصحف نحو شريحة واحدة وهي القبائل دون الأخرى وهذا مؤشر ضعف لاهمية فئات المجتمع المحلي المختلفة.

مناقشة السؤال(8): ما العناصر التبوغرافية التي اعتمدت عليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟ ومصادرها؟

أولا : الصورة الصحفية

تؤكد مرحلة التحليل الكمي في جداول (33، 35، 37) ما يلي:

أ- ضعف كبير في استخدام الصورة الصحفية في صحيفة العدالة حيث لم تستخدم الصورة الصحفية سوى تسع مرات فقط وهذا ما يتنافى مع توجه الصحافة المعاصرة الجدية لما للصورة من أهمية في كسب جاذبية القاريء ومقدرتها على ان تقدم رسالة اعلامية مستقلة، ويعد هذا مؤشر سلبي في صحيفة العدالة. في حين اشار مدير تحرير صحيفة العدالة ان سبب الضعف المؤشر لضعف استخدامهم للصورة يعود إلى صعوبة الحصول عليها بسبب الخطورة الأمنية، ينظر ملحق(5)

ب- أشارت الأرقام الإحصائية حسب جدول رقم (37) إلى توجه غير مقبول في صحف الدراسة في عدم الاشارة إلى مصدر الصورة الصحفية وهو بحد ذاته نقطة سلبية كون ذلك مرتبط بالحقوق الملكية الفكرية في الاشارة إلى مصدر الصورة.

ت- اعتمدت صحيفتا الصباح والزمان على الوكالات الدولية وخصوصا رويترز في استخدام الصورة الصحفية على الرغم من ان الأحداث الأمنية في محلية بالاساس، وكان من الاجدر بالصحف في الاعتماد على مصادرها الخاصة في تقديم صورة صحفية متكاملة ومتميزة، ويشير الدكتور حاتم العلاونة أنه يمكن أن يعزى سبب اعتماد الصحافة على المعلومة والصورة من الوكالات الدولية للأنباء التي تهيمن على تدفق المعلومات والأخبار لوسائل الإعلام في دول العالم الثالث.(العلاونة، 2011، ص9).

ث- تعد كمية الصورة الصحفية التي استخدمتها الصباح والزمان مقبولة مع حجم التغطية اذا تم استثناء المقالات والاعمدة والافتتاحيات، لكن في العدالة كانت الكمية ضئيلة جدا لا تتناسب مع حجم الأحداث الأمنية.

ج- اهتمت الصباح والزمان بأستخدام الصورة الملونة في جميع الصور التي أستخدمتها الصحيفتين وهذا يدلل على استخدام التقنيات الحديثة للطباعة في الصحيفتين، في حين استخدمت العدالة صورتين بالابيض والاسود ويدل ذلك على عدم وعي صحيفة العدالة بأهمية الصورة الصحفية واستخدامها بكفاءة وفعالية.

ح- أوضحت النتائج إلى ارتفاع الصور الإخبارية والموضوعية في صحف الدراسة وتراجع الصور الشخصية وهذا يعد توجه جيد في صحف الدراسة لان الصورة الإخبارية والصورة الموضوعية تغطي وتكمل الرسالة الاتصالية.

ثانيا: العناوين :

تشير البيانات الإحصائية في جدول رقم (39) بأن:

أ- الصحف الثلاث استخدمت العناوين القصيرة سواء كان عنوان عمود أو عنواناً قصيراً في نصف موادها التي نشرتها الصحف وهذا يعزى إلى نشر الصحف المقالات والاعمدة والافتتاحية التي تتطلب عناوين قصيرة إضافة إلى تغطية الصحف الثلاث تميزت بالإخبارية وشكل الخبر القصير نسبة كبيرة وخصوصا في العدالة وبنسبة أقل في الزمان والصباح.

ب- صحيفة الصباح استخدمت العناوين المتوسطة والممتدة بنسبة جيدة يعكس اهتمام الصباح وكذلك الزمان بالتغطية الموسعة للأحداث في حين تضاءلت استخدام العناوين المتوسطة والممتدة في العدالة.

ت- استخدمت صحف الدراسة المانشيت الرئيسي للصحيفة كون المانشيت هو الذي يبرز الموضوع وأهميته فمن خلال التحليل الكمي اعتمدت الصباح على 11 مانشيت رئيسي من اصل 14 عدداً تم تحليلها، في حين جاء بالزمان 9 مانشيت وفي العدالة 8 وتعتبر هذه الأرقام اهتمام بنسبة عالية في الصحافة المبحوثة للأحداث الأمنية.

ويشكل العنوان جزء متميز لانه يحقق اتصال بين القاريء والنوع الصحفي وانه يسعى إلى جذب انتباه القاريء وشده لقراءة النوع الصحفي لهذا يشير الدكتور عبداللطيف حمزة انه يجب ان يكون العنوان مناسبا لموضوع الخبر ولشخصية الصحيفة(بن صالح، 2006، ص81)

ثالثا : الالوان :

يشير النتائج في الجدول رقم (41) بان الصحف الثلاث استخدمت اللون الأساسي الأسود بشكل رئيس وبكثافة حيث بلغ في الصباح 95.34% والزمان 95.79% والعدالة 96.11%، وإقتصر استخدام اللون الأحمر في إبراز المانشيتات الرئيسة في كل صحيفة ولم تستخدم أي ألوان أخرى لإبراز الأحداث الأمنية.

رابعا : الأرضيات :

اعتمدت الصحف مجتمعة على استخدام الارضيات البيضاء في تغطيتها للأحداث الأمنية ولم تستخدم أرضيات أخرى تبرز الأحداث الأمنية الا بكميات قليلة جدا لا تتناسب مع طبيعة الحدث وأهيمتها أنظر جدول رقم (32).

خامسا : الاطارات :

استخدمت صحف الدراسة مختلف الإطارات في تغطياتها للأحداث الأمنية حسب طبيعة النوع الصحفي الذي استخدمته كل صحيفة وتركيزها على الاطارات العادية لانها قدمت الأنواع

الصحفية الإخبارية بكثافة (الاخبار+ التقارير) التي تم تقديمها في اطارات عادية كما لاحظت الدراسة.

كما أن صحف الدراسة الثلاث لم توظف العناصر التيبوغرافية في إبراز مضامين الأحداث الأمنية باستثناء إبراز المانشيتات باللون الاحمر ويعزى ذلك إلى عدم الدراية الكافية عن موضوع توظيف العناصر التيبوغرافية للصحف، وتتفق دراستنا مع دراسة (خاشع، 2013، ص199) حول توظيف العناصر التيبوغرافية في صحف الصباح والزمان والعدالة والتي أشارت إلى عدم اعتماد هذه الصحف على مدرسة اخراجية معينة ولم تطبق الصحف اعلاه الاسس والاساليب العلمية في توظيف العناصر التيبوغرافية الا بشكل محدود وضيق.

مناقشة السؤال(9): ما المساحة التي خصصتها الصحافة العراقية في تصميم رسائلها الإعلامية أثناء تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

1- تؤكد نتائج التحليل الكمي أن المساحة الاجمالية التي خصصتها صحيفة الصباح للأحداث الأمنية هي 7.5% من مجمل مساحة الأعداد، وهذا لا يتناسب مع حجم وأهمية الأحداث الأمنية وتداعياتها ويعزى ذلك الى:

أ- اهتمام صحيفة الصباح بأزمة تشكيل الحكومة العراقية وتداعياتها في عام 2014 الذي أخذ حيزا كبيرا من الصحيفة.

ب- زحف الاعلانات في صحيفة الصباح كما أشرنا سابقا.

ت- الصباح تصدر بواقع 28 صفحة يوميا ذات زوايا متخصصة مثل الثقافة والفنون والرياضة وأخرى.

2- تؤكد النتائج التحليل الكمي أن المساحة الاجمالية التي خصصتها العدالة للأحداث الأمنية هي 17.9% من مجمل مساحة الصحيفة، وهذا أمر يتناسب مع حجم وأهمية الأحداث اذا علمنا ان العدالة تصدور بواقع 16 صفحة يوميا، تخصص مجملها للأحداث والتطورات السياسية على الساحة المحلية في العراق. وشكلت مساحة الأنواع الصحفية الإخبارية 89.47% من مجمل الأنواع الصحفية، وهذا يعكس حجم الأنواع الإخبارية السردية الوصفية في الصحيفة، في حين شكلت الأنواع الصحفية التحليلية نسبة 5.54% من مجمل مساحة الأنواع الصحفية التي استخدمتها العدالة.

3- تؤكد نتائج التحليل الكمي إن المساحة الاجمالية التي خصصتها الزمان للأحداث الأمنية هي 11.5% من مجمل مساحة الأنواع الصحفية، وهذا امر مقبول مع حجم واهمية الأحداث، وشكلت مساحة الأنواع الصحفية الإخبارية النسبة الأكبر في حين شكلت مساحة الأنواع الصحفية التحليلية نسبة منخفضة من مجمل مساحة الأنواع الصحفية التي غطتها الصحيفة. ينظر الجدول رقم (48).

إن المساحة المخصصة لمعالجة مسألة ما في صحيفة ما ليس أمرا حرفيا مهنيا محاديا بل هي احد عناصر التغطية الصحفية لهذه المسألة تمثل وتجسد موقف هذه الصحيفة من هذه المسألة، وتعتبر مؤشرا على تقييم هذه المسألة، وبالتالي تعبر عن درجة الأهمية التي تعطيها هذه الصحيفة لهذه المسألة(خضور،1999، ص37).

مناقشة السؤال(10): ما الشخصيات الفاعلة في تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

تسعى الصحيفة المعاصرة لأن تتميز في اعتمادها على شخصيات فاعلة ومؤثرة في تغطيتها الصحفية، والمقصود يالشخصية الفاعلة هي الشخصية الصانعة للحدث وحاملة الرأي والمعلومة ووجهة النظر أو الشخصية التي يتم نقل أو ايضاح وتفسير الحدث أو الظاهرة أو الموقف من خلالها، وهذ الشخصية الفاعلة قد تكون شخصية رسمية أو خبير أو مواطن عادي أو شخصية اجتماعية أو مختص.

ومن خلال القراءة المعمقة للمعطيات الإحصائية نتيح ما يلي: ينظر الجداول المرقمة (23، 24، 25، 26)

1. كثافة اعتماد صحف الدراسة مجتمعة على الشخصيات الرسمية في نقل وصنع الحدث في تغطيتها للأحداث الأمنية.
2. قلة الاعتماد على الخبراء والمختصين في نقل وصنع الحدث، وهذا يدلل على عدم وجود جسور متينة بين صحف الدراسة والخبراء، خصوصا ان الأحداث الأمنية قضية شائكة ومعقدة ومترابطة تحتاج إلى الاختصاصيين لتوضيح وشرح جوانبها المختلفة.
3. غابت شخصية المواطن من صنع الحدث في صحف الدراسة إلا بنسب قليلة جدا لا تتناسب مع معاناة المواطنين خصوصا الأحداث الأمنية التي خلفت اثارا جسيمة في كافة المجالات أبرزها موجة نزوح الاهالي هروبا من العنف الدائر.
4. خلال التحليل الكمي أشرنا إلى اعتماد صحيفة الصباح وكذلك العدالة على الشخصيات الرسمية في نقل الحدث الأمني والعسكري بينما كان الأجدر بالصحيفتين الاعتماد على المختصين لا أن تتوحد الشخصية الرسمية والخبيرة معا لان ذلك يؤدي إلى ضبابية الصورة

للقاريء، بينما تجنبت الزمان ذلك، وقد عزز ذلك مدير تحرير صحيفة الصباح من خلال تأكيده اعتماد الصحيفة الشخصيات الرسمية كونها جريدة دولة وما ينشر فيها يعتمد بشكل رسمي. في حين أشار سكرتير صحيفة الزمان إلى أن الاعتماد على الشخصيات الرسمية يأتي حسب طبيعة التغطية الإخبارية وأهمية الموضوع، في حين كانت إجابة مدير تحرير صحيفة العدالة أن الاعتماد على الشخصيات كان هدفه المعلومة الصادقة والدقيقة، ينظر ملاحق المقابلات رقم (5).

إن اعتماد الصحيفة على شخصيات فاعلة ذات وزن وشأن في مجال تخصصها مسألة تزيد من مصداقية التغطية الصحفية وتزيد من فعالية المادة الصحفية ومن مقدرة الرسالة الاتصالية على الوصول والتأثير ويفضل القاريء الصحفي المعاصر أن يتواصل مع الأحداث والظواهر من خلال الناس وعبر الشخصيات الفاعلة والمختصة والمحترمة، وتؤكد الأبحاث نفور هذا القاريء من التعامل مع الأفكار النظرية والمجردة والعامة (خضور، 1999، ص107)

مناقشة السؤال(11): ما أهمية المجال الجغرافي في تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار ؟

تؤكد نتائج التحليل الكمي في جدول رقم 27 إلى ما يلي :

1. اهتمت صحف الدراسة مجتمعة في تركيزها على المجال الجغرافي المحلي وبنسب عالية كما يلاحظ في الجدول، حيث كان اهتمام الصباح في نينوى بنسبة 32% وفي الانبار 11.91% وصلاح الدين 9.32% وجاء هذا الاهتمام للموصل للاهمية الاستراتيجية والانعطاف الأمني الخطير الذي كان عند سقوطها على يد داعش والامر ينسحب نفسه على العدالة حيث بلغت نينوى 26.11% وصلاح 23.88% وفي الانبار 11.11% في حين قدمت الزمان توزيع

متقارب وإهتمام متساوي في المجال الجغرافي المحلي وكان نصيب نينوى 14.10% وصلاح الدين 15.88% والانبار 15.77%.

2. تطابق اهتمام الزمان والصباح وبنسبة 25% وفي العدالة بنسبة 22.22% في الاهتمام بالمجال الجغرافي بالعاصمة بغداد. لما تتمتع به من اهمية من حيث الموقع ومركز القرار السياسي.
3. غطت الصباح المجال الجغرافي الدولي بنسبة 6.73% وفي الزمان 7.47% في حين بلغت العدالة نسبة 3.88% وهذا يعكس الاهتمام بالمجال الدولي إلى إبراز الدعم الدولي الذي قدم للعراق.

إن تركيز صحف الدراسة على المجال الجغرافي في تغطيتها الصحفية يعكس سياسة الصحيفة ومواقفها تجاه الأحداث.

مناقشة السؤال(12): ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

تسعى الصحيفة المعاصرة إلى التمايز وامتلاك شخصية صحفية مستقلة بوسائل متعددة، أهمها الاعتماد على كادرها الخاص لتقديم تغطية متميزة للظواهر والأحداث والتطورات.

إن الحصول على الأخبار التي يتم نشرها يكون من خلال مصدرين هما؛ المصادر العامة (وكالات الأنباء المحلية والدولية، وسائل الإعلام الأخرى) والمصادر الخاصة (المراسلون أو المندوبون، والمصادر الأخرى الخاصة).

وتظهر النتائج الإحصائية في جدول رقم 21 ما يلي :

1.كثافة اعتماد صحف الدراسة مجتمعة على مصادرها الخاصة وبنسبة 90.92% للصباح وبتوافق تام مع الزمان وبنفس النسبة فيما بلغ اعتماد العدالة على مصادرها الخاصة بنسبة98%، سواء تمت الاشارة بوضوح إلى اسم المراسل أو المندوب، أو تمت الاشارة إلى اسم الصحيفة دون ذكر اسمه، وهذا بدوره يفسر أن الأحدث الأمنية هي محلية بالدرجة الاساس.

يفهم من خلال قراءة النصوص الإخبارية كثافة إعتماد الصباح والعدالة بالدرجة الاساس وبنسبة أقل في الزمان على المصادر الرسمية، سواء ذكرت أو لم تذكر والتي تفهم من خلال سياق النص التحريري في تبني الرواية الرسمية دائما عن الأحداث الأمنية، واوضح السيد عبدالحليم صالح مدير تحرير صحيفة الصباح(*)، أن الصحيفة اعتمدت على القادة الأمنيين والمسؤولين في الحصول على المعلومات الدقيقة وهذا يتوافق وإجابة الدكتور علي خليف مدير تحرير العدالة حول اعتماد صحيفته المصادر الرسمية(**).

وهنا يشير الدكتور أديب خضور في كتابه الإعلام والإرهاب إلى اعتماد وسائل الإعلام العربية إعتماد شبه كامل في تغطياتها للعمليات الإرهابية على المصادر الرسمية (خضور، 2009، ص195).

2. إن الصحف المبحوثة لم تعتمد في تغطيتها مصادر حصرية خاصة أو الانفراد في بعض جوانب التغطية، وهذا يؤشر ضعف في صحف الدراسة كون الصحافة المعاصرة والجدّية تسعى إلى الانفراد بتغطية حصرية ومتميزة.

(*) أجرى الباحث بتاريخ 2016/10/13 مقابلة مع مدير تحرير صحيفة الصباح الاستاذ عبدالحليم صالح واجابته عن اسئلة الدراسة المتعلقة بالنتائج.

(**) أجرى الباحث بتاريخ 2016/10/28 مقابلة مع مدير تحرير صحيفة العدالة الدكتور علي خليف واجابته عن اسئلة الدراسة المتعلقة بالنتائج.

3. أما من ناحية الاعتماد على الوكالات الدولية كمصدر للأخبار، فقد أشارت الأرقام بنسبة 0.68% للصباح والعدالة 1.22% في حين جاءت الزمان 6.45%، وهذا يعزى إلى كون الوكالات الدولية قد تمتلك سياسية تحريرية تختلف عن توجهات صحف الدراسة الرسمية والمستقلة والحزبية.

وبهذا الخصوص تتفق دراستنا مع دراسة بن صالح 2006 حول تغطية الصحافة السعودية للعمليات الإرهابية التي أشارت إلى كثافة اعتماد الصحافة السعودية على مصادرها الخاصة في التغطية.

مناقشة السؤال(13): ما الأماكن التي خصصتها الصحافة العراقية لنشر المواد المتعلقة بتغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار؟

تعطي الأرقام الإحصائية بالجدول رقم 29 ما يلي:

1. أولت صحيفة الزمان أهمية كبيرة للأحداث الأمنية في نشرها تقريبا نصف موادها في الصفحة الاولى، وهذا يعكس سياسة الصحيفة التحريرية وموقفها تجاه الأحداث الأمنية.
2. غطت صحيفتا الصباح والعدالة الأحداث الأمنية بنشرها المواد الصحفية المتعلقة بالأحداث الأمنية في الصفحة الأولى بنسبة اقل من الزمان في العدالة وبنسبة 34% والصباح بنسبة 22%.

إن حجم الاهتمام بالنشر في الصفحات الأولى يتباين من صحيفة إلى أخرى حسب السياسة العامة للصحيفة، ونوعية الصحيفة، وشخصيتها، ونوعية جمهورها، وكذلك أسلوب تبويب الصحيفة إلى صفحات واركان وزوايا متخصصة، وأيضا الاهمية الذاتية للأحداث، وهي المعايير التي تعتمد عليها الصحف في توزيع المواد المختلفة على صفحات الصحيفة اليومية المعاصرة.

3. اهتمت صحيفة الصباح بنشر المواد الصحفية المتعلقة بتشكيل الحكومة العراقية بالصفحة الأولى التي تزامنت مع الأحداث الأمنية في أشهر حزيران وتموز وآب من عام 2014 وهذا الأمر ينطبق على صحيفة العدالة ذات التوجهات الحزبية وبالتالي فان سياسة الصحيفة تميل إلى التوجهات الحزبية وتطلعاتها في الحكومة العراقية الجديدة.

وهذا ما أشار إليه الفراجي في دراسته عن الاتجاهات السياسية للصحافة العراقية بعد الاحتلال من أن (حارس البوابة في الصحافة الحزبية ينتقي الأخبار التي تنسجم مع الميول السياسية للحزب).

4. لوحظ من خلال الدراسة أن الإعلان زحف بشكل كبير في صحيفة الصباح ونشره في الصفحة الأولى، وبالتالي تعمل الصحيفة على نقل موادها إلى الصفحات الداخلية، وهذا التفسير يتفق مع دراسة الربيعي 2008 عن الاتجاهات السياسية للخبر الرئيس في صحيفتي الصباح والزمان، حيث تشير الدراسة إلى اهتمام الصباح بالمادة الإعلانية واحتلالها الحيز الأكبر من صفحات الصباح ولاتمانع الصباح من نشر خبر صحفي واحد أو اثنين على صفحتها الأولى وبقية الصفحة نجدها شغلت بالاعلانات التجارية والحكومية، وربما الالتزام الرسمي للصباح مقارنة بصحيفتي الزمان والعدالة جعلها تلتزم بنشر الاعلانات الحكومية على صفحتها الأولى حتى وان شغل هذا الاعلان نسبة 80% من الصفحة وهذا ما لاحظته الدراسة.

5. جاء اهتمام الصحف الصباح والعدالة وبنسبة اقل الزمان في نشر المواد الصحفية في الصفحات الداخلية في تخصيصها صفحات متخصصة في الأخبار والتقارير المحلية، إضافة إلى الأنواع الصحفية الفكرية والتفسيرية والتحليلية لايمكن نشرها في الصفحات الأولى في جميع الصحف التي تهيمن على صفحاتها الأولى الأخبار والتقارير.

6. لم تلاحظ الدراسة اهتمام الصحف الثلاث في النشر بالصفحات الأخيرة وهذا يعود إلى لتخصيص الصفحات الأخيرة للمواضيع الفنية والرياضية كما هو الحال في الصباح والعدالة والزمان إلى حد ما.

مما تقدم يتضح وجود تباين بين الصحف في نشرها المواد الصحفية في الصفحات الاولى، حيث تشير الأرقام إلى تصدر الزمان وبنسبة 48% والصباح 22% والعدالة بنسبة 34% في حين بلغت نسبة النشر في الصفحات الداخلية للصباح 76% والزمان 51% والعدالة 65%.

نتائج الدراسة

تأسيسا على ما تم مناقشته في التحليل الكمي والكيفي يمكن إستخلاص النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

1. تصدر الموضوعات السياسية في صحف الدراسة مجتمعة مما أدى إلى تراجع الاهتمام بالموضوعات الأخرى في حين جاء فئة الموضوع الجهود العسكرية في المرتبة الثانية في الصحف مجتمعة، وحل المجال الأمني في المرتبة الثالثة.
2. اتسمت التغطية الصحفية لصحف الدراسة مجتمعة بموقف مؤيد في دعم القوات الأمنية العراقية والقوات المتحالفة معها في حربها ضد الإرهاب ويعود هذا الموقف إلى التعبئة الوطنية ووحدة الموقف في مواجهة الإرهاب، ولم تخل التغطية من الاتجاه المحايد الذي قدم وجهات النظر المختلفة للقوى السياسية تجاه الاحاث الأمنية وخصوصا لصحيفة الزمان.
3. كثافة اعتماد صحف الدراسة مجتمعة على مصادرها الخاصة في تغطياتها للأحداث الأمنية وهذا أمر طبيعي نظرا للطابع المحلي للأحداث.
4. أظهرت النتائج أن الجمهور المستهدف الذي خاطبته الصحافة المبحوثة هو الجمهور العراقي العام بنسبة 51.11% للصباح ونسبة الزمان 47.66% في حين ازدادت النسبة في العدالة إلى 83.33%، وأشارت النتائج إلى اهتمام الصباح والزمان في مخاطبة القبائل والعشائر في المحافظات الثلاث بنسبة أكبر من العدالة، ولم تهتم صحف الدراسة مجتمعة في مخاطبة المجتمع المحلي بحجم مناسب.
5. كثافة الاعتماد على الاستمالات العاطفية في مضمون الرسالة الاتصالية لصحيفتي الصباح والعدالة وبنسبة أقل في الزمان حيث تراجع استخدام الاستمالات المنطقية في كل صحيفة وبنسب متفاوتة.

6. كثافة الاعتماد على الشخصيات الرسمية كشخصيات فاعلة في نقل وصنع الحدث في جميع صحف الدراسة أدى إلى تراجع كبير في اعتماد الصحف على الشخصيات الخبيرة والمختصة.

7. هيمنة الطابع الإخباري في الأنواع الصحفية الإخبارية على مجمل تغطية صحف الدراسة مجتمعة للأحداث الأمنية، وتراجع الإهتمام بنسب متفاوتة على الأنواع الصحفية التحليلية والفكرية في الصباح والزمان، وتضاءلت بشكل كبير في العدالة مما يكرس غلبة الطابع الإخباري على التغطية الصحفية.

8. نشرت الزمان تقريبا نصف موادها على الصفحة الأولى في حين نشرت الصباح 76% في صفحاتها الداخلية والعدالية بنسبة 65% ويدلل هذا كما أشرنا سابقا إلى زحف الاعلانات في الصباح واهتمام الصباح والعدالة في نشر أزمة تشكيل الحكومة العراقية في الصفحات الاولى.

9. تشير النتائج الإحصائية إلى انخفاض كبير في نسبة اعتماد الصحف مجتمعة على الكتاب والخبراء والمختصين وأعتماد الصحف على كادرها الخاص أو على شخصيات عراقية من خارج الصحف.

10. تباينت حجم المساحة التي خصصتها كل صحيفة للأحداث الأمنية حيث بلغت في الصباح 7.5% فقط من مجمل مساحة الصحيفة وإزدادت في الزمان لتبلغ 11.5% وارتفعت في العدالة لتبلغ 17.55% ويعزى ذلك خصوصا في الصباح إلى الاهتمام بمسألة تشكيل الحكومة العراقية واهتمامها بالاعلانات التجارية والحكومية التي أخذت حيزا كبيرا في جسم الصحيفة.

11. اهتمت صحف الدراسة مجتمعة بالمجال الجغرافي المحلي في تغطياتها وتباينت حجم التركيز على كل محافظة في كل صحيفة حسب سياسات كل صحيفة ومعالجاتها للأحداث الأمنية.
12. لم توظف صحف الدراسة مجتمعة العناصر التيبوغرافية في إبراز الأحداث الأمنية باستثناء استخدامها اللون الاحمر في إبراز المانشيتات الرئيسية في كل صحيفة واستخدمت صحف الدراسة (الإطارات، الأرضيات، الألوان) مما يعكس عدم اعتماد صحف الدراسة على مدرسة اخراجية معينة.
13. استخدمت صحف الدراسة مختلف العناوين القصيرة والمتوسطة والمانشيتات في تغطياتها للأحداث الأمنية.
14. استخدمت صحيفتا الصباح والزمان الصورة الصحفية بشكل مناسب في حين تضاءل استخدامها بشكل كبير في العدالة.

الاستنتاجات

من خلال ما تقدم يمكننا تلخيص مجموعة من الاستنتاجات:

1. غلبة الطابع الإخباري على التغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وهذا يعكس تغطية صحفية سطحية للأحداث الأمنية.
2. ضعف الطابع التحليلي التفسيري الفكري للتغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، حيث انخفضت نسبة الأنواع الصحفية التحليلية والتفسيرية والفكرية وخصوصا في العدالة، كون هذه الأنواع هي القادرة على تقديم تغطية صحفية معمقة وشاملة للظاهرة الأمنية وتشخيصها إلى أسبابها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتقديم العلاج المناسب لها. وهذا يعكس ضعفا في صحف الدراسة في فهمها للاعلام الأمني.
3. ضعف التعاون بين الخبراء والإختصاصيين وصحف الدراسة مما ساهم في ضعف الاعتماد على الخبراء والإختصاصيين كشخصيات فاعلة والمساهمة في الكتابة في هذه الصحف لما للخبراء والاختصاصيين من امكانية في تقديم تغطية معمقة تتمتع بقدر عالي من المصداقية والفاعلية.

4. تفتقر صحف الدراسة إلى كادر صحفي مؤهل ومختص في الإعلام الأمني وإعلام الأزمات، لأن الظاهرة الأمنية ظاهرة متشعبة ومعقدة ومركبة، وهذا يتطلب كادرا واعيا له القدرة على تقديم تغطية صحفية مناسبة.

5. هناك فقر في استخدام الأنواع الصحفية بشكل واع يقوم على أساس المعرفة العلمية بنظرية الأنواع الصحفية التي توضح خصائص كل نوع صحفي والوظائف القادر على انجازها.

6. ضعف في توظيف العناصر التيبوغرافية في صحف الدراسة أثناء تغطياتها للأحداث الأمنية والاخراج الصحفي المطلوب الذي يعزز من الرسالة الاتصالية والتأثير في الجمهور.

7. لم تحقق صحف الدراسة التوازن المطلوب في درجة اهتمامها بالموضوعات والقضايا وتغطية كل موضوع بشكل يتناسب مع حجم ووزن هذه الموضوعات.

توصيات الدراسة

1. التخفيف من غلبة الطابع الإخباري في تغطية الأحداث الأمنية في صحف الدراسة والعمل على تنويع الأوعية الاتصالية للصحيفة في تناول الأحداث المختلفة، بمعنى زيادة اهتمام صحف الدراسة باستخدام الأنواع الصحفية التحليلية والفكرية والتفسيرية.
2. العمل على تأهيل كادر صحفي مختص ومؤهل في الإعلام الأمني واعلام الأزمات.
3. تحقيق التوازن في تغطية الموضوعات والقضايا بشكل يتناسب مع حجم ووزن كل موضوع وأهميته.
4. زيادة التعاون مع الكتاب والخبراء والمختصين لما لهم من قدرة على تقديم رؤية معمقة وشاملة للأحداث الأمنية.
5. توعية الكادر الصحفي بأهمية نظرية الأنواع الصحفية لزيادة إداركهم لخصائص كل نوع صحفي والوظائف التي يحققها.
6. زيادة اهتمام صحف الدراسة بالعناصر التيبوغرافية لما لها من أهمية في جذب وشد انتباه القاريء وتوظيفها بشكل علمي يسهم في قوة ايصال الرسالة والتأثر بها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أولا. الكتب العربية:

— ابراهيم، اسماعيل(2006). **فن المقال الصحفي الاسس النظرية والتطبيقات العملية.** القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

— أبو عرجة، تيسير(2001). **الفنون الصحفية في جريدة المقطم.** عمان: دار مجدلاوي للنشر.

— إسماعيل، محمود حسين(1996). **مناهج البحث في اعلام الطفل.** ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات.

— امام، ابراهيم(1992). **الإعلام والاتصال بالجماهير.** ط3. المنصورة: الانجلو المصرية.

— الباز، علي(2001). **الإعلام والإعلام الأمني.** ط1. عمان: دار الشعاع.

— بد، ريتشارد ، ثورب، روبرت ، دونهيو، لويس(1992). **تحليل مضمون الإعلام المنهج والتطبيقات.** ترجمة محمد ناجي الجوهر. اربد: قدسية للنشر.

— بدر، أحمد(2008). **علوم الإعلام، البحث العلمي. المناهج. التطبيقات.** القاهرة: دار قباء الحديثة للنشر والتوزيع.

— بصمة جي، فرج(1972). كنوز المتحف العراقي. ط1. بغداد: وزارة الإعلام.

— البكري، وائل عزت(2006). **تشريعات الصحافة في العراق.** بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي الصادرة عن كلية الإعلام جامعة بغداد، العدد 2حزيران، 2006.

—— بن نجم، خالد ناصر(2006). **تغطية الصحافة السعودية للعمليات الإرهابية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

—— **تقرير برنامج التنمية الاقتصادية في العراق**(2009). التابع للوكالة الامريكية للتنمية الدولية، تشرين الثاني 2009، بحث منشور.

—— تمار، يوسف(2007). **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين.** ط1. الجزائر: كزم للدراسات والنشر والتوزيع.

—— جاد، الرب حسام الدين(2005). **جغرافية العالم العربي**، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

—— جاسم، نبيل(2009). **سطور في تاريخ الصحافة العراقية بعد عام 2003.** بغداد: د.ن.

—— جبر، محمد صدام(1993). **الاتجاهات الادارية في ادارة الأزمات(دراسة مقارنة).** بغداد: المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري.

—— الجميلي، عظيم كامل(2010). مقروئية الصحافة العراقية الوسط الاكاديمي المتخصص، دراسة ميدانية، **مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية**، مجلد4 ، العدد3، جامعة بغداد.

—— الجوهري، محمد وآخرون(1992). **دراسة الإعلام والإتصال** . ط1. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

—— حافظ، رعد خاشع(2013). توظيف العناصر التيبوغرافية والكرافيكية للصفحة الأولى لجرائد الزمان، الصباح، العدالة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بغداد.

—— حجاب، محمد منير(2003). **الموسوعة الإعلامية.** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

—— حجاب،محمد منير(2004). **المعجم الإعلامي.** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

— حداد، نبيل(2002). **في الكتابة الصحفية، السمات، والاشكال، القضايا**. اربد، دار الكندي.

— الحديثي، هاني الياس(1982). **في عملية صنع القرار السياسي الخارجي.** دارسة رقم(319). بغداد: دار الرشيد،.

— حسين، سمير محمد(1983). **تحليل المضمون**. ط1. القاهرة: عالم الكتب..

— ـــــــــــ (2006). **بحوث الإعلام**. القاهرة: عالم الكتب.

— الحقباني، تركي بن صالح(2006). مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

— حمزة، عبد اللطيف(2002). **المدخل في فن التحرير الصحفي**.ط5، القاهرة دار الفكر العربي.

— الحوشان، بركة زامل(2005). **الإعلام الأمني العربي**، ندوة العمل الإعلامي الأمني: المشكلات والحلول. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

— الحيزان، محمد بن عبد العزيز(2004). **البحوث الإعلامية اسسها واساليبها ومجلاتها**. ط2، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

— خضور، أديب(1999–أ). **الإعلام والأزمات**. ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية.

— ـــــــــــ (1999–ب). **بحوث اعلامية ميدانية**. دمشق المكتبة الإعلامية.

— ـــــــــــ (2002). **الإعلام الأمني**. ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية.

— ـــــــــــ (2008–أ). **الحديث الصحفي**. ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية.

—ــــــــــــــــ (2008–ب). **مدخل إلى الصحافة، نظرية وممارسة.** ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية.

—ــــــــــــ (2009). **الإعلام والإرهاب.** دمشق، المكتبة الإعلامية.

—الخضيري، محسن(1993). **ادارة الأزمات.** القاهرة: مكتبة مدبولي.

—الخفاف، مؤيد(2006). الصحافة العراقية في عامين؛ من 9 نيسان 2003 وحتى نيسان 2005. **مجلة الباحث الإعلامي**، العدد2، ص43–65، جامعة بغداد.

—خليفة، اجلال (1972). **اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي.** ط1. القاهرة: دار الهنا للطباعة والنشر.

—الدليمي، عبد الرزاق(2004). **اشكاليات الإعلام والاتصال في العالم الثالث.** ط1، عمان: دار مكتبة الرائد.

—ــــــــــــــ (2012–أ). **الخبر في وسائل الإعلام.** ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

—ــــــــــــــ (2012–ب). **الإعلام وإدارة الأزمات.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

—الديوجي، سعيد(198 2). **تاريخ الموصل المجمع العلمي العراقي**، الجزء الاول.

—الراوي، خالد(2010). تاريخ الصحافة والإعلام في العراق منذ العهد العثماني وحتى حرب الخليج الثانية 1816–1991، دمشق: دار صفحات للدراسة والنشر.

—الربيعي، ضمياء(2007). الاتجاهات السياسية للخبر الرئيسي في الجرائد العراقية، **(رسالة ماجستير غير منشورة).** جامعة بغداد.

—رشتي، جيهان(1978). **الأسس العلمية لنظريات الإتصال.** ط2. القاهرة: دار النهضة.

ـــــ سالم، حازم داود(2010). **التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق من 1997ولغاية 2007**، العدد98، كجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد.

ـــــ سالم،محمد صلاح(2005). **ادارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي**. القاهرة: مركز عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

ـــــ السراج، شكرية كوكز(2009). **التغطية الصحفية لموضوعات المرأة في الصحافة العراقية بعد احداث 2003**، العدد ، 93مجلة كلية الاداب، جامعة بغداد

ـــــ سليم، نجاة كاظم(2007). التغطية الصحفية لموضوعات الارهاب في جريدة الصباح، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الاعلام، جامعة بغداد.

ـــــ سليمان، محمد كريم(1992). **التخطيط الإعلامي في ضوء الاسلام**. المنصورة دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

ـــــ شريف، منى صلاح الدين(1998). **إدارة الأزمات الوسيلة للبقاء**. القاهرة: دار العلم للملايين.

ـــــ شعبان، حمدي(1997). **الإعلام الأمني وادارة الأزمات والكوارث**. اكادمية الشرطه، القاهرة.

ـــــ شعبان، حمدي(2006). **الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث**. ط2. القاهرة: مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع.

ـــــ الشعلان، فهد احمد(2002). **ادارة الازمات ، الاسس، المراحل، الاليات**، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

— شفيق، حسنين(2006). **الصحافة المتخصصه المطبوعة والالكترونية**. ط1، القاهرة، رحمة برس للطباعة والنشر.

— شومان، محمد(2006). **الإعلام والأزمات. مدخل نظري وممارسات علمية**. ط2. القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

— شيحا، ابراهيم عبد العزيز(1994). **الادارة العامة العملية الادارية**. بيروت الدار الجامعية.

— صادق، عادل محمد(2007). **الصحافة وإدارة الأزمات**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

— صالح، خالد يوسف(2008). **حلب والموصل في العهد الايوبي من خلال رحلة ابن جبر**. دراسة مقارنة في الجانب العمراني، مجلة الباحث كلية التربية الاساسية، مجلد 88 العدد1، الموصل.

— العباسي، زيد محمد(2014). **أثر المعالم الدينية في مخطط المدينة العربية الاسلامية،** بغداد: المجلة العراقية لهندسة العمارة، الجامعة التكنلوجية.

— عبد الحميد، محمد(1997). **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

— ــــــــــ (2004). **البحث في الدراسات الإعلامية**. القاهرة عالم الكتب.

— ــــــــــ (2010). تحليل **المحتوى في بحوث الإعلام من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية**. عالم الكتب، ط1، القاهرة.

— ــــــــــ (2015). **نظريات الإعلام واتجاهات التاثير**. ط4. القاهرة: عالم الكتب.

— عبد الرحمن، عواطف، نادية سالم، ليلى عبد المجيد(1983). **تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية**. دار اسامة، القاهرة.

— عبد الكريم، محمد الغريب(1987). **البحث العلمي، التصميم والمنهج والإجراءات.** القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.

— العبد الله، مي(2006). **نظريات الإتصال**. ط1. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

— عبد المجيد، احمد(2006). **قواعد اخلاقيات المهنة الصحفية في جريدة الزمان.** طبعة بغداد، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي العدد 2، كلية الإعلام. جامعة بغداد.

— عبد المجيد، قدري علي(2003). دور الاتصال في ادارة الازمات: دراسة حالة على حادث الاقصر الارهابي عام 1077،(**رسالة ماجستير غير منشورة**)، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

— عبد المجيد، ليلى، علم الدين، محمود(2004). فن **التحرير الصحفي للجرائد والمجلات**. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

— العبد، عاطف عدلي(2007). **الإعلام التنموي والتغييري الاجتماعي، الاسس النظرية والنماذج التطبيقية**. ط5. القاهرة: دار الفكر العربي.

— العتابي، جبر مجيد(1991). **طرق البحث الاجتماعي**. الموصل: دار الكتب للنشر والتوزيع.

— عجوة، علي(1977). **الاسس العلمية للعلاقات العامة**. عالم الكتب، القاهرة

ـــــ ـــــــــــ (1997). **الإعــلام الأمنـــي المفهــوم والتعريـــف النـــدوة العلميـــة الخامســـة والاربعـــون.** جامعـة الازهـر بالتعـاون مـع اكادميـة نـايف العربيـة للعلـوم الأمنية، القاهرة.

ـــ عـدلي سـيد، رضـا وعـاطف عـدلي السـيد(2006). **إدارة المؤسســـات الإعلاميـــة.** القاهرة: دار الفكر العربي.

ـــ العسـاف، صـالح(2003). **المـــدخل إلـــى البحـــث فـــي العلـــوم الســـلوكية.** ط2. الرياض: مكتبة العبيكان.

ـــ العسـكر، فهـد بـن عبـد العزيـز(1988). **الاخـــراج الصـــحفي اهميتـــة الوظيفيـــة واتجاهاته الحديثة.** ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.

ـــ علاونـه، حـاتم(2011). **الصـورة الصـحفية فـي الصـحافة الاردنيـة اليوميـة دراسـة تحليليـــة مقارنـــه لصـــحيفتي الغـــد والدســـتور**، بحـث منشـور فـي دراسـات العلـوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد1، عمان.

ـــ علوان، اسماعيل(2015). **المعالجة الإخبارية للأزمات الأمنية المحلية في الفضائيات التلفزيونية العراقية واتجاهات النخبة الإعلامية إزاءها.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.

ـــ علـوي، مصـطفى(1999). **ادراة الازمـــة الأمنيـــة.** القـاهرة: العـدد1 ،مجلـة كليـة التدريب والتنمية.

ـــ عليـون، السـيد(2004). **ادارة الأزمـــات والكـــوارث(مخـــاطر العولمـــة والإرهـــاب العالمي).** ط2. القاهرة: دار الامين للنشر والتوزيع.

ـــــ العيبــي، كــاظم محمد(2009). المعالجــة الإعلاميــة للأزمــات السياســية المحليــة، دراســة تحليليــة لمعالجــة الفضــائية العراقيــة للأزمــات السياســية 2005- 2006، **اطروحــــة دكتوراء غير منشورة**، جامعة بغداد.

ـــــ غرايبة، فوزي وآخرون(2002). **أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية.** ط3. عمان: دار وائل.

ـــــ الغربــان، محمد شــفيق(1980). **الموســـــوعة العربيـــــة الميســــرة** ج1، دار النهضــة للطباعة والنشر.

ـــــ الفراجــي، عــلاء الــدين احمــد(2005). الإتجاهــات السياســية فــي الصــحافة العراقيــة بعد الاحتلال الامريكي، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة بغداد.

ـــــ فهمي، أماني (1999)، الإتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع6، القاهرة.

ـــــ فهمي، أماني(1996)، أثر الممارسات الإعلامية للعاملين في أخبار التلفزيون على إتجاهاتهم نحو العمل، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع5، جامعة الأزهر، القاهرة.

ـــــ القاضــي، امجـد واخـرون،(2013). **دليـــل الصـــحفي.** عمـان: شـركة ابـو محجـوب للأنتاج الابداعي. نشرو اعلامية.

ـــــ اللوزي، موسى(1999). **التطوير الاداري.** عمان: دار وائل للنشر والطباعة..

ـــــ المشــاقبة، بســام(2012). الإعــلام الأمنـــي بـــين الواقـــع والطمـــوح. ط1. عمـــان: دار أسامة.

ـــــ المصـري، علـي(2005). **ادراة الازمـــات الأمنيـــة فـــي ضـــوء المتغيـــرات المعاصـــرة،** جامعة صنعاء.

— مصطفى، هويدا(2000). **دور الإعلام في الأزمات الدولية**. القاهرة: مركز المحروسة للبحوث والتدرب والنشر.

— المعايطة، خليل عبدالرحمن(2010). **علم النفس الاجتماعي**، ط3، عمان: دار الفكر.

— مكاوي، حسن عماد(2005). **الإعلام ومعالجة الأزمات**. الدار المصرية اللبنانية القاهرة.

— مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى(1998). **الإتصال ونظرياته المعاصرة**. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

— مهنا، فريال(2002). **علوم الإتصال والمجتمعات الرقمية**. ط1. بيروت: دار الفكر المعاصر.

— الموسوي، مصطفى(1981). **العوامل التاريخية لنشأة المدن العربية والاسلامية**، بغداد: دار الرشيد.

— الموسى، عصام(2009). **المدخل في الاتصال الجماهيري**. ط2، عمان: اثراء للنشر والتوزيع.

— ميرزا، جاسم خليل(2006). **الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق**. ط1. القاهرة: مركز الكتب للنشر.

— مينتشر، ميلفين(2008). **تحرير الأخبار في الصحافة والاذاعة والتلفزيون**. دمشق: المكتبة الإعلامية.

— ناصر، حسين جعاز (2009). الخصائص الديموغرافية، الجغرافية ومشكلات السكانيه في العراق من 1987-2007، **بحث منشور جامعة الكوفة**، العراق، كلية التربية للبنات.

— نغيمش، هاشم(2012). واقع الصحافة العراقية بعد أحداث 2003، بحث منشور في مجلة ديالى، العراق.

— الهدمي، ماجد سلام وجاسم محمد(2007). **مبادئ ادارة الأزمات الاستراتيجية والحلول.** عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

— همام، طلعت(1984). **مائة سؤال عن الاخراج الصحفي.** ط1، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

— الهواري، سيد(1998). **ادارة الأزمات.** القاهرة: مكتبة عين شمس.

— هيكل، محمد احمد الطيب(2006). **مهارات ادارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

— ويمر، روجر، ودومنيك، جوزيف(1989). **مناهج البحث الإعلامي.** (ترجمة: صالح خليل ابو اصبع). دمشق: صبرا للطباعة والنشر.

ثانيا. المراجع الأجنبية:

- Ball, R. & Defleur, M.(1976). Despondency Model of Mass Communication effects: ***communication research January***, Vol.3, No.1, p.13-21.
- Baran, S.J. & Davis, D. K.(2009). ***Mass Communication Theory: foundation ferment and future***. California: Wadswarth publishing company.
- Entman R.(1991. Framing U.S coverage of international news: contrast in narratives of the kal and Iran air incidents, **journal of communication** 41(4). 18.
- LeBlanc, Amy (2013), ***Embedded Journalism and American Media, Coverage of Civilian Casualties in Iraq***, (a dissertation in Human Rights Practice), Department of Archaeology and Social Anthropology, University of Troms, London.
- Maeshima, Kazuhire(2007). ***Japanese and U.S. Media coverage of Iraq War: a comparative analysis***. digital repository at the University of Maryland college Park.
- Pestalardo, M.(2006) , ***War on the Media: The News Framing of the Iraqi War in the United States, Europe, and Latin America***. (MA Thesis), Faculty of the Department of Communication, East Tennessee State University, USA.
- Rohizah, Halim (2012). ***Media Discourse and the Production of Meaning: Analysis of the Iraq War 2003 in Malaysian and British Newspapers***. (PhD thesis), University Utara Malaysia, Malaysia.

— Stanley, J. & Baran, K.(2006). ***Mass Communication Theory: foundation ferment and future***. USA: Thomason Wadswarth, this Chinese University of Hong Kong.

— Yong, Jin. (2003). ***Framing the Nato Air Strikes on Kosovo a Cross Countries***, Gazette, Vol. 65, No.3.

ثالثا. المواقع الإلكترونية

— www.wikibedia.

الملاحق

الملحق رقم (1)

صحيفة تحليل المضمون

كشّاف ترميز صحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة

(ماذا قيل)

1- فئة المجال

الرمز	الفئة الفرعية
1	سياسي
2	اقتصادي
3	اجتماعي
4	أمني
5	بيئي
6	انساني
7	ديني
8	عسكري
9	أخرى

2- فئة الموضوع

الرمز	الفئة الفرعية
1	سياسة داخلية
2	سياسة إقليمية
3	سياسة خارجية
4	اقتصاد محلي
5	اقتصاد إقليمي
6	اقتصاد عالمي
7	الأمن المحلي
8	الأمن الإقليمي
9	الأمن العالمي
10	فتوى دينية
11	النازحون
12	توقف الحركة التعليمية
13	كارثة بيئية
14	توقف الحياة المدنية
15	أخرى

3- فئة الإتجاهات

الرمز	الفئة الفرعية	الفئة الثانوية		
1	نوع الإتجاه	جماعي $^{1}1$	فردي $^{2}1$	
2	وضوح الإتجاه	مباشر $^{1}2$	غير مباشر $^{2}2$	
3	هدف الإتجاه	إيجابي $^{1}3$	سلبي $^{2}3$	محايد $^{3}3$
4	شدة الإتجاه	قوي $^{1}4$	متوسط $^{2}4$	ضعيف $^{3}4$

4- فئة المصدر

الرمز	الفئة الفرعية
1	المندوب
2	المراسل
3	الصحيفة (نفسها)
4	وكالة الأنباء الوطنية
5	وكالات الأنباء العربية
6	وكالات الأنباء الدولية
7	إذاعات
8	انترنيت
9	فضائيات محلية
10	فضائيات عربية
11	فضائيات عالمية
12	صحف أخرى

5- فئة الشخصيات الفاعلة

الرمز	الفئة الفرعية	الفئات الثانوية						
1	الجنسية	عراقي 1[1]	عربي 1[2]	أجنبي 1[3]				
2	الخبرة	خبير 2[1]	مسؤول 2[2]	مختص 2[3]	شخصية عالمية 2[4]	شخصية اجتماعية 2[5]	شخصية دينية 2[6]	مواطنون 2[7]
3	الجنس	ذكور 3[1]	أناث 3[2]					
4	المهنة	عسكري 4[1]	مدني 4[2]					

6- فئة الجمهور المستهدف

الرمز	الفئة الفرعية	الفئات الثانوية			
1	جمهور محلي	مجتمع مدني 1[1]	عسكري 1[2]	قبائل وعشائر 1[3]	أخرى 1[4]
2	جمهور عراقي عام				
3	جمهور عربي				
4	جمهور دولي				

7- فئة الكتّاب

الرمز	الفئة الفرعية	الفئات الثانوية			
1	صحفي يعمل في الصحيفة				
2	خبير				
3	كاتب من خارج الصحيفة	عراقي 3[1]	عربي 3[2]	أجنبي 3[3]	
4	شخصيات رسمية	سياسية 4[1]	حزبية 4[2]	برلمانية 4[3]	

8- فئة الاستمالات

الرمز	الفئة الفرعية
1	منطقية
2	عاطفية
3	مختلطة

9- فئة المجال الجغرافي

الرمز	الفئة الفرعية	الفئات الثانوية				
1	محلي	نينوى 1[1]	صلاح الدين 1[2]	الأنبار 1[3]	بغداد 1[4]	أخرى 1[5]
2	عربي					
3	دولي					

كشّاف ترميز صحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة

(كيف قيل)

1- فئة النوع الصحفي

الرمز	الفئة الفرعية	الفئة الثانوية			
1	الخبر	قصير 1[1]	متوسط 1[2]	طويل 1[3]	
2	التقرير				
3	التحقيق				
4	الحديث	شخصيات 4[1]	معلومات 4[2]	موضوعات 4[3]	
5	المقال				
6	الافتتاحية				
7	كاريكاتير				
8	عمود				
9	أخرى				

2- فئة مقياس المساحة

الرمز	المساحة الكلية للصحيفة	المساحة الكلية للموضوع	المساحة الكلية للنوع
1			
2			
3			
4			
5			
6			

3- فئة موقع المادة (موضوع التحليل)

الرمز	الفئة الفرعية
1	الصفحة الأولى
2	داخلية
3	أخيرة

4- فئة العناصر التبوغرافية

الرمز	الفئة الفرعية	الفئة الثانوية			الفئة الثانوية					الفئة الثانوية	
		النوع			المصدر					اللون	
1	الصور	اخبارية	شخصية	موضوعية	المصدر خاص بالصحيفة	وكالات الأنباء المحلية	وكالات دولية	أرشيف	بدون مصدر	ملون	أبيض واسود
	1[1]	1[1]	1[2]	1[3]	1[4]	1[5]	1[6]	1[7]	1[8]	1[9]	1[10]

الرمز	الفئة الفرعية	الفئة الثانوية			
2	الرسوم	تعبيرية 2[1]	شخصية 2[2]	توضيحية 2[3]	أخرى 2[4]

الرمز	الفئة الفرعية	الفئة الثانوية				
3	العناوين	عنوان عمود 3[1]	عنوان قصير (2−1) 3[2]	عنوان متوسط (5−3) 3[3]	عنوان ممتد (أكثر من5) 3[4]	مانشيت 3[5]

الرمز	الفئة الفرعية	الفئة الثانوية			
4	الإطارات	شبكة 4[1]	عادي 4[2]	منقط 4[3]	لايوجد 4[4]
5	الألوان	أحمر 5[1]	أسود 5[2]	رمادي 5[3]	
6	الأرضيات	بيضاء 6[1]	سوداء 6[2]	رمادي 6[3]	

صحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة
(فئة ماذا قيل)

اسم الصحيفة: رقم العدد: تأريخ العدد: عدد الصفحات: التوزيع الشهري للعينة:

6	7	8	9	10	11	12

رقم الصفحة	عنوان المادة	فئة المجال	فئة الموضوع	فئة الاتجاهات	فئة المصدر	فئة الشخصيات الفاعلة	فئة الجمهور المستهدف	فئة الكتّاب	فئة الاستمالات	فئة البيئة الجغرافية	الملاحظات
		(9-1)	(15-1)	(4-1)	(12-1)	(4-1)	(4-1)	(4-1)	(3-1)	(3-1)	

صحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة

(فئة الشكل كيف قيل)

اسم الصحيفة	رقم العدد	تاريخ العدد	عدد الصفحات	التوزيع الشهري للعينة	6	7	8	9	10	11	12

رقم الصفحة	فئة الأنواع الصحفية	فئة مقياس المساحة	فئة موقع المادة	فئة العناصر التبوغرافية	الملاحظات
	(1−9)	(1−6)	(1−3)	(1−6)	

الملحق رقم (2)
أسماء المحكمين لصحيفة تحليل المضمون

ت	الأســـم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عبدالجبار البياتي	أستاذ	مناهج طرق تدريس	جامعة الشرق الاوسط
2	أ. د. تيسير أبو عرجة	أستاذ	صحافة	جامعة البترا
3	د. محمود السماسيري	أستاذ مساعد	العلاقات العامة	جامعة اليرموك
4	د. علاءد الدين الدليمي	استاذ مشارك	صحافة ورأي عام	جامعة اليرموك
5	د. كامل خورشيد	استاذ مشارك	إعلام وصحافة	جامعة الشرق الاوسط
6	د. عبدالكريم الدبيسي	استاذ مساعد	أعلام وصحافة	جامعة البترا
7	د. صباح ياسين	استاذ مساعد	اعلام وصحافة	جامعة الشرق الاوسط

الملحق رقم(3)
استمارة التعريفات الاجرائية
م/ خطاب تحكيم

جامعة الشرق الاوسط

كليـــــة الإعلام

ماجستير إعلام

الاستاذ الفاضل .... المحترم

الموضوع / صحيفة التعريفات الاجرائية للتحكيم

تحية طيبة

بالنظر إلى المكانة العلمية التي تتمتعون بها نرجو تفضلكم بإبداء الرأي والمشورة العلمية وتحكيم صحيفة التعريفات الاجرائية الخاصة بموضوع رسالة الماجستير الموسومة (**تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار للفترة من 1/6/2014 لغاية 31/12/2014**) دراسة تحليلية مقارنة **لصحف الصباح والزمان والعدالة انموذجاً**. وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام، في جامعة الشرق الأوسط.

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث

عمر محمد عبدالله

بيانات خاصة بالمحكم

الاســـم	
الرتبـــة	
التخصص	
مكان العمل	
رقم الهاتف	
البريد الالكتروني	

التعريفات الإجرائية لصحيفة تحليل مضمون عينة الدراسة

وحدات التحليل، تشير وحدات التحليل إلى جوانب الاتصال التي سيتم اخضاعها للتحليل، والتي سيتم عليها القياس أو العد مباشرة. (اسماعيل، 1996، ص11).

هناك خمس وحدات رئيسة في تحليل المضمون:

الكلمة، الموضوع أو الفكرة، الشخصية، الوحدة الطبيعية (المفردة)، المساحة أو الزمن بحسب طبيعة الوسيلة المبحوثة، فوحدات التحليل تتنوع وفقا لهدف الدراسة وتبعا لقدرة الوحدة على الايفاء بغرض ذلك الهدف. (الحيزان، 2004، ص140).

تستخدم الدراسة الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (المفردة) والمتمثلة بجميع الأنواع الصحفية التي استخدمتها الدراسة بحيث يتم احتساب اكثر المعلومات تكرارا بالنمط التحريري الواحد.

فئات التحليل:

أولاً: فئات ماذا قيل

ملاحظة: العلامة (O) تعني موافق، (X) تعني ارفض، (Z) تعني لدي ملاحظة

ت	تعريف الفئات	العلامة			الملاحظات
		O	X	Z	
1	**المجال:** المقصود به هو الحقل الواسع والعام للدراسة كأن يكون سياسيا أو اجتماعيا أو دينيا أو بيئيا، أو عسكريا أو أمنيا أو إنسانيا أو اقتصاديا..				
2	**الموضوع:** والمقصود به الموضوع المحدد ضمن المجال العام للدراسة وينقسم إلى:				
	(1) سياسة داخلية: ويقصد بها السياسات والمواقف التي اتخذتها الحكومة العراقية أو الجهات السياسية الأخرى ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة مثل تحميل الكتل السياسية المسؤولية الكاملة للحكومة ازاء الأحداث الأمنية أو مواقف الاحزاب الداعمة للحكومة في موقفها من الأحداث وغيرها				
	(2) سياسة إقليمية: يقصد بها سياسات الدول العربية والاقليمية المجاورة للعراق والتي اتخذتها تلك الدول ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة مثل موقف الجامعة العربية الداعي إلى ضرورة اجراء مصالحة وطنية كحل للمشكلة الأمنية في العراق، وموقف ايران الداعم للحكومة العراقية من الأحداث الأمنية، اضافة إلى مواقف الدول العربية الداعمة للجهود الرامية				

	إلى احلال الأمن في العراق.				
	(3) **السياسة الدولية:** يقصد بها سياسات دول العالم ازاء الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة، كالموقف الامريكي الداعم لتشكيل حكومة موسعة تمثل مكونات المجتمع كمدخل لحل الازمة الأمنية، وكذلك موقف مجلس الأمن القلق تجاه وحدة العراق التي تهددها الأحداث الأمنية، هذا بالاضافة إلى موقف دول الاتحاد الاوربي الداعم للعراق في حربه على الإرهاب.				
	(4) **الاقتصاد المحلي:** يقصد به الاضرار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار على الاقتصاد العراقي				
	(5) **الاقتصاد الإقليمي:** يقصد به الاضرار الاقتصادية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على اقتصاد الدول المجاورة				
	(6) **الاقتصاد الدولي:** يقصد به الاضرار الاقتصادية الدولية التي خلفتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على معدل انتاج النفط العالمي				
	(7) **الأمن الوطني:** يقصد به الاضطرابات والأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة ويقع ضمن المجال الأمني				
	(8) **الأمن الإقليمي:** يقصد به تداعيات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على الدول المجاورة العربية والدولية ويقع ضمن المجال الأمني.				
	(9) **الأمن العالمي:** يقصد به تداعيات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة على دول العالم ويقع ضمن المجال الأمني.				
	(10) **فتاوى وبيانات دينية:** يقصد بها الفتاوى والبيانات التي صدرت من المراجع الدينية في العراق للتصدي للتنظيمات المتطرفة وتشكيل قوات شعبية والدعوة للجهاد الكفائي لمساندة القوات العراقية ازاء الأحداث التي شهدتها محافظات الدراسة في فترة الدراسة وتقع ضمن المجال الديني				
	(11) **النازحون:** يقصد به عملية النزوح التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، نتيجة الأحداث الأمنية خلال فترة الدراسة وتقع ضمن المجال الانساني				
	(12) **توقف الحركة التعليمية:** يقصد به توقف الحركة التعليمية				

	في محافظات الدراسة واخلاء الاف المدارس والجامعات نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة. **وتقع ضمن المجال الاجتماعي**				
	(13) **أضرار بيئية:** يقصد بها الأضرار البيئية الناجمة من سيطرة التنظيمات الإرهابية في محافظات الدراسة على الابار النفطية وسدود المياه.				
	(14) **توقف الحياة المدنية:** ويقصد به توقف الحياة المدنية من مؤسسات حكومية وخاصة في محافظات الدراسة نتيجة الأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات الدراسة خلال فترة الدراسة				
	(15) **الجهد العسكري:** يقصد جميع الانشطة والحركات العسكرية التي تقوم بها القوات العراقية المسلحة والقوات المتحالفة الدولية والمحلية ضد التنظيمات المتطرفة.				
3	**فئة الإتجاهات:** يعرف الاتجاه بانه تنظيم متناسق من المفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع بالنسبة لشيء واحد. كما يعرف بأنه استقدام وجداني مكتسب– اي ليس فطريا– وثابت نسبياً، ويحدد سلوك الفرد ومشاعره ازاء الاشياء أو الاشخاص أو الجماعات أو الموضوعات بالتاييد أو الرفض، ويمكن التعرف على الإتجاهات وفق الفئات الفرعية الآتية:				
	(1) **نوع الاتجاه:** ويقصد به الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من الافراد فيما يتعلق بموضوع من موضوعات الدراسة، ويقسم نوع الاتجاه إلى نوعين؛ الاتجاه الجماعي، والاتجاه الفردي، ويقصد بها عندما تقوم صحف الدراسة بتغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة وبيان المواضيع التي تشترك فيها الجماعات والجماهير بشكل واسع يكون اتجاها جماعيا، وكذلك طرح المواضيع التي تغلب فيها الذاتية الشخصية ليكون نوع الاتجاه فرديا.				
	(2) **وضوح الاتجاه:** ويقسم إلى مباشر وغير مباشر، ويقصد به عندما تقوم صحف الدراسة بتغطية الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، حيث تقوم بالتعبير في طرح ارائها تجاه الأحداث بشكل مباشر وعلني صريح أو تقوم بتغطية الأحداث وفقا لاتجاهها بشكل غير مباشر أي غير واضح.				
	(3) **هدف الاتجاه:** ويقسم الى؛ ايجابي وسلبي ومحايد: **ايجابي:** عندما تغطي الصحافة العراقية الأحداث الأمنية ويكون				

	اتجاهها مؤيدا وايجابيا وداعما للقوات الأمنية والحكومة العراقية. **سلبي:** عندما تغطي الصحافة العراقية الأحداث الأمنية ويكون اتجاهها معارضا وسلبيا تجاه القوات الأمنية والحكومة العراقية. **محايد:** عندما تغطي الصحافة العراقية الأحداث الأمنية ويكون بشكل متوازن ومحايد تجاه اطراف النزاع				
	(4) شدة الاتجاه: تقسم شدة الاتجاه إلى قوي، ومتوسط، وضعيف، ويقصد به عندما تقوم الصحافة العراقية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في التركيز على قضية أو موضوع وتؤيده أو تنفيه، ويعبر عنها بدرجات معينة يمكن تحديدها من خلال تكرار الرموز التي تشير إلى الاتجاه أو تنفيه				
4	**المصدر: ويقصد به اجرائيا:** المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في المواد التي نشرتها عن موضوع الدراسة وقم تم تحديد 12 فئة:				
	(1) المندوب: يقصد به الصحفي الذي تخصصه الصحيفة لمتابعة الأحداث.				
	(2) المراسل: يقصد به الصحفي الذي ترسله الصحيفة خارج مكان صدروها لمتابعة الأحداث				
	(3) وكالة الأنباء الوطنية: يقصد بها المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية اعتمادا على مصادر المركز الخبري				
	(4) وكالات الأنباء العربية: يقصد بها المصادر العربية للنوع الصحفي في صحف الدراسة.				
	(5) وكالات الأنباء الدولية: يقصد بها المصادر الدولية للنوع الصحفي ؛ مثل رويترز، فرانسس برس، ينايتد برس، الاسوشيتد برس..				
	(6) اذاعات: يقصد بها الاذاعات المحلية والعربية والاجنبية كمصادر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة.				
	(7) انترنيت: يقصد بها شبكة المعلومات الدولية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة				
	(8) فضائيات محلية: يقصد بها الفضائيات العراقية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة				
	(9) فضائيات عربية: يقصد بها الفضائيات العربية كمصدر في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة				
	(10) فضائيات عالمية: يقصد بها الفضائيات العالمية كمصدر				

ت	الفئة				
	في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة				
	(11) **الصحيفة نفسها:** يقصد بها علاقات الصحيفة وجهدها في الحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة دون ذكر الية الحصول على الخبر				
	(12) **صحف أخرى:** يقصد بها صحف أخرى عربية أو دولية في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات الدراسة				
5	**الشخصيات الفاعلة:** يقصد بها الشخصيات البارزة في المواد التي تنشرها صحف العينة عن موضوع الدراسة، وتضم الفئات الفرعية الاتية:				
	(1) **حسب الجنسية:** يقصد بها الشخصية الفاعلة في الأحداث الأمنية عراقية أو عربية أو أجنبية **أو** دينية.				
	(2) **حسب الخبرة:** يقصد بها الشخصية الفاعلة في الأحداث الأمنية خبيرا أو مسؤولا أو مختصا أو عادية أو اجتماعية				
	(3) **حسب الجنس:** ذكرا ام انثى				
	(4) **حسب المهنة:** عسكرا أو مدنيا				
6	**فئات الجمهور المستهدف:** والمقصود بها الشريحة الإجتماعية التي تخاطبها المادة المنشورة في صحف الدراسة، وذلك بهدف الكشف عما اذا كانت مضامين الصحف متجهة لفئة معينة من جمهورها المستهدف ام لا، وتضم الفئات الفرعية الآتية:				
	(1) **جمهور محلي:** يقصد به جمهور محافظات الدراسة المحلي وينقسم الى: مدني، عسكري، قبائل، أخرى				
	(2) **جمهور عراقي عام:** يقصد به الجمهور العراقي بشكل عام				
	(3) **جمهور عربي:** يقصد به الجمهور العربي في الدول العربية				
	(4) **جمهور دولي:** عندما تخاطب المادة الصحفية في صحف الدراسة المجتمع الدولي				
7	**الكتّاب:** ويقصد بها مبدع المادة الإعلامية ومنتجها، وتضم الفئات الفرعية الاتية:				
	(1) **محرر صحفي يعمل في الصحيفة:** عندما يتم انتاج المادة من قبل أحد محرري الصحيفة سواء كان رئيس تحرير أو مدير تحرير أو محررا أو صحفيا..				
	(2) **مصاحف:** عندما يتم انتاج المادة من قبل صحفي يعمل بشكل مستقل				

	(3) كاتب من خارج الصحيفة: عندما يتم انتاج المادة من قبل كاتب من خارج الصحيفة عراقيا كان أو عربيا أو اجنبيا				
8	**الاستمالات:** فيما عرفتها الدكتورة جيهان رشتي بانها: احد اساليب الاقناع التي يستخدمها القائم بالاتصال في مضمون رسالته. (رشتي، 1978، ص464) أما اجرائيا فيقصد بها الاساليب الاقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعاتها اثناء تغطية الأحداث الأمنية كي يكون لها تاثير في تشكيل دوافع الجمهور العراقي، وتضم الفئات الفرعية الاتية:				
	(1) المنطقية: (العقلية) وهي الاستمالات التي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الاراء المضادة بعد مناقشتها واظهار جوانبها المختلفة، وتستخدم: (نجلا العمري، 1987، ص224-241) نقلا عن (مكاوي والسيد، ص190) - الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية - تقديم الأرقام والإحصاءات - بناء النتائج على مقدمات - تفنيد وجهة النظر الاخرى وتعتمد الدراسة تعريف مكاوي والسيد للاستمالات المنطقية.				
	(2) العاطفية: تستهدف الاستمالات العاطفية التاثير في وجدان المتلقي وانفعالاته واثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه بما يحقق اهداف القائم بالاتصال وتعتمد على: (مكاوي والسيد، ص190) - استخدام الشعارات والرموز - استخدام الاساليب اللغوية - دلالات الالفاظ - الاستشهاد بمصادر - عرض الراي على انه حقيقة - معاني التوكيد وتعتمد الدراسة تعريف مكاوي والسيد للاستمالات العاطفية				
	(3) المختلطة: وهي التي تجمع بين الاستمالات العقلية والاستمالات العاطفية والتي استخدمتها الصحافة العراقية في تغطيتها الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة				

				المجال الجغرافي: ويقصد به مكان وقوع الحدث، وتضم الفئات الفرعية الاتية:	**9**
				(1) محلي: عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة	
				(2) عربي: عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بدولة عربية	
				(3) دولي: عندما تتناول المادة الصحفية موضوعات تتعلق بدولة أو اكثر من دول العالم	

ثانيا: فئات كيف قيل

ملاحظة: العلامة (O) تعني موافق، (X) تعني ارفض، (Z) تعني لدي ملاحظة

ت	تعريف الفئات	العلامة O	X	Z	الملاحظات
		O	X	Z	
1	**فئة النوع الصحفي:** ويقصد بها اشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة ولها طابع الثبات والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وتسعى إلى تقديم تحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات. (خضور، 2008، ص8) ويقصد بها اجرائياً: الشكل أو القالب الصحفي الذي استخدمته صحف الدراسة اثناء تغطيتها للأحداث الأمنية، ويتضمن الفئات الفرعية الاتية:				
	(1) الخبر: حدث يتميز بالجدة، وقع أو يقع في مكان وزمان ماينطوي على الأهمية والغرابة ويثير الفضول ويجيب على جميع الأسئلة الستة الشهيرة، من، ماذا، متى، أين، كيف، لماذا. (الدليمي، 2012، ص34) وتتبنى الدراسة تعريف خضور للخبر بصفته النوع الصحفي الذي يغطي أحداثاً وظواهرَ وتطورات تتعلق بقضايا المواطن الحيوية وحاجاته الحقيقية. (خضور، 2008، ص73) وينقسم الخبر إلى قصير ومتوسط وطويل:				
	الخبر القصير: يقصد به الخبر الذي يدور حول حدث واحد أو واقعة محددة، ولايتضمن الكثير من العناصر وينشر على عمود أو عمودين. (خضور، 2008، ص73) **الخبر المتوسط:** يقصد به الخبر الذي يدور حول حدث واحد أو واقعة محددة، وينشر على أكثر من عمودين، ويحتوي على عدد من العناصر والذي يقع بين الطويل والقصير. **الخبر الطويل:** ويسمى احيانا القصة الإخبارية أو القطعة الإخبارية، وهو الخبر الذي يغطي حدثاً متعدد الجوانب، ويتضمن العدد من العناصر الإخبارية ويحتاج إلى تفسير، وينشر على عدة أعمدة من الصفحة وبعدد أكبر من الكلمات والفقرات. (خضور، 2008، ص79)				

	(2) التقرير الصحفي: فن صحفي يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، وهو عرض تفصيلي لحدث جرى الأخبار عنه بشكل سريع بهدف اثارة اهتمام القاريء حول قضية أو مشكلة أو حدث. (القاضي، واخرون، 2003، ص23) وتعتمد الدراسة تعريف خضور الذي اشار إلى أنه نوع صحفي اخباري يغطي الأحداث الراهنة وينقل الوقائع الموضوعية برؤية ذاتية، وذلك نظرا لان الصحفي غالبا ما يكون موجودا في مكان وقوع الحدث، وبالتالي فانه يكتب تقريراً عن هذا الحادث كشاهد عيان. (خضور، 2008، ص79)				
	(3) التحقيق الصحفي: تتبنى الدراسة تعريف (شرف، 2000، ص312) بأنه الفن الصحفي الذي يتناول خبرا أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتحرير والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والاراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى قرار ارحل أو الدفاع عن قضية.				
	(4) الحديث الصحفي: تتبنى الدراسة تعريف الدكتور خضور في كتابه "الحديث الصحفي" حيث يعرفه: هو نوع صحفي اخباري ظهر وتطور وازدهر في ظروف اجتماعية معينة، ومن أجل تلبية واشباع حاجات اعلامية محدودة، يقوم الحديث على اساس الحوار الحي المباشر الذي يجريه الصحفي بعد تحضير واستعداد كاملين مع شخصية أو أكثر من شخصية واحدة بارزة أو متخصصة أو مسؤولة واحيانا مع شخصية عادية برزت بفعل ظروف معينة حول موضوع أو حدث أو حول الشخصية ذاتها، لتقديم ارائها ومواقفها ووجهات نظرها إلى القراء. (خضور، 2008، ص7) وينقسم الحديث الصحفي إلى:				
	الحديث الإخباري: أو يسمى حديث المعلومات وهو الحديث الذي يرتبط بالأحداث الراهنة ويسعى إلى الحصول على معلومات وليس على اراء ومواقف ووجهات نظر. **حديث الشخصيات:** هو الحديث الذي تشكل فيه الشخصية التي يجري الحديث معها مركز الثقل الاساس في الحديث				

	والذي يتركز بالتالي حول الشخصية التي توجه اليها الاسئلة اكثر ما يتركز على الموضوع، كما ان الحديث الذي يجري مع الشخصية التي تصنع الأخبار وتكون معنية بصورة جديدة بما يجب اعلام الجمهور به. **حديث الموضوعات:** هو الحديث الذي يقوم على تقديم اراء ووجهات نظر شخصيات بارزة ومختصة بهذا الموضوع ويشكل القضية المركزية في حديث الموضوعات. ((خضور، 2008، ص28))				
	(5) المقال: يعرفه جلال الدين الحمامصي هو المقال الذي تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالاحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة الجارية بالفعل في حياة قرائها أو تلك التي يمكن ان تجري في حياتهم في المستقبل القريب وهذا المقال يمتاز ببلاغة الصحيفة ويتخذ الصفة المميزة لطابع الصحيفة الذي تنشره أو الصيغة المميزة للمدرسة أو المذهب الصحفي الذي ينتمي اليه الكاتب.(ابراهيم، 2006، ص26). وتتبنى الدراسة التعريف اعلاه.				
	(6) الافتتاحية: الكلمة اليومية التي تكتبها الصحيفة تعبيرا عن رأيها في موضوع معين ويكون عادة ابرز موضوع من الموضوعات التي تنشرها الصحيفة وترى الصحيفة انه يهم اكبر عدد من القراء فتتناوله بالتفسير وتوضيح ما ينطوي عليه من دلالة وفي الغالب لا يحمل المقال الافتتاحي توقيع صاحبه اشارة إلى انه يحمل رأي الصحيفة ويمثل سياستها العامة.(ابو عرجة، 2001، ص 41) وتتبنى الدراسة التعريف اعلاه.				
	(7) الكاريكاتير: تتبنى الدراسة تعريف الموسوعة البريطانية للكاريكاتير بانه صورة مشوهة للتعبير عن شخصية أو حدث أو سلوك معين، كما يقدم فيه للشخص المرسوم عادة في صورة ساخرة وتحليل ظريف. نقلا عن شفيق ص157				

				(8) العمود الصحفي: يمثل رأي كاتبه وهذا الكاتب هو المسؤول عنه امام القراء ولهذا يوقع عليه بأسمه كاملا أو بأسم مستعار ويكون مشهورا به والكاتب حر في اختيار الاسلوب الذي يعالج به موضوعاته بما يتفق مع ثقافته وقدرته في الكتابة.(خليفة، 1972، ص114) وتتبنى الدراسة التعريف اعلاه.	
				فئة مقياس المساحة: ويقصد بها اجرائياً الحيز المكاني الذي تشغله المادة التحريرية في صحف الدراسة المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة. ومن الجدير بالذكر ان مساحة نشر المادة الصحفية تعكس أهميتها وحجم بروزها، (حداد، 2002، ص82)، وتقاس المساحة في هذه الدراسة بـ (سم/عمود) ويقاس حجم كل نوع صحفي ظهر في صحف الدراسة فيما يتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة.	**2**
				فئة موقع المادة: (موضوع التحليل): ويقصد بها مكان أو موضع نشر المادة المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة في صحف العنية، ويشار إلى أن موضع المادة الإعلامية يعكس أهميتها. وتوزع على الفئات الفرعية الاتية: **الصفحة الأولى:** عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الأولى من صحف الدراسة. **الصفحة الداخلية:** عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الداخلية من صحف الدراسة. **الصفحة الأخيرة:** عندما يتم تغطية الأحداث الأمنية في الصفحات الأخيرة من صحف الدراسة.	**3**
				فئة العناصر التبوغرافية: وهي العناصر الشكلية المكونة للصحف والتي هي عبارة عن حروف، صور، عناوين، جداول، واشكال، والتي يقوم الاخراج الصحفي بعملية توزيع تلك العناصر التبوغرافية على صفحة الجريدة أو المجلة طبقاً لخطة في ذهن القائم بالإخراج، وطبقا لأسس فنية معينة لتحقيق غرض معين يتحقق بالتقاط القارىء	**4**

	لهذه العناصر بالطريقة التي ارادها القائم بالاخراج. وتقسم إلى ست فئات فرعية:				
	(1) الصور: وهي الصور الفوتوغرافية وتهدف إلى التعرف على نوعية الصور الفوتوغرافية المرافقة للمواد التحريرية المتعلقة بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة بوصفها أحد وسائل الإبراز للمواد المنشورة على صفحات الصحف محل الدراسة، وقد تم تحديد ثلاثة أنواع من الصور هي: **الصور الإخبارية:** هي تلك الصور التي تروي بتفصيلاتها وبما يصاحبها من سطور قليلة خبراً أو حدثاً مهما وتكون الصورة عادة حديثة وتبرز داخل الصفحة التي تنشر بها. (عبدالمجيد، 2004، ص164).. ويقصد بها اجرائيا الصورة التي تعبر عن احدى لحظات الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، وتداعياتها في جميع المجالات الإنسانية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. **الصور الموضوعية:** تتبنى الدراسة تعريف (العسكر، 1998، ص36) بأنها الصور التي تعد احد العناصر الطباعية والتي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، وتتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى وتعبر عنه. **الصور الشخصية:** وتسمى بورترية وتشير إلى اي صورة وصفية لشخص معين تنشر مع حديث أو تصريح له أو جزء منه. (همام، 1984، ص67) والدراسة تتبنى تعريف همام للصورة الشخصية				
	(2) الرسوم: والتي تهدف إلى التعرف على نوعية الرسوم المصاحبة للمواد التحريرية بوصفها احدى وسائل إبراز المواد المنشورة على صفحات الصحف موضوع الدراسة، وقد تم تحديد ثلاثة انواع لهذه الرسوم: **الرسوم الشخصية:** تتبنى الدراسة تعريف (العسكر، 1998، ص41) بأنها تلك الصور المرسومة للشخصيات المتضمنة في الوحدة التحريرية المنشورة ويستعان بها كعنصر طباعي في حالة عدم توفر الصور الفوتوغرافية لبعض الشخصيات. **الرسوم التوضيحية:** يقصد بها الرسوم التي تساعد على ايضاح المعلومات المتضمنة في اعداد الصحيفة المنشورة وتكون عادة مصحوبة بعدد قليل من الكلمات لايضاح المعلومات المطولة أو المعقدة كتحديد المواقع، أو التعبير عن الأرقام والمؤشرات المختلفة. (العسكر، 1998،				

	ص41) **الرسوم التعبيرية:** ويقصد بها اجرائيا الرسوم التي تساعد على شرح تفاصيل الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة التي عبرت عنها صحف الدراسة.				
5	**العناوين:** يعرف العنوان بانه السطر أو مجموعة الأسطر التي جمعت بحروف كبيرة لتسبق موضوعا أو قصة خبرية وتلخص هذا الموضوع أو القصة الخبرية. (حمزة، 2002، ص191-192) وتعرف العناوين اجرائيا بانها العبارات أو الجمل التي تتصدر صحف الدراسة عن الأحداث الأمنية في محافظات الدراسة وتكون كالاتي: **(1) عنوان عمود:** عندما يكون العنوان قصير على عمود واحد فقط. **(2) عنوان قصير:** عندما يكون العنوان ممتد على عمودين فقط. **(3) عنوان متوسط:** عندما يكون العنوان ممتد على ثلاثة اعمدة إلى خمسة أعمدة. **(4) عنوان ممتد:** عندما يكون العنوان ممتد لأكثر من خمسة اعمدة **(5) المانشيت:** هو العنوان التي يبرز في صحف الدراسة ويتصدر الصفحات الاولى.				
6	**الاطارات:** (البراويز) وهي مساحات رباعية الشكل أضلاعها فواصل أو أسيجة تحيط بمادة مطبوعة على عمود أو اكثر وتفصلها عن سائر المواد. (همام، 1984، ص100) وتعرف اجرائيا: بانها تلك المساحات التي تحيط بوحدة طباعية منشورة في صحف الدراسة فيما يتعلق بالأحداث الأمنية في محافظات الدراسة، وتقسم الى: **(1) شبكية:** عندما يحيط بالمادة الصحفية اطار شبكي **(2) عادي:** عندما يكون اطارا عاديا **(3) منقط:** عندما يكون الاطار منقطا **(4) لايوجد:** عندما لاتوجد اطارات				
7	**الأرضيات: وهي خلفية النوع الصحفي الذي اعتمدته صحف الدراسة، سواء كانت بيضاء أو سوداء أو رمادية.**				
8	**الألوان: وهي الألوان الأساسية والثانوية التي استخدمتها صحف الدراسة في صياغة الانواع الصحفية، سواء كان اللون أحمرا أو اسودا أو رماديا.**				

الملحق رقم (4)
اسماء المحكمين لاستمارة التعريفات الاجرائية

ت	الأســـم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. تيسير أبو عرجة	أستاذ	صحافة	جامعة البترا
2	د. كامل خورشيد	استاذ مشارك	إعلام وصحافة	جامعة الشرق الاوسط
3	د. عبدالكريم الدبيسي	استاذ مساعد	أعلام وصحافة	جامعة البترا

ملحق رقم (5)

مقابلات الدراسة

اجابات السيد مدير تحرير صحيفة الصباح

الاستاذ عبدالحليم صالح

1- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الصباح اعتمدت على "مصادر خاصة بالصحيفة" في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار.. اكثر من المصادر الأخرى (مراسل - ومندوب- وكالة) ... ما توضيحكم لذلك لطفا؟

ان ذلك جاء نتيجة المصادر المتشعبة التي اعتمدتها الصباح في الحصول على معلوماتها، فبالاضافة إلى المراسلين والمندوبين فتحت الصباح قنوات اتصال مع كثير من القادة الأمنيين والمسؤولين في المحافظات التي تشهد أحداث امنية بهدف الحصول على المعلومات الدقيقة والحصرية الصحيحة عن سير الأحداث الأمنية والمعارك لتضعها الجريدة بين يدي القارئ عبر صفحاتها، فضلا عن معلومات المراسلين والمندوبين المعتمدين.

2- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الصباح اعتمدت الشخصيات الرسمية في استقاء المعلومات والأخبار أكثر من الخبراء والمختصين ... كيف ترون ذلك؟

كثيرا ما تعتمد الصباح على الشخصيات الرسمية في استقاء معلوماتها وذلك لكونها جريدة دولة ومايطرح في صفحاتها يعتمد بشكل رسمي، وان الشخصيات الرسمية هم من يعطون المعلومات الصحيحة والدقيقة، في حين تكون معلومات الخبراء والمختصين مجرد توقعات وتخمينات لانهم بعدين عن مراكز القرار عكس الشخصيات الرسمية.

3- هل تم تصميم خطة محددة لتغطية الأحداث الأمنية تشمل تحديد وتأهيل الكادر المتخصص لذلك، وتخصيص مساحات معينة من الصحيفة لبعض الأحداث الأمنية في المحافظات الثلاثة؟

نعم جرى ذلك من خلال الخطة التي تعتمد التغطية المباشرة عبر ارسال موفدين صحفيين إلى مواقع القتال لتزويد الجريدة بالمعلومات اولا باول وافراد صفحة أو اكثر لتغطية الأحداث وفي حالة اشتداد المعارك يفرد لها اكثر من صفحة بهدف ملاحقة الأحداث المتسارعة ومتابعتها.

4- كان لصحيفة الصباح تغطية إخبارية متميزة للأحداث الأمنية المذكورة، لكنها قليلا ما كانت تستخدم الحديث الصحفي أو التحقيق وغلب على التغطية الأخبار والتقارير.. كيف يفسر جنابكم ذلك؟

ان التغطية اعتمدت بالدرجة الأولى على الأخبار والتقارير كون الصباح تفتقر إلى فريق متخصص في اجراء الاحاديث والتحقيقات التي تختص بالأحداث الأمنية، لكن ذلك لم يمنع من اجراء احاديث صحفية مع القادة الأمنيين الميدانيين والمسؤولين عن الملفات الأمنية، وتم نشر اكثر من حديث بشأن ذلك، اضافة إلى عدة تحقيقات تتعلق بالاوضاع الأمنية الا انها لم تكن كما هو الحال في نشر الأخبار والتقارير لان عملية اجراء الاحاديث والتحقيقات الصحفية تستغرق وقتا طويلا من اجل اجراءها، تتعلق بمواقيت المواعيد والفترة التي يستطيع بها القائد والمسؤول من اجراء الحديث وذلك لصعوبة المواقف الأمنية ومتغيراتها.

5- لاشك أن الأحداث الأمنية تشكل مسألة مهمة للصحافة الوطنية العراقية، وتغطية جوانبها وآثارها من الأهمية بمكان، وقد كانت الصباح سباقة في ذلك، الا ان ما بينته نتائج الدراسة هو قلة تناول الآثار الاقتصادية التي تخلفها أو خلفتها الأحداث الأمنية في العراق لفترة الدراسة... كيف تعللون ذلك لو سمحتم؟

يعود ذلك إلى قلة المتخصصين في الشأن الاقتصادي من العاملين في الجريدة، وبرغم ذلك فأن الجريدة تتناول هذه الحالة بين فترة واخرى، اذ تم نشر اكثر من موضوع ومادة صحفية تتعلق بالاثار الاقتصادية التي تخلفها المعارك وتاثيرات ذلك على موازنة الدولة والاستثمارات.

6- بحكم تاريخكم الصحفي وخبرتكم الطويلة في الميدان الإعلامي، كيف تقيمون أداء الصحافة العراقية تجاه الأزمة الأمنية المذكورة سواء كانت الصحافة (حزبية أو رسمية أو مستقلة)؟

من وجهة نظري الشخصية فأني اراها جيدة نوعا ما برغم ان بعضها تبتعد عن التركيز على الحالة الوطنية وتتجه إلى يث روح الفرقة والنعرات الطائفية لاسيما خلال اوقات المعارك وهي التي تتطلب ان يتوحد الخطاب الإعلامي في هذا المجال كون البلد يواجه عدو شرس يستهدف مختلف اطيافه.

بيانات المقابلة

———————————

الاسم الكامل: عبدالحليم صالح حثيل

المؤهل العلمي: بكالوريوس اعلام صحافة

الوظيفة الحالية: (المنصب) مدير تحرير جريدة

مكان العمل: (اسم المؤسسة) جريدة الصباح

سنوات الخبرة: 25 سنة

البريد الالكتروني: h.salih66@yahoo.com

الهاتف:07812018140

إجابات السيد سكرتير تحرير صحيفة الزمان

الاستاذ علي عزيز جاسم المحترم

1- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الزمان اعتمدت على "مصادر خاصة بالصحيفة" في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار.. اكثر من المصادر الاخرى... ما توضيحكم لذلك لطفا؟

مع إحترامي إلى ما ذهبتم اليه، لكن للجريدة مصادرها الخاصة في معظم محافظات العراق وقد تتفاوت التغطية لاسباب مختلفة .

2- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة الزمان اعتمدت إلى حد ما الشخصيات الرسمية في استقاء المعلومات والأخبار أكثر من الخبراء والمختصين ... كيف ترون ذلك؟

تعتمد التغطية الاحبارية بطبيعة الحال على أهمية الموضوع ومدى ارتباطه، فأذا كانت المعلومة المطلوبة يتطلب استقائها من مصدر رسمي فلا بد من ذلك، مثال ذلك احصائيات تصدير النفط وعائداته الشهرية أما اذا كان الموضوع عن قضية تتعلق بظاهرة اجتماعية فيلجأ إلى استقاء الدراسات الحاصة من المسؤولين، لذا ليس من الصواب الميول اللا الرسمي كليا أو إلى المختصين كليا وتعمل الزمان على المزاوجة بين الاثنين.

3- هل تم تصميم خطة محددة لتغطية الأحداث الأمنية تشمل تحديد وتأهيل الكادر المتخصص لذلك، وتخصيص مساحات معينة من الصحيفة لبعض الأحداث الأمنية في المحافظات الثلاثة؟

في البدء أختلف معك بشأن (المحافظات الثلاث) فهناك أحداث قد تتطلب تسليط الضوء عليها اكثر من المحافظات التي تعنيها(أحداث ديالى، بابل) اما المحافظات الثلاث فهناك مصادر خاصة وأخرى رسمية وكذلك مراقبين ومختصين يتم التواصل معهم لكتابة القصة الإخبارية أو التقرير الأمني.

4- كان لصحيفة الزمان تغطية إخبارية متميزة للأحداث الأمنية المذكورة، لكنها قليلا ما كانت تستخدم الحديث الصحفي أو التحقيق وغلب على التغطية الأخبار والتقارير هذا أولاً.. وثانيا: (عدم وجود افتتاحية للصحيفة) كيف يفسر جنابكم ذلك؟

لكل جريدة سياستها في التعطية الاحبارية ومهنيا يفضل عدم التدخل والانحياز في الأخبار وعليه يفضل عدم اللجوء إلى التصريحات قد تقبل التأويل أو التحريف أو التدخل بالاضافة أو الحذف في القصص الإخبارية لذا الميول إلى نقل الحقائق من مصادرها المخولة هو الطابع الغالب، اما بالنسبة للمقال الافتتاحي فأن مقال الدكتور فاتح عبدالسلام رئيس تحرير الطبعة الدولية للزمان الذي ينشر في الصفحة الأخيرة يعد بمثابة مقال افتتاحي.

5- لاشك أن الأحداث الأمنية تشكل مسألة مهمة للصحافة الوطنية العراقية، وتغطية جوانبها وآثارها من الأهمية بمكان، وقد كانت "الزمان" سباقة في ذلك، الا ان ما بينته نتائج الدراسة هو قلة تناول الآثار الاقتصادية التي تخلفها أو خلفتها الأحداث الأمنية في العراق لفترة الدراسة... كيف تعللون ذلك لو سمحتم؟

عند اجراء مراجعة دقيقة للملفات والتحقيقات التي نشرتها الزمان بشكل يومي يلاحظ وجود اهتمام في مختلف قطاعات الحياة ولاسيما الاجتماعية والاقتصادية والانسانية كونها في صميم العمل المهني للصحافة المستقل التي تعتم بشؤون المجتمع وهناك ملفات خصصت لتسليط الضوء على تردي الاوضاع الاقتصادية ولقد كانت الزمان سباقة في هذا الجاني ولاسيما في الانبار وصلاح الدين، كون الموصل اصبحت اصبحت عسير بالنسبة لوصول المصادر الخاصة للجريدة.

6- بحكم تاريخكم الصحفي وخبرتكم الطويلة في الميدان الإعلامي، كيف تقيمون أداء الصحافة العراقية تجاه الأزمة الأمنية المذكورة سواء كانت الصحافة (حزبية أو رسمية أو مستقلة)؟

بالتأكيد هناك تفاوت في التغطية وتسليط الضوء على جانب معين اكثر من الاخر ولكن بشكل عام توحد الخطاب الإعلامي العراقي بوجه الاعتداءات الشرسة التي استهدفت العراق ككل، ومع هذا كان التناول المستقل هو الاقرب للصواب والدقة لما يتمتع به من حيادية غير معنية بتقليل شأن ورفع شأن اخر، بل في إبراز الحقائق كما هي والميول إلى ما هو في خدمة الوطن والمواطنة.

بيانات المقابلة

\-----------

الاسم الكامل: علي عزيز جاسم

المؤهل العلمي: بكالوريوس اعلام

الوظيفة الحالية: (المنصب) سكرتير تحرير

مكان العمل: (اسم المؤسسة) جريدة الزمان الدولية (طبعة العراق)

سنوات الخبرة: ثلاثة عشر عاما

البريد الالكتروني: info@azzman.com

الهاتف: 07901107676

مقابلة

السيد مدير تحرير صحيفة العدالة

الدكتور علي خليف حسين المحترم

اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة العدالة اعتمدت على "مصادر خاصة بالصحيفة" في تغطيتها للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار.. اكثر من المصادر الاخرى... ما توضيحكم لذلك لطفا؟

أعتمدت الصحيفة على المعلومات الأمنية في تغطية الأحداث من مصادر قريبة من الحدث، بفعل قنوات إتصال ميداني يوفره المراسل، وهذا لا يمنع من الاعتماد على مصادر أخرى كالوكالات اذا كانت موضوعية في طرحها.

2- اظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة العدالة اعتمدت الشخصيات الرسمية في استقاء المعلومات والأخبار أكثر من الخبراء والمختصين ... كيف ترون ذلك؟

إن الصحافة تعتمد على المعلومة الصادقة، والعدالة هدفها نقل الحقيقة ومن مصادرها الرسمية بعيدا عن التأويل، ومثلما هو معلوم ان المصدر الرسمي يعطي بعدا مهنيا اكبر ومصداقية اكبر في مرحلة تتضارب فيها الآراء والتصريحات.

3- هل تم تصميم خطة محددة لتغطية الأحداث الأمنية تشمل تحديد وتأهيل الكادر المتخصص لذلك، وتخصيص مساحات معينة من الصحيفة لبعض الأحداث الأمنية في المحافظات الثلاثة؟

نعم توضع خطة واسعة بحسب أولوية وتفاعل الأحداث، ويتم نشر المعلومات على صفحات الجريدة فهناك ما هو في الصفحة الأولى لأهميته وما هو في الصفحة الثانية اذا كان استمرارا لحدث ما، ومنذ انطلاق العمليات العسكرية لتحرير الاراضي من الإرهاب اتخذت المساحات تتوسع نقلا وتحليلا.

4- كان لصحيفة العدالة تغطية إخبارية متميزة للأحداث الأمنية المذكورة، لكنها قليلا ما كانت تستخدم الحديث الصحفي أو التحقيق وغلب على التغطية الأخبار والتقارير.. كيف يفسر جنابكم ذلك؟

الحدث الأمني سريع جدا لا سيما في ظل الاوظاع الحالية والقاريء يبحث عن المعلومة الدقيقة على شكل مختصرات خبرية، والقاريء لايعنى بالتحليل الذي هو من اختصاص المختص غير ان ذلك لا يمنع من استعمال التحليل أو التقرير الخبري والمقالات.

5- لاشك أن الأحداث الأمنية تشكل مسألة مهمة للصحافة الوطنية العراقية، وتغطية جوانبها وآثارها من الأهمية بمكان، وقد كانت العدالة سباقة في ذلك، الا ان ما بينته نتائج الدراسة هو قلة تناول الآثار الاقتصادية التي تخلفها أو خلفتها الأحداث الأمنية في العراق لفترة الدراسة... كيف تعللون ذلك لو سمحتم؟

أشارت الصحيفة إلى الاثار الاقتصادية ولاسيما مصفى بيجي وإنتشار البطالة وأزمة النزوح وغيرها، ولعل شدة الوضع الأمني وإنعكاساته قد يؤدي إلى طغيان المضمون الأمني على المجالات الاقتصادية وولاجتماعية.

6- بحكم تاريخكم الصحفي وخبرتكم الطويلة في الميدان الإعلامي، كيف تقيمون أداء الصحافة العراقية تجاه الأزمة الأمنية المذكورة سواء كانت الصحافة (حزبية أو رسمية أو مستقلة)؟

هناك إتجاه عام في الصحافة العراقية هو دعم المعركة ضد الإرهاب، غير ان التفاوت حاصل من حيث إبراز مساحات واسعة لدعم زخم المعركة وتركيز كل صحيف على ملف ما ولكن الاتجاه الأخير فرض حضوره في السحة الإعلامية وألقى بظلاله على الصحافة العراقية بمحتلف انتماءاتها.

7- أظهرت النتائج قلة في استخدام الصورة الصحفية في صحيفتكم أثناء تغطية الأحداث الأمنية ما هي الاسباب برأيكم ؟

لعل يبرر ذلك إلى ان التقاط صور ذات فعالية قد يواجه صعوبة اذا كانت ميدانية، ولكن الصحيفة استخدمت صورا من الفعاليات العسكرية تبرز جوانب الاستعداداد الأمنية وحركة القطاعات العسكرية في الاعتماد على الثدرات الذاتية.

بيانات المقابلة

الاسم الكامل: علي خليف حسين

المؤهل العلمي: دكتوراه لغة عربية

الوظيفة الحالية: (المنصب) مدير تحرير

مكان العمل: مؤسسة العدالة للصحافة والطباعة والنشر

سنوات الخبرة: عشرة سنوات

البريد الالكتروني: alikleef@yahoo.com

الهاتف: 07703169999

الملحق رقم (6)

التدقيق اللغوي

إلى من يهمه الأمر

م/ تدقيق لغوي

أؤيد قيامي بتدقيق رسالة الماجستير للطالب **عمر محمد عبدالله** والمقدمة إلى كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، والموسومة **تغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار للفترة 2014/6/1 لغاية 2014/12/31. دراسة تحليلية مقارنة (الصباح والزمان والعدالة إنموذجا)**، تدقيقا لغويا.. وبناء على طلبه زود بهذا التأييد.

مع التقدير

التوقيع: ....

المدقق اللغوي: أحمد عبدالرحيم

هـ: 0795563164

2015-12-03